رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ترشيح

قال توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية ان مسالة ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية مرتبطة حاليا بقيادة الحزب الحاكم «حزب الوطن الام» وان الحزب سيتخذ القرار الخاص بذلك

١٦ صفحة | الاثنين ١٦ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ١٦ تشرين الاول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٧٨ | ATH - THAWRA , Monday , 16 , Oct , No . 7078 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا

عدد من القادة العرب يشاركون شعبنا احتفالاته بانتهاء حملة اعمار الفاو

يشارك عدد من ملوك ورؤساء الاقطار العربية الشقيقة احتفالات شعبنا العراقي بمناسبة انتهاء حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعلمت وكالة الانباء العراقية امس ان جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية والرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي سيشاركون العراق احتفالاته بيوم انتهاء حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد ووفاء من الجماهير الفلاحية لمناسبة عيدها الخامس

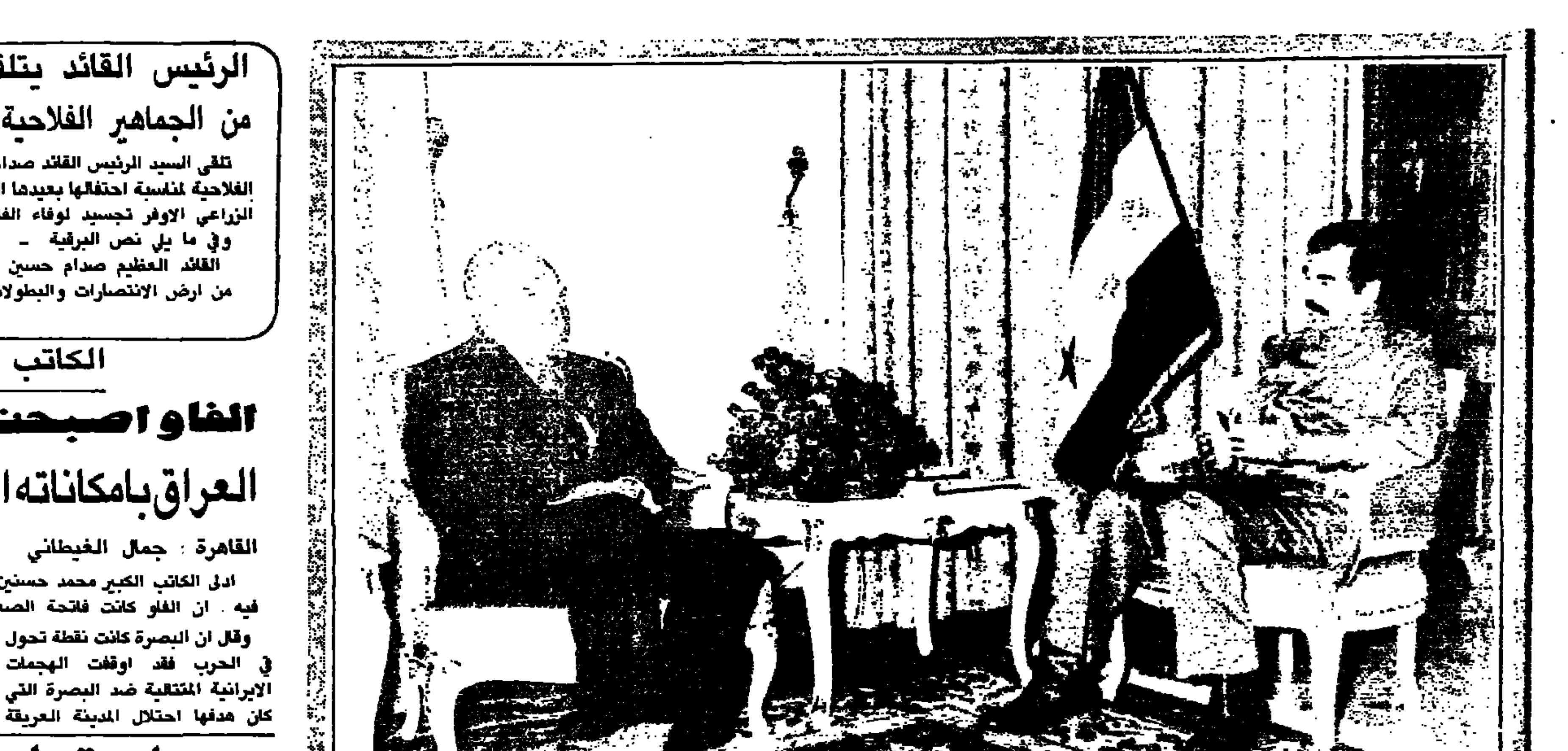
تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء من الجماهير الفلاحية لمناسبة احتفالها بعيدها الخامس الذي يقام تحت شعار «الانتاج الزراعي الاوفر تجسيد لوفاء الفلاحين للقائد والوطن» .

وفي ما يلي نص البرقية -

القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

من ارض الانتصارات والبطولات والامجاد مدينة المدن البصرة ومن

البقية - ص١٥



بحث سبل تطوير التعاون الثنائي بين العراق وجيكوسلوفاكيا

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس السيد لاديسلاف اداميتس رئيس وزراء جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى تبادل الاراء حول مختلف القضايا التي تهم شعبي البلدين الصديقين .

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيدان سفيرا العراق وتشيكوسلوفاكيا في كل من براغ وبغداد .

الكاتب العربي محمد حسنين هيكل :

الفاو اصبحت رمزا عربيا وفاتحة للصمود

العراق بامكاناته الاقتصادية والعسكرية قوة اقليمية مؤثرة

القاهرة : جمال الغيطاني

ادلى الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل بتصريح خاص بـ «الــعد» قال فيه . ان الفاو كانت فاتحة الصمود وانها اصبحت رمزا عربيا .

وقال ان البصرة كانت نقطة تحول في الحرب فقد اوقفت الهجمات الايرانية المتتالية ضد البصرة التي كان هدفها احتلال المدينة العريقة المهمة اما الفاو فكانت فاتحة الصمود . واهمية الفاو انه تم اخذ زمام المبادأة وتحقيق الصمود ثم - اعقبتها سلسلة من المعارك في الشمال كانت اشبه بالتداعيات .

وقال هيكل انه يتابع خطوات العراق خلال العام المنقضي منذ وقف اطلاق النار وان هذه الخطوات المتتالية في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية تعني ان

البقية - ص١٥

القذافي يبدأ زيارته لمصر اليوم

القاهرة -١٥- الوكالات . يتوقع ان يبدأ الرئيس الليبي معمر القذافي زيارته لمصر غدا - الاثنين - بدلا من اليوم - الاحد - كما اعلنت سابقا رئاسة الجمهورية المصرية .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر مصري قوله ان العقيد القذافي سيصل - الاثنين - الى مرسى مطروح حيث يكون باستقباله الرئيس حسني مبارك ثم يعقدان اول لقاء عمل بينهما .

البقية - ص١٥

بدء اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد

بحث التطورات السياسية وسبل تصعيد الانتفاضة

بدأت في بغداد صباح امس اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وتستمر يومين .

ويرأس اجتماعات المجلس التي حضرها السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن مصدر فلسطيني في بغداد قوله ان على جدول اعمال هذا الاجتماع المشاورات والتطورات السياسية الجارية حاليا بين الولايات المتحدة ومصر واطراف النزاع في الشرق الاوسط .

اما مواضيع البحث الاخرى خلال الاجتماعات فهي الاقتراح ذو النقاط الخمس الذي قدمته الولايات المتحدة بواسطة وزير خارجيتها جيمس بيكر

البقية - ص١٥

السائح يشيد بمواقف العراق القومية

اشاد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بمواقف العراق القومية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعمه اللامحدود للقضية الفلسطينية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الشعب العربي الفلسطيني ينظر باعجاب وتقدير بالغين لشعب العراق وقيادته الحكيمة ويعبر دائما عن اعتزازه بدعمه اللامحدود له واحتضانه لاجتماعات منظمة التحرير الفلسطينية ومن بينها اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد حاليا .

البقية - ص١٥

اصطدام طائرتين سوفيتيتين

موسكو - ١٥ - الوكالات : قتل ستة عسكريين سوفيت في اصطدام بين مقاتلة من طراز سوخوي - ٢٤ كانت تقلع وطائرة نقل من طراز انطونوف - ١٢ في احد مطارات القوقاز .

ونشرت صحيفة ازفستيا اليوم صورة للطائرتين المشتعلتين التقطها صحفي كان موجودا في مكان الحادث ليلة ١٢ تشرين الاول .

وكانت طائرة السوخوي على وشك الاقلاع عندما ارتطمت بالطائرة الاخرى .. ونجح ملاح المقاتلة في قذف مقعده الى الخارج في حين قتل الطيار وخمسة عسكريين كانوا على الارض وداخل طائرة النقل .



الصراع على الارض

عرفات حجازي ● عمان ●

اخطر حديث ادلى به الجنرال دان شامرون رئيس اركان الجيش «الاسرائيلي» الى مجلة «الجيش الاسرائيلي» . لا بد لكل زعيم فلسطيني وعربي ، بل لا بد لكل العرب والمسلمين ان يطلعوا عليه ليدركوا اين هم اليوم من قضية الشعب الفلسطيني . واين هم اولئك المحتلون ؟ !!

اعترف الجنرال الصهيوني بان حربا عربية - «اسرائيلية» حتمية ستنشب في المستقبل لان الانتفاضة الفلسطينية تمثل حقيقة الصراع العربي «الاسرائيلي» ، وهو الصراع على الارض .

ويقول رئيس اركان الجيش .. ان قادة الانتفاضة لا يدركون انه ليس بمقدورهم . وانه ابعد من قدراتهم السيطرة على الارض . وانه ليس في «اسرائيل» من يستطيع ان يتنازل عن ذرة من تراب هذه الارض .

ويعترف الجنرال الصهيوني ان جنوده قتلوا ١١٥ طفلا اعمارهم اقل من اربعة عشر عاما . وان ابنته «عنات» المجندة رفضت العمل مع القوات «الاسرائيلية» في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب «عذاب الضمير» . ولكنه رفض هذا الادعاء وقال انني ارفض التهرب من الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية . لان هذا يكشف للدنيا انهم هم وحدهم اصحاب الضمائر .. واننا نقوم بالاعمال القذرة . مع اننا نقوم بكل ذلك حتى نحتفظ بالارض .

ويفسر الجنرال شامرون اسباب توقعاته بان حربا عربية - «اسرائيلية» ستنشب حتما لانه يؤمن بان «اسرائيل» لن تعطي الارض لاحد . والفلسطينيون والعرب غير قادرين على انتزاع هذه الارض بالقوة كما انتزعت منهم . ولكن بسبب وقوع تطورات في منطقة الشرق الاوسط وابرزها خروج الجيش العراقي منتصرا في حربه التي استمرت ثماني سنوات مع ايران . وخرج منها بقدرات ضخمة من الكفاءة والخبرات والتدريب وتطوير الاسلحة والمعدات . واهم من كل ذلك خروجه بمعنويات عالية مرتفعة . وبنفسية الظافر المنتصر .. ان هذا التطور سيدفع بالجيش العراقي الى رفض الواقع العربي . واننا نخشى اليوم ان يقود العراق الدعوة لاحياء الجبهة الشرقية . لان كل ذلك سيكون من اجل دعم الانتفاضة الفلسطينية وتمكينها من تحقيق اهدافها . وهي الارض .. والدولة !!

ويضغط الجنرال الصهيوني على عبارته خصوصا وهو يؤكد : بان القلق اليوم هو من (قوة) العراق .

اننا لو تاملنا مليا الفكر ، رئيس هيئة اركان الجيش «الاسرائيلي» ، لوقفنا على حقيقة «الفكر الصهيوني» وعلى اسباب الرفض «الاسرائيلي» للاعتراف بمنظمة التحرير او التفاوض معها . اوقبول اي راي تطرحه او اي عرض تقدمه حتى لو كان فيه

البقية - ص١٥

بدء المباحثات الرسمية بين الكويت ونيكاراغوا

الكويت -١٥- اش ا : بدأت في الكويت اليوم المباحثات الرسمية بين الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ودانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا .

وصرح الشيخ خالد الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري ان المباحثات تناولت القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية اضافة للقضايا العربية والدولية الراهنة .

كما تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

وكان اورتيغا قد وصل الى الكويت امس على راس وفد كبير في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام في اطار جولة له في دول المنطقة .

ويذكر ان الكويت وافقت في وقت سابق على المشاركة في اللجنة الدولية المشرفة على الانتخابات المزمع اجراؤها في نيكاراغوا .

تطمينات اميركية بتوفير سيولة نقدية لمنع بيع الاسهم في مواجهة قلق ياباني واسع

خبراء مصريون : الهزة المالية الحالية تأثيرها مباشر على اسواق المال والاستثمارات العربية في الخارج

العواصم -١٥- الوكالات: اتسعت الهزة المالية التي تعرضت لها بورصة نيويورك منذرة بعمليات بيع واسعة للاسهم خوفا من انخفاض الاسعار مرة اخرى ومثيرة مخاوف من انتشارها الى بورصات اخرى في اوربا واسيا .

وقد دفعت هذه المخاوف الى لجوء المؤسسات المصرفية الاميركية الى اصدار تطمينات بتوفير كميات من النقد لمنع عمليات بيع الاسهم .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية الى مسؤول كبير في مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي لم تذكر اسمه قوله سيكون بامكان السوق ان تعتمد علينا في ضمان توفير السيولة النقدية اللازمة للنظام المالي .. وهذا يعني انها محاولة للحيلولة دون تكرار انهيار اسعار الاسهم الذي حدث في ١٩ تشرين الاول عام ١٩٨٧ وتعارف على تسميته بيوم «الاثنين الاسود» .

ونسبت صحيفة واشنطن بوست الاميركية الى مسؤول كبير في مجلس الاحتياطي ايضا قوله ان اتصالات مستمرة تجري بين المجلس ووزارة الخزانة الاميركية وهيئات اخرى لمناقشة هذه الخطوة وانها نسقت خططها مع دول صناعية اخرى ولاسيما اليابان التي يتوقع ان تقوم بخطوة مماثلة في سوق طوكيو .

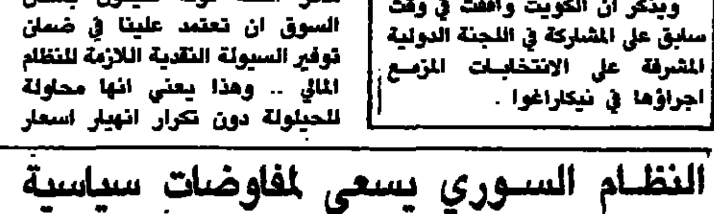
وفي القاهرة اكد خبراء مال مصريون ان الهزة المالية الاميركية ستؤثر بمستويات متفاوتة على اسواق المال في الوطن العربي والمدخرات العربية لدى الدول الاجنبية .

وقال الدكتور محمد حامد رئيس بورصة القاهرة السابق ان بورصتي القاهرة والاسكندرية لاتتعاملان مع اسهم وشركات مقيدة بالبورصات الدولية وبالتالي لن تتاثرا بما حدث في نيويورك السبت الماضي حيث انخفض مؤشر داوجونز مئتي نقطة ليخسر المستثمرون جراءه اكثر من مئة مليار دولار خلال ساعات .

واتفق الدكتور محمد حامد مع راي خبير الاستثمار الدكتور فاروق ناصر في مقابلة اجرتها معهما صحيفة الاهرام بان اسعار الاسهم في البورصات العربية المسجلة بها شركات مقيدة في البورصات العالمية ستتاثر بالتقلبات التي شهدتها سوق الاسهم هذا الاسبوع وكذلك الاستثمارات العربية ستتاثر ايضا .

وتوقع الدكتور فاروق ناصر ان تسعى الادارة الاميركية خلال الاشهر القليلة القادمة الى خفض سعر الدولار مقابل العملات الرئيسة الاخرى لمحاولة تقليص استيراداتها

البقية - ص١٥



النظام السوري يسعى لمفاوضات سياسية مع الكيان الصهيوني بشأن الجولان المحتلة

القاهرة - ١٥ - واع : كشفت صحيفة مصر اليوم القاهرية ان النظام السوري ابدى استعداده للدخول في مفاوضات سياسية مع الكيان الصهيوني بشان هضبة الجولان السورية المحتلة .

وقالت الصحيفة ان فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري اكد ذلك خلال اجتماعه مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في نيويورك مؤخرا .

واضافت ان وزير خارجية النظام السوري دعا الحكومة الاميركية الى بذل جهودها لدى الكيان الصهيوني بهذا الشان .

البقية - ص١٥

القيادة الموحدة للانتفاضة تعلن برنامج تحركها المقبل

مصادمات عنيفة في الارض المحتلة وحريق كبير في وادي الغابات قرب القدس

الارض المحتلة - ١٥ - الوكالات : اعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة برنامج تحركها للمرحلة المقبلة في الوقت الذي تواصلت فيه المواجهات في عموم الاراضي المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني .

ودعت القيادة الموحدة المواطنين العرب في الاراضي المحتلة الى برنامج جعلت فيه يومي ٢١ و ٢٩ تشرين الاول الحالي يومي اضراب شامل تعبيرا عن رفض كل مشاريع التامر وتاكيدا على التمسك ببرنامج السلام الفلسطيني . كما دعت الى ان تكون الايام ١٥ و ١٦ و ١٧ من هذا الشهر ايام تصعيد مهمة تخرج فيها التظاهرات في مختلف المناطق تضامنا مع المعتقلين والمناطق المحاصرة ولدعوة العالم الى الاحتجاج على تصاعد القمع الصهيوني .

وتضمنت دعوة القيادة الموحدة ان يكون ١٩ الجاري يوما للتضامن مع قطاع غزة تخرج فيه التظاهرات وتنظم الاعتصامات ..

وعدت القيادة يوم ٢ تشرين الثاني المقبل يوم غضب ورفض جماهيري واسع للتامر الامبريالي على قضية الشعب الفلسطيني بمناسبة ذكرى وعد بلفور سيء الصيت ..

اما يوم ٩ تشرين الثاني المقبل فقد دعت القيادة الموحدة الى ان يكون

البقية - ص١٥

اجتماع الطائف يناقش طبيعة الضمانات المطلوبة لتحقيق انسحاب قوات دمشق

الاتفاق على الاصلاحات الدستورية وضرورة سيادة لبنان على كافة اراضيه

الطائف - ١٥ - الوكالات : اخفقت جهود النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف في تحقيق اي تقدم باتجاه الاتفاق على حسم قضية الانسحاب السوري من لبنان . في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة الثلاثية جهودها الدبلوماسية العربية والدولية لمساعدة النواب على الوصول الى نتائج سريعة .

وقالت مصادر نيابية ان النواب واصلوا صباح اليوم محاولاتهم للوصول الى اتفاق حول مسالة الانسحاب .

واضافت المصادر ان النقاش تركز حول طبيعة الضمانات التي ينبغي الحصول عليها حول موضوع الانسحاب قبل الموافقة الرسمية على مشروع الاصلاحات السياسية الذي اتفق عليه النواب بالفعل دون ان يصادقوا عليه بعد .

واشارت هذه المصادر الى ان فريقا من النواب طالب ببرمجة خطية وكاملة لانسحاب قوات دمشق في مهلة اقصاها ثلاث سنوات بعد تشكيل حكومة اتحاد وطني .

وقال مصدر نيابي ان عددا من النواب اقترحوا ان يجلى الجنود السوريون تماما عن لبنان في غضون عام واحد من اعادة نشرهم في سهل البقاع الشرقي ووضع بداية اقرب

البقية - ص١٥

عيد ميلاد سعيد للبنان في الطائف

الطائف -١٥- الوكالات: سمح النواب اللبنانيون لانفسهم بفترة استراحة قصيرة في ساعة متاخرة من مساء امس السبت في الطائف للاحتفال بعيد الميلاد السابع والسبعين لاحدهم متجمعين حول

البقية - ص١٥

النظام السوري يستنفر عملاءه في المنطقة لملاحقة مؤيدي الرئيس الفلسطيني

اعتقال واختطاف العشرات من الشبان الفلسطينيين بتهمة الانتماء لحركة فتح

لندن ـ ١٥ ـ واع : كشف النقاب في لندن عن قيام مخابرات النظام السوري باستنفار عملائها في المنطقة لشن حملة ملاحقة واسعة النطاق بحثا عن العناصر المؤيدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

واوضحت هذه التقارير التي نشرتها مجلة الدستور بعددها الاخير ان هذه الحملة الوحشية اسفرت عن اعتقال واختطاف العشرات من الشبان الفلسطينيين بتهمة الانتماء لحركة فتح وتم تسليمهم لاجهزة الاستخبارات السورية التي قامت بنقلهم الى السجون السورية في البقاع ودمشق .

وتفيد التقارير ان معظم الشبان من مهجري مخيم تل الزعتر المقيمين في مخيم مار الياس اختفوا عن الانظار وتعرض بعضهم للتصفية الجسدية .

وقالت ان هذه الحملة ادت الى هجرة ونزوح واسعين وخاصة في صفوف الشبان في المخيمات الفلسطينية .

واكدت مصادر فلسطينية ان هذا الارهاب يكشف بشكل جلي ضلوع هذه الجهات في المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي ـ المريب الذي يستهدف اقتلاع المخيمات الفلسطينية من بيروت وتهجير من تبقى من سكانها باتجاه البقاع وطرابلس كمرحلة اولى .

وشرحت مجلة الدستور في تقرير اخر بعددها لهذا الاسبوع اوضاع الاف المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية التي يقبعون فيها كرهائن منذ سنوات طويلة دون محاكمة او مسوغ قانوني .

وقالت انه بالرغم من الضغط العربي وضغط قادة المقاومة المستمر لاطلاق سراحهم الا ان النظام السوري ما زال يماطل ويتعامل مع هذا الموضوع القومي والانساني الحساس بعقلية ارهابية مماثلة تماما لطريقة تعامله مع قضية الرهائن الاجانب في لبنان .

واضافت المجلة ان نظام دمشق المعزول شعبيا اعتمد الارهاب واتخذ الرهائن كتكتيك للابتزاز السياسي والاقتصادي وتحقيقا لاستراتيجية مؤسسته في الدفاع عن وجودها واستمرارها كنظام عربي شاذ مرفوض اقليميا ودوليا .

وشبهت مجلة الدستور النظام السوري في جوهره بنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا .. واستعرضت في تقريرها التاريخ الدامي الطويل لهذا النظام في التآمر على استقلالية القرار الفلسطيني بدءا من مذابح ايلول عام ١٩٧٠ ومرورا بنتائج الغزو (الاسرائيلي) عام ١٩٨٢ وما تبعه من مذبحة طرابلس ومذابح صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ودعم العناصر الفلسطينية المنشقة ودفعها نحو التحالف مع ايران ضد امن الامة العربية .

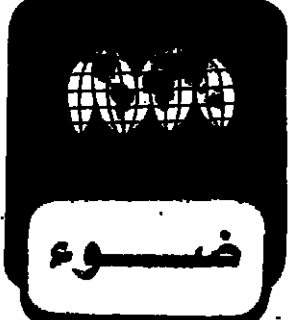
وقالت المجلة ان النظام السوري الذي يتباكى اليوم على المصالحة وما يسميه بالوحدة النضالية مع المقاومة يحاول ان يضرب عصفورين بحجر فهو يسعى اولا الى افشال الضغط العربي والدولي عليه للخروج من لبنان وبالتالي ضمان تحقيق مخططه في تحويل لبنان الممزق الى دويلة تابعة وخاضعة من اجل استخدامها كورقة ابتزاز ومركز ارهاب وتهريب وتآمر .


المخيمات الفلسطينية حملة مدروسة

السلطات الجزائرية تضبط شبكة لتهريب المخدرات

الجزائر ـ ١٥ ـ واع : اعلن في الجزائر ليلة امس ان السلطات الجزائرية تمكنت من القاء القبض على عدد من اعضاء شبكة دولية تتاجر بالمخدرات بين الجزائر وفرنسا .

واوضح مصدر جزائري مسؤول ان السلطات الجزائرية احالت المتهمين الى المحاكم المختصة في انتظار محاكمتهم .




ضوء

الارهاب والخراب

ماذا يفعل الانحطاط وماذا يفعل الخراب اذا ما عم في بلد ؟

اسئلة كثيرة وحزينة تحوم في الوجدان العربي الذي يرى المسار الهابط للاوضاع في سورية في ظل نظامها وبفعل منهجه . خراب وانحطاط يعمان سورية على كل صعيد ، الشباب يهاجرون الى الخارج ، والجيش في اوحال الوضع اللبناني والرشوة سائدة وعلنية والنهب يسكن اداء المسؤولين والازمة الاقتصادية مستفحلة وواضحة في الغلاء وشحة المواد الاساسية مثلما هي واضحة في البطالة وفقدان الليرة لقيمتها الشرائية .

والنتيجة الاكيدة لكل هذا هي سيادة الانحطاط والخراب ولان استمرار حافظ اسد في الحكم يرتبط بالقمع والارهاب فان المواطن في سورية يصل الى حالة اليأس جراء الخراب والارهاب .

ويعرف النظام الحاكم انه مرفوض من الشعب والامة ولهذا فانه يعتمد في بقائه على القمع ولا يحاول تغليف توجهاته وممارساته الرديئة فقد وصل ذلك النظام الى حالة السفور الفاضح داخليا وخارجيا ومع وصوله الى هذه الحالة تصل الحالة في عموم سورية الى شكل لم يسبق له مثيل في تاريخها حيث يعم الخراب ويعم اليأس في ان معا وحيث يتحول الجيش الى مؤسسة تمارس التجارة والتهريب .

وتتحول المؤسسات الحكومية الى دوائر للرشوة والفساد ولا يشعر احد انه شاذ لانه يفعل ما يفعله المسؤولون والاخرون .

واخيرا يهرب طيار بطائرته الميغ ٢٣ الى الكيان الصهيوني .

اهي العمالة ام اليأس ؟ ! ام انه اليأس الذي يقود الى العمالة ؟

هو ذلك كله وهو بعض ما يفعله الانحطاط والخراب وحيث تغيب القيم والمحرمات ويحل الفساد والافساد .

● الكاشف ●

بريتوريا تطلق سراح زعيم افريقي

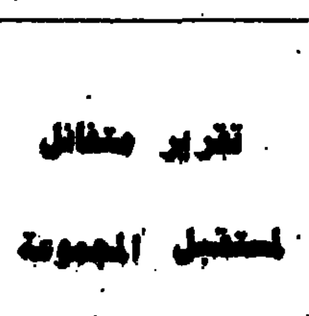
سويتو ـ ١٥ ـ واع : اطلقت السلطات العنصرية في جنوب افريقيا اليوم سراح الزعيم الوطني وولتر سيولو وذلك بعد ٢٦ عاما قضاها في السجن .

وقد التف حول الزعيم الوطني البالغ من العمر ٧٧ عاما الشباب من الوطنيين الافارقة ملوحين باعلام المؤتمر الوطني الافريقي المحظور في جنوب افريقيا .

ونقلت وكالة رويتر عن ادارة السجون في جنوب افريقيا قولها . انه تم الافراج عن سبعة معتقلين بارزين اخرين اليوم .

● جانب من التظاهرات التي تشهدها جوهانسبرغ في هذه الايام بمناسبة اطلاق سراح ثمانية من المعتقلين السياسيين .

● جانب من مسيرة نظمها مناهضو سياسة التمييز العنصري في نظام جنوب افريقيا للمطالبة باطلاق سراح الزعيم الافريقي نلسون مانديلا .


الزعيم الافريقي وولتر الذي تم اطلاق سراحه امس بعد ٢٦ عاما قضاها في السجن يلاقي الترحيب من قبل عائلته واصدقائه .

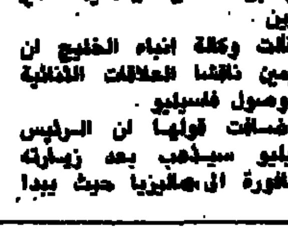
الرئيس القبرصي يختتم زيارته للبحرين

البحرين ـ ١٥ ـ رويتر : غادر الرئيس القبرصي جورج فاسيليو البحرين اليوم في طريقه الى سنغافورة بعد ان اجرى محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين .

وقالت وكالة انباء الخليج ان الزعيمين ناقشا العلاقات الثنائية بعد وصول فاسيليو .

واضافت قولها ان الرئيس فاسيليو سيذهب بعد زيارته لسنغافورة الى ماليزيا حيث يبدأ مؤتمر لزعماء الكومنويلث يوم الاربعاء .





تقرير متفائل لمستقبل المجموعة الاوربية الاقتصادي

بروكسل ـ ١٥ ـ واع : تنبأ التقرير السنوي الاقتصادي للمجموعة الاوربية بان المناخ الاقتصادي العام في الدول الاعضاء الاثنتي عشرة في المجموعة سوف يظل جيدا في عام ١٩٩٠ مع تحقيق معدل نمو يصل الى ٣ ٪ تدعمه زيادة في الاستثمارات بنسبة ٥ ٪ .

وحذر التقرير حكومات دول الاعضاء من تدهور في الموازين المالية وارتفاع معدلات التضخم ويذكر ان هذا التقرير سيقدم الى اللجنة التنفيذية التي تضم ١٧ عضوا يوم الثلاثاء القادم للموافقة عليه واقراره .

واوضح التقرير ان كلتا المشكلتين سوف تكونان ضارتين بالاتحاد الاقتصادي والنقدي المتوقع ان يدخل مرحلته الاولى في اول تموز عام ١٩٩٠ .

وذكر التقرير انه رغم بطء التضخم بصورة واضحة بفضل جهود الحكومات وانه سوف ينخفض بنسبة ٥ ٪ الى ٥ و٤ في المئة في عام ١٩٩٠ الا ان التناقضات سوف تكون كبيرة .

واشار التقرير الى ان الخلل المالي الشديد قد يؤدي الى نمو مستمر وثابت عن طريق التأثير على استقرار اسعار الصرف .

ومن المتوقع ان ترتفع صادرات المجموعة ككل بنسبة ٦ ٪ خلال العام القادم بينما تحقق المانيا الاتحادية فائضا تجاريا كبيرا نسبته ٦ ٪ من اجمالي الناتج القومي .

عمليات عسكرية ووقائية لسحق حشود المتمردين في افغانستان

كابول تدعو واشنطن لتفتيش قاعدة صواريخ .. وتنفي اتهامات اميركية

العواصم ـ ١٥ ـ رويتر ـ الوكالات : اعلنت الحكومة الافغانية اليوم ان قواتها شنت غارات جوية واطلقت خلال الايام الثلاثة الاخيرة عددا من صواريخ ارض ـ ارض لسحق حشود للمعارضة كانت تهدد امن العديد من المدن الافغانية بما فيها العاصمة كابول .

وكرر المتحدث باسم الحكومة محمد نبي اماني الاشارة الى استعداد المتمردين لشن هجوم واسع على منطقة جلال اباد في شرقي البلاد على بعد اقل من مئة كم من الحدود الباكستانية وقال ان عمليتهم هذه ربما لاتقتصر على هذه المدينة وانما تحدث اضطرابات في مناطق اخرى بما فيها كابول .

واضاف المتحدث ان القوات النظامية اتخذت تدابير وقائية في كل المدن بدون ان يوضح نوعية هذه التدابير .

وردا على صحفي لفت انتباهه الى كثافة ملفتة في حركة الطيران خلال الايام الاخيرة قال اماني من الطبيعي والعادي انه في كل مرة تلاحظ القوات المسلحة حشودا للمتمردين تقصفها بالطائرات او صواريخ سكود فالواجب يملي علينا سحقها .

واشار المتحدث الرسمي الى سقوط ٧٠ قتيلا وجريحا في صفوف العدو خلال الايام الثلاثة الاخيرة في اقليم قندهار حيث تقع مدينة جلال اباد التي تعرضت لهجوم واسع من المقاومة في الربيع الماضي .

واعلن المتحدث من جهة اخرى ان المتمردين اطلقوا نيران مدفعيتهم على مناطق في اقليم بكتيا وخصوصا وغارديز حيث قتل او جرح ٤٠ متطرفا .

وتحدث ايضا عن طلقات متفرقة لقذائف الروكيت على جيرات في غرب افغانستان قرب الحدود الايرانية .

وعلم من مصادر مطلعة ان طيران الجيش النظامي شن ايضا سلسلة من الغارات على منطقة بغمان الجبلية الواقعة غرب كابول والتي يطلق منها المتمردون صواريخهم على العاصمة كما اطلق الجيش عددا من صواريخ ارض ـ ١ هوريكين التي يبلغ مداها ٥٠ كم في اتجاه اقليم بروان الواقع شمال كابول .

وكان امين مجلس الدفاع الاعلى عن الوطن الجنرال عبدالحق علومي قد اعلن الخميس الماضي في مؤتمر صحفي مفاجيء انه علم باستعداد المتمردين لشن هجوم واسع على جلال اباد وتحدث عن خطة هجوم خاطف سيشنونه بين ١٦ و ١٨ تشرين الاول ويشارك فيه بين عشرة الاف و١٥ الفا من المتمردين .

ويذكر ان قوات المعارضة الافغانية المتمركزة في باكستان شنت هجوما واسعا على جلال اباد ثالث اكبر مدن افغانستان في اوائل اذار الماضي اي بعد ثلاثة اسابيع من انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان الا ان الهجوم الذي اوقع عددا كبيرا من القتلى فشل لاسباب عدة ابرزها انعدام التنسيق بين مختلف اطراف المعارضة .

وعلى صعيد اخر دعت افغانستان مسؤولين اميركيين لتفتيش قاعدة صواريخ قرب كابول في محاولة لدحض مزاعم بان خبراء عسكريين سوفيت يقومون بتشغيل القاعدة سرا .

ونفى المتحدث باسم الحكومة محمدنبي امس تقارير صحفية اميركية نقلت عن مصادر في وكالة المخابرات المركزية الاميركية قولها ان ٤٣٠٠ سوفيتي يربضون في القاعدة للاشراف على اطلاق صواريخ سكود سوفيتية الصنع على مواضع المتمردين .

ووصف السيد اماني التقارير بانها (لا اساس لها) من الصحة .

وكانت التقارير قد قالت ان وجود الخبراء انتهاك لاتفاقيات جنيف التي سحب الاتحاد السوفيتي بمقتضاها اخر جنوده من افغانستان في شباط الماضي .

وقال اماني ان السلطات الافغانية مستعدة للقبول ان يقوم خبراء اميركيون بالزيارة والتأكد مما اذا كان هناك مستشارون روس بما في ذلك المحطة التي تطلق منها الصواريخ فالاتهامات لا اساس لها .

واضاف قوله انه قد يتم السماح ايضا لمراسلين غربيين بزيارة القاعدة .

ماليزيا تستعد لاستقبال قمة الكومنويلث

إنفاق ملايين الدولارات لتجميل كوالالامبور

كوالالامبور ـ ١٥ ـ رويتر . انفقت ماليزيا ملايين الدولارات في عمليات تجميل استعدادا لزيارة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وزعماء دول الكومنويلث ونقلت السكان المقيمين في الاكواخ الى مكان اخر بل واقامت مسابقة لنظافة دورات المياه .

وتنتشر اللافتات والاعلام على جانبي طرق كوالالامبور التي رصفت حديثا وتخفق اعلام بريطانيا ومستعمراتها السابقة الثماني والاربعين تحت الشمس

وقد بدأت الملكة اليزابيث امس زيارة تتزامن مع مؤتمر دول الكومنويلث الذي يستمر من ١٨ الى ٢٤ تشرين الاول وقالت تقارير برلمانية ان ماليزيا خصصت اكثر من ٤٤ مليون دولار لاجتماعات الكومنويلث وزيارة الملكة اليزابيث ومن المتوقع ان تدعم قمة دول الكومنويلث المركز السياسي لرئيس الوزراء مهاتير محمد الذي يتوقع على نطاق واسع ان يدعو الى انتخابات عامة مبكرة بحلول منتصف عام ١٩٩٠ .

وتم انفاق سبعة ملايين دولار لتجميل قصر الكونت المبني على الطراز الفيكتوري الذي يضيف الملكة اليزابيث وقصر مالي الذي ستنزل فيه رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر .

واحيطت الاجزاء القبيحة من كوالالامبور بسياجة او تم حجبها عن الانظار واعيد تسكين المقيمين في اكواخ على امتداد الطرق المؤدية الى قصر كلانج وهو المكان الذي تناولت فيه الملكة اليزابيث الشاي مع السلطان صلاح الدين عبدالعزيز سلطان ولاية سيرلانجور في مسكن تابعة للبلدية الاسبوع الماضي .

باختصار

● اعلن في لندن عن تاجيل افتتاح الدورة الجديدة للبرلمان البريطاني حتى الحادي والعشرين من تشرين الثاني القادم بهدف الاعداد للبرنامج التشريعي للدورة الجديدة .

● حذر معهد تنمية الموارد الطبيعية البريطانية من استمرار النقص في الغذاء وانتشار المجاعات على المستوى العالمي .

● بدأ وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة اجتماعات قرب باريس امس الاول لبحث القضايا التي تهم السوق والمشاكل الدولية الراهنة .

● قالت وكالة برس ترست الهندية للانباء ان الاطباء سمحوا للام تيريزا الحائزة على جائزة نوبل للسلام بمغادرة مستشفى كلكتا بعد تلقي علاج دام اكثر من شهر لاصابتها بمرض في القلب .

● اعتقل مكتب المباحث الفدرالي جنديا سابقا في المنشآت البحرية واتهمه بالتجسس لحساب الاتحاد السوفيتي .

● هز زلزال العاصمة التركية انقرة امس الاول دون ورود تقارير عن وقوع اضرار او اصابات وقد بلغت قوة الزلزال ٣٫٩ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

● اعلنت السلطات المحلية الاميركية ان ستة اشخاص جرحوا امس الاول في اندلاع حريق على متن طائرة بوينغ ٧٢٧ تابعة لخطوط الطيران الاميركية بيرتا كانت في مطار ستارتك ستي بولاية يوتا .

موقف

نظام رفسنجاني وخط خميني !

على الرغم من ان رفسنجاني استطاع خلال الاشهر الاربعة المنصرمة ان يحكم قبضته على زمام الموقف السياسي في طهران ويحدث تغييرات مهمة في تركيبة النظام الايراني لمصلحته ومصلحة جماعته او (جناحه) ، فان تقارير صحفية عديدة تشير الى ان رئيس الجمهورية الايرانية الجديد لم يحسم الصراع الداخلي لمصلحته حتى الان وان خصومه من الملالي مابرحوا يشكلون تهديدا جديا على مستقبله ومستقبل (الجناح) الذي يتزعمه .

ومن الوضح تماما ان احمد خميني الذي يصفه خلخالي بانه (مركز وبركان) المعارضة ضد رفسنجاني بات يشكل مركز استقطاب رئيسيا لكل خصوم رفسنجاني ومعارضيه داخل المؤسسة الدينية الحاكمة وان هؤلاء جميعا يدعون بانهم يمثلون (خط الامام) ... وفي مقدمتهم مير حسين موسوي وريشهري ومحتشمي وخوئينيها وخلخالي وغيرهم من الذين نجح رفسنجاني في ازاحتهم من مواقعهم الرئيسية في السلطة وعين عناصر من اعوانه ومجموعته بدلا عنهم .

هذا يعني ان رفسنجاني واعوانه هم الذين يحكمون . وان مقاليد السلطة بايديهم . في حين يكاد يكون معظم (رموز) الجناح المعارض خارج دائرة السلطة والحكم . فقد ازاح مير حسين موسوي بعد ان عدل الدستور والغى منصب رئيس الوزراء ، واستبعد ريشهري ومحتشمي من الحكومة التي شكلها برغم مطالبة (١٣٨) عضوا في مجلس الشورى بالابقاء على محتشمي وزيرا للداخلية . ولم يكتف رفسنجاني باقصاء محتشمي من وزارته ولكنه وضعه تحت الاقامة الاجبارية في قم .. وان كان هناك من يقول بان خامنئي نصح محتشمي بالتوجه الى قم لاستكمال دراسته والتدريس ايضا !

وخلخالي هو الذي فتح النار على رفسنجاني في مجلس الشورى واعلن ان احمد خميني حذر رفسنجاني من انعكاسات تطهير المعارضين له في الاجهزة الحكومية ودعاه الى وقف هذه العملية . بل لقد هدد خلخالي رئيس النظام الايراني بقوله (ان الايدي التي تعمل لازالة وتطهير اصدقاء الامام يجب قطعها بصورة او باخرى) والسؤال الذي يطرح نفسه هنا وماذا بوسع احمد خميني واعوانه ان يفعلوا لقطع ايدي رفسنجاني وهل يمتلكون القوة الفعلية التي تمكنهم من تحقيق هذا الهدف ؟ !

وقبل هذا السؤال ينبغي طرح السؤال الاتي . اصحيح ان الصراع بين رفسنجاني وجماعته من جهة واحمد خميني وجماعته من الجهة الاخرى دخل مرحلة قطع الايدي والحسم وان لم يكن الامر كذلك فما هذا الذي يدور بين الملالي ؟

برغم كل ماقيل ويقال عن رفسنجاني واعتداله واعتدال جناحه . فان نظامه مازال يدور حول نفسه ولم يخرج حتى الان عن اطار المنهج السياسي السابق للنظام ولم يبتعد عنه كثيرا برغم كل دعاوى الاوساط الاعلامية والسياسية الغربية وتحليلاتها .. فلا هو استطاع ان يخطو خطوة جدية واحدة باتجاه تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة . ولا هو فعل شيئا لاعادة بناء المدن التي خربتها الحرب ولا هو صحح مسيرة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة .. وكيف يتسنى له ذلك في ظل استمرار حالة اللاحرب واللا سلم ؟ ؟

ان نظام رفسنجاني وبصرف النظر عن معارضة المعارضين له داخل ايران مازال يتبع خط خميني . وهو لم يخرج حتى الان من اسار التوجهات والسياسات الخمينية القديمة للنظام خصوصا موقفه تجاه مساعي السلام والعلاقات الايرانية العربية وهو بعد ذلك مازال يبحث عن صفقات تسليحية جديدة ويظهر المزيد من المرونة والاعتدال تجاه دول بعينها للحصول على السلاح . وغير السلاح وباختصار فانه مازال نظام خميني برغم مرور اكثر من اربعة اشهر على موت خميني ؛ اما التناقضات والخلافات بين الملالي الذين يحكمون والذين فقدوا مواقعهم في السلطة فانها ليست (ايديولوجية) او سياسية بقدر ماهي نزاع على كراسي الحكم حتى وان تطور الى نزاع مسلح .

● صبري حمادي ●

بينوشيت يهدد بالقضاء على الديمقراطية في تشيلي

سانتياغو ـ ١٥ ـ واع هدد الرئيس التشيلي الجنرال اوغستو بينوشيت بالقضاء على الديمقراطية اذا ما حاولت الحكومة الدستورية القادمة محاكمة العسكريين المسؤولين عن اقتراف اكثر الانتهاكات فظاعة لحقوق الانسان في فترة الحكم الدكتاتوري

واعلن الجنرال ، ٧٣ عاما ، الذي قاد الانقلاب عام ١٩٧٣ ضد حكومة سلفادور الليندي الديمقراطية انه سيكون الضامن للدستور ولن يسمح لاحد بانتهاكه

ويذكر ان بينوشيت يعتزم بعد اجراء الانتخابات في البلاد في نهاية العام الحالي البقاء في منصب قائد القوات البرية في تشيلي



من الجهات الاربع

كيف يصطدم المنطاد ؟

● سدني . تسبب اصطدام منطاد طائر باحد خطوط الكهرباء شمالي العاصمة الاسترالية سدني اليوم في مصرع شخصين .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن الشرطة قولها ان قائد المنطاد واحد ركابه لقيا مصرعيهما اثر الحادث الذي وقع في منطقة فيني يارد في حين اصيب الركاب الثلاثة الاخرون بجروح .

وبعد هذا رابع حادث من نوعه تتعرض له استراليا في غضون الشهرين الماضيين .

من أجل الام

. لندن . قال اطباء بريطانيون في لندن اليوم انهم توصلوا الى طريقة جديدة في الجراحة يمكن ان تحل محل حوالي ٢٠٠٠٠ عملية استئصال رحم تجري سنويا في بريطانيا بحيث تخرج المريضة من المستشفى بعد بضع ساعات فقط .

. ونسبت صحيفة ديلي تلغراف الى هؤلاء الى الاطباء قولهم انهم اجروا ٢٥ عملية بنجاح بالطريقة الجديدة وهي تتلخص في احداث قطع داخل الرحم لاستئصال البطانة الملتهبة ومن ثم تبطين الجزء المسبب للنزيف بدون الحاجة لاجراء عملية لاستئصال الرحم بالكامل .

واضاف ان هذه العملية تجرى عادة مع استخدام اسلوب التخدير العام لكن اطباء من مستشفى جون رادكليف في اكسفورد قالوا انها يمكن ان تجرى بالتخدير الموضعي بحيث يتم خروج المرأة من المستشفى بعد بضع ساعات فقط .

البيزا مرة اخرى

● روما : انهت لجنة فنية مختصة من وزارة الاشغال العامة الايطالية اعداد تقرير فني كامل عن اوضاع برج (بيزا) المائل والاخطار التي تتهدده وتم تسليم التقرير الى الجهات المختصة دون الكشف عن محتواه .

وقال البروفسور (روجيرو يابيللي) احد اعضاء اللجنة الفنية اليوم ان البرج يحتاج الى تدخل فني عاجل لانقاذه لانه مستمر في الميلان قد تؤدي الرياح الشديدة الى التأثير عليه خلال الاشهر القادمة

ومازالت اوساط اللجنة الفنية المسؤولة عن البرج في مدينة بيزا ترفض هذه المقولات وتؤكد على ان البرج بخير لان ميلانه خلال العام الجاري كان اقل من المعدل المتوسط وهو ميلليمتر واحد .

تجارة شرعية

● هامبورغ : يقوم المهندسون التابعون للبحرية في المانيا الاتحادية حاليا بتصميم سفينة شراعية سريعة تعد فاتحة عهد جديد في البحرية التجارية الشرعية .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان هذه السفينة ستعمل بين جزر ماريلد في اندونيسيا نهاية العام الحالي

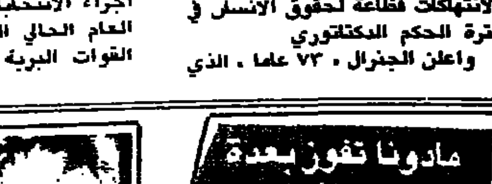
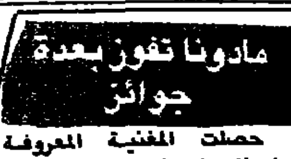
واوضحت انه اكتمل العمل في جسم السفينة التي يبلغ طولها ٦٥ مترا والتي يمكنها ان تحمل في جوفها شحنة تبلغ زنتها الف طن .

. انقذوا سد مارب

● صنعاء : تنظم جامعة صنعاء قريبا ندوة علمية لبحث سبل انقاذ سد مارب التاريخي .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية ان الندوة ستناقش على مدى ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المهمة منها الابحاث الاثارية والتاريخية وفن الزخرفة وكذلك التصورات والتجارب حول سبل حماية الاثار وصيانتها .

كما تناقش الندوة الخطة الشاملة لانقاذ هذا السد واثاره .

مادونا تفوز بعدة جوائز

حصلت المغنية المعروفة مادونا على الجوائز الموسيقية الثلاث عندما قدمت اغنيتها ، عبر عن نفسك ، على الفيديو . فادهشت الجميع بفوزها بجوائز افضل مخرج وافضل مدير فني وافضل تصوير سينمائي كما حصلت مادونا على جائزة المستمعين عن الفيديو الذي سجلت عليه اغنيتها ، كانه صلاة ، .





للديك سبع ارواح

● الجزائر . تشبث ديك يملكه مواطن جزائري بالحياة رغم عمليات الذبح الاربع التي تعرض لها ..

فقد نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن هذا المواطن قوله انه ذبح هذا الديك وسلمه لزوجته لاعداد وجبة العشاء بمناسبة المولد النبوي الشريف الذي احتفلت به الجزائر امس الا انه تبين ان الديك لم يفارق الحياة فاعاد ذبحه مرة ثانية فثالثة ومع ذلك تمسك هذا الديك بالحياة الامر الذي حدا بالمواطن الى القيام بعملية ذبح رابعة وقطع جميع شرايين رقبة الديك غير ان النتيجة كانت مفاجئة اذ بقي هذا الديك على حالته وكانه لم يصب باذى

واضافت الوكالة انه … اكثر من عشرين ساعة على … الذبح فان هذا الديك لايزال ينعم بالحياة

دور مجلس الامن الدولي في تسوية المنازعات الدولية

الدكتور جابر ابراهيم الراوي - جامعة بغداد -

التعريف بالنزاع الدولي : يعد النزاع دوليا اذا كان هناك نزاع بين دولتين او شخصين من اشخاص القانون الدولي العام على مسألة من مسائل القانون الدولي العام . اما النزاعات التي تثور بين افراد من دول مختلفة . فلا تعد نزاعا دوليا بل تعد نزاعا فرديا يخضع لاحكام القانون الدولي الخاص .

ومصطلح النزاع الدولي يشبه كثيرا من المصطلحات الاخرى التي تتميز بعدم الوضوح ويمكن ان يفسر على اساسين كما يذهب الى ذلك (ماكس سورنسن) :

الاول: التفسير الواسع الذي يعني عدم الاتفاق في القانون الدولي او ـ في الواقع ـ كنزاع من وجهة النظر القانونية او كنزاع بين مصالح الاطراف المتنازعة .

الثاني : التفسير الضيق : الذي يعني ان احد اطراف النزاع يتقدم بادعاء خاص يقوم على اساس خرق القانون في الوقت الذي يرفض الطرف الاخر هذا الادعاء .

اهمية مجلس الامن الدولي بالنسبة لفروع الامم المتحدة

ان مجلس الامن الدولي يعد فرعا رئيسيا من فروع منظمة الامم المتحدة وهو الاداة التنفيذية للمنظمة الدولية . والمسؤول بصفة اساسية عن حفظ السلم والامن الدوليين . وهذا ماتناولته رغبة في ان يكون العمل الذي تقوم به الامم المتحدة سريعا وفعلا يعهد اعضاء تلك الهيئة الى مجلس الامن الدولي التبعات الرئيسية في امر حفظ السلم والامن الدوليين . ويوافقون على ان هذا المجلس يعمل نائبا عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبعات) .

يترتب على هذه المسؤولية ان مجلس الامن الدولي ان يصدر قرارات تتمتع بصفة الالزام . لاتمتلك باقي فروع الهيئة الدولية مثل هذه السلطة . وهي ميزة يمتاز بها مجلس الامن الدولي . كما له سلطة التدخل في اي نزاع بصرف النظرعن موافقة الدول التي يخصها الامر او عدم موافقتها . وقد تولت المادة الخامسة والعشرون من ميثاق الامم المتحدة بيان ذلك : (يتعهد اعضاء الامم المتحدة بقبول قرارات مجلس الامن الدولي وتنفيذها وفق هذا الميثاق) .

تسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية

في مقدمة مبادىء الامم المتحدة . بل اهم تلك المبادىء الرئيسية المبدأ الذي يقضي بحفظ السلم والامن الدوليين . حيث تقع مهمة ذلك على عاتق مجلس الامن الدولي . وتندرج تحت هذه المهمة مسألتان مهمتان :

الاولى : تتعلق بتسوية المنازعات الدولية بالطرق السلمية وتحريم استخدام القوة في العلاقات الدولية : ويختص بهذه المسالة الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة . ولكن ورد في مبادىء هيئة الامم المتحدة في الفصل الاول من الميثاق مايؤكد هذا المبدأ بشكل واضح في الفقرة الثالثة من المادة الثانية من الميثاق : (يفض جميع اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لايجعل السلم والامن والعدل الدولي عرضة للخطر) .

واذا انتقلنا من المبادىء الى التطبيق فنجد ان الفقرة الاولى من المادة الثالثة والثلاثين من ميثاق الامم المتحدة . اوجبت على اطراف اي نزاع . من شأن استمراره . ان يعرض حفظ السلم والامن الدولي للخطر . ان يلتمسوا حله ابتداء بطريق المفاوضة والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم . والتسوية القضائية . او ان يلجأوا الى الوكالات والتنظيمات الاقليمية او باية وسائل اخرى يختارونها .

فتستطيع الاطراف المتنازعة ان تلجأ الى اية وسيلة من الوسائل او طريق دون الالتزام بالتسلسل الوارد في المادة المذكورة . فتستطيع اللجوء الى التحكيم مباشرة . ولم يضع ميثاق الامم المتحدة ضوابط لتحديد المنازعات التي من شأن استمرارها ان تعرض حفظ السلم والامن الدولي للخطر . ولكن الذي جرى عليه العمل في المجلس هو ان ادعاء احد اطراف النزاع من شأن استمراره ان يعرض حفظ السلم والامن الدولي للخطر . يكفي لعرض النزاع على المجلس . وفقا للمادة الثالثة والثلاثين من الميثاق .

وقد يدعو مجلس الامن الدولي اطراف النزاع الى تسوية المنازعات التي تثور بينهم بالطرق التي ذكرتها الفقرة الاولى اعلاه اذا وجد ان الضرورة تدعو الى ذلك .. وفقا للفقرة الثانية من المادة الثالثة والثلاثين من الميثاق واذا اخفقت الدول المتنازعة في تسوية النزاع بالطرق السلمية كما اشارت اليه المادة الثالثة والثلاثون من الميثاق . فيجب عليهم ان يعرضوه على مجلس الامن الدولي ليوحي بما يراه مناسبا من شروط لتسوية النزاع . وفقا للفقرتين الاولى والثانية من المادة السابعة والثلاثين .

ويشكل عام فان المنازعات التي يختص بتسويتها الفصل السادس من الميثاق ليست ذات اهمية كبيرة .

ومن نتائج القاعدة الواردة في المادة الثالثة والثلاثين يمتنع اعضاء الامم المتحدة اللجوء الى القوة لتسوية منازعاتهم . وكان نص الفقرة الرابعة من المادة الثانية من الميثاق في منتهى الصراحة : (يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه اخر لايتفق ومقاصد الامم المتحدة)

وهذا الشمول لمنوعية استخدام القوة لايقتصر على حالات قيام الحرب بل يشمل كل انواع استخدام القوة وكل انواع العنف الدولي كالقصف الجوي والبحري والغزو وحصار الموانىء المسلح والاحتلال الحربي . وهذا مايطلق عليه العدوان المباشر . ويذهب رأي في الفقه الدولي (كلسف برمب) الى ان تحريم استخدام القوة يشمل التدابير الاقتصادية التي تمثل ضغطا دوليا . كما ذهبت وجهة نظر الاتحاد السوفيتي التي قدمت الى الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٣ الى تعداد الافعال غير المباشرة التي ترتكبها دولة وتعد عدوانا . كما نصت المادة الثامنة والخمسون من ميثاق (Chabuilepec) لمنظمة الدول الاميركية على : (ليس لاية دولة او مجموعة من الدول حق التدخل المباشر او غير المباشر لاي سبب مهما كان نوعه في الشؤون الداخلية او الخارجية لدول اخرى .. الخ) ولكننا لانتفق مع هذا الاتجاه الذي يوسع من مفهوم العدوان الذي فيه تناقض مع ميثاق الامم المتحدة والاعمال التحضيرية له . لان استخدام القوة اوكلمة (القوة) مقصود بها القوة المسلحة وكما ورد التاكيد عليها في المادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة .

ولم يقتصر الامر على حظر استخدام القوة وانما يمتد الحظر ليشمل حظر التهديد باستخدام القوة في العلاقات الدولية . كون التهديد استعدادا محتما للقيام بعمل عدواني ..واخيرا جاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المرقم ٣٣١٤ (الدورة ٢٩) في ١٤ كانون الاول عام ١٩٧٤ واضحا ومحددا للعدوان كما وصفته المادة الاولى من القرار المذكور بانه استخدام القوة المسلحة : (العدوان هو استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد الاستقلال السياسي لسيادة دولة اخرى او وحدتها الإقليمية واستقلالها السياسي او بأية طريقة اخرى لاتتفق مع ميثاق الامم المتحدة . كما هو واضح في هذا التعريف) . وبذلك لايدخل العدوان غير المباشر في تعريف العدوان . هذا وتجدر الاشارة الى ان قرارات مجلس الامن الدولي التي تتخذ وفقا للفصل السادس (المواد من ٣٣ ـ ٣٨) لاتعدو ان تكون توصيات ليس لها صفة الالزام بالنسبة للدول المعنية .

سلطة مجلس الامن الدولي

سلطة مجلس الامن الدولي في معالجة تهديد السلم والاخلال به او وقوع عمل من اعمال العدوان واعادة السلم الى نصابه واتخاذ تدابير عقابية تضمنه الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وهي التدابير التي يتعين على المجلس اتخاذها عندما يقع تهديد للسلم او الاخلال به او وقوع عمل من اعمال العدوان . فعلى المجلس . وقبل اتخاذ اي اجراء او تدبير ان يقرر او يحدد ( ).determine فيما اذا كان ماوقع يعد تهديدا للسلم او اخلالا به او ان ماوقع يعد عملا من اعمال العدوان . ثم تأتي التدابير او الاجراءات الاخرى . كل ذلك وفقا للمادة التاسعة والثلاثين من ميثاق الامم المتحدة وضمن الفصل السابع من الميثاق . والمادة التاسعة والثلاثون تعطي للمجلس سلطة تقديرية غير محدودة في تقرير الحالات التي يرى . عند وقوعها . انها تهدد السلم الدولي او تعد اخلالا به او تعد عملا من اعمال العدوان لعدم وجود ضابط ومعيار يحدد ذلك لكي يسترشد به المجلس عند ممارسته لاختصاصه وفقا للفصل السابع من الميثاق .

كما ان العدوان لم يكن معرفا ولذلك كان واضعو ميثاق الامم المتحدة على بينة مما سيثيره تعريف العدوان عند عرض مثل هذه الامور على المجلس . وعند عرض مسالة من المسائل التي تدخل ضمن المادة التاسعة والثلاثين على مجلس الامن الدولي لاصدار قرار بذلك يعد اصدار قرار في مسالة موضوعية يتطلب صدور القرار بشانها اغلبية تسعة اصوات من بين اصوات الاعضاء الدائمين . في مجلس الامن الدولي . متفقة وفقا للفقرة الثالثة من المادة السابعة والعشرين من الميثاق . والقرار الذي يصدره المجلس في مثل هذه الحالة يكون ملزما للدول الاعضاء في الامم المتحدة . وفقا للمادة الخامسة والعشرين من الميثاق . حيث تعهدوا بقبول قرارات مجلس الامن الدولي وتنفيذها وفقا لهذا الميثاق .

ومن التدابير التي يمكن ان يتخذها مجلس الامن الدولي تدابير مؤقته لاتخل بحقوق الطرفين المتنازعين ومطالبهم ومراكزهم وفقا للمادة الاربعين من الميثاق . والتدابير المؤقته كثيرة مثل : وقف اطلاق النار : كالقرار المرقم ٥٩٨ في ٢٠ تموز عام ١٩٨٧ الذي صدر عن مجلس الامن الدولي حيث تنص الفقرة الاولى من القرار بوقف اطلاق النار وانهاء الاعمال العدائية بين العراق وايران في الحرب العراقية الايرانية . والذي استجابت له الحكومة العراقية فورا ورفضته الحكومة الايرانية ثم عادت ووافقت عليه بعد الضربات المتلاحقة التي قامت بها القوات المسلحة العراقية التي قضت على المقاومة العسكرية الايرانية وشلت حركتها تماما . او ابرام اتفاقية : مثل قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٨ الذي طلب فيه من اطراف النزاع في فلسطين ان يسارعوا الى عقد هدنة كاجراء مؤقت وفقا للمادة الاربعين من الميثاق .

كما قد يتخذ المجلس تدابير غير عسكرية او تدابير عسكرية .

١ . التدابير غير العسكرية : وقد نصت على هذه التدابير المادة الحادية والاربعون من الميثاق : (لمجلس الامن ان يقرر مايجب اتخاذه من التدابير التي لاتتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته . وله ان يطلب الى اعضاء الامم المتحدة تطبيق هذه التدابير . ويجوز ان يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئيا او كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية) .

والتدابير المذكورة لم ترد على سبيل الحصر . انماذكرت على سبيل المثال لانها لاتقع تحت حصر . والقرار الذي يصدره مجلس الامن الدولي وفقا للفصل السابع يكون ملزما لجميع اعضاء الامم المتحدة . ولايستطيع اي عضو ان يحتج بالمعاهدات التي سبق وعقدها في سبيل عدم تنفيذ القرار . لانه اذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها اعضاء الامم المتحدة وفقا لاحكام هذا الميثاق مع اي التزام دولي اخر يرتبطون به فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على الميثاق . وفقا للمادة الثالثة بعد المئة من الميثاق . مثال ذلك قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٣٢ الصادر في ٦ كانون الاول عام ١٩٦٦ حيث اشار فيه المجلس الى المادتين (٣٩و٤١) جاء فيه ان الموقف من روديسيا يهدد السلم الدولي . وقراري المجلس رقم ٢٥٣ في مايس عام ١٩٦٨ و٢٧٧ علم ١٩٧٠ الخاصين باستخدام الجزاءات ضد روديسيا الجنوبية ؛ النظام العنصري حيث استخدم المجلس جميع الجزاءات الواردة في المادة الحادية والاربعين من الميثاق . والتي تعد السابقة الاولى .

٢ . التدابير العسكرية : اذا وجد مجلس الامن الدولي ان التدابير التي نصت عليها المادة الحادية والاربعون لاتفي بالغرض او ثبت انها لم تف به جاز له ان يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الاعمال مايلزم لحفظ السلم والامن الدوليين او لاعادته الى نصابه . ويجوز له ان تتناول هذه الاعمال التظاهرات والحصر والعمليات الاخرى بطريق القوات الجوية والبحرية او البرية التابعة لاعضاء الامم المتحدة . وفقا للمادة الثانية والاربعين . التي تشير في فقرتها الاخيرة (التابعة لاعضاء الامم المتحدة) كاشارة الى المادة الثالثة والاربعون التي حددت طريقة تشكيل القوة التي توضع تحت تصرف مجلس الامن الدولي ولكن عدم اتفاق الدول الكبرى على حجم هذه القوة وكيفية استخدامها عطل هذه المادة ولذلك لم تنشأ القوة التي نصت عليها المادة الثالثة والاربعين . وبذلك تعطل حكم التدابير العسكرية . وكانت الدول التي وقعت على ميثاق الامم المتحدة . قد توقعت احتمال عدم انشاء تلك القوة وعقد الاتفاقات الخاصة بها ولذلك نص في الميثاق على ماينبغي عمله خلال فترة الانتقال حتى انشاء القوة . فقد نصت المادة السادسة بعد المئة على انه الى حين تنفيذ المادة الثالثة والاربعين تتشاور الدول الكبرى الخمس مع اعضاء الامم المتحدة الاخرين . كلما اقتضت الحال . للقيام نيابة عن الهيئة بالاعمال المشتركة التي قد تلزم لحفظ السلم والامن الدوليين .

وقد استعاض مجلس الامن الدولي عن القوات التي كان من المقرر انشاؤها وفقا للمادة الثالثة والاربعين من الميثاق بقوات دولية اطلقت عليها تسميات مختلفة . كان مجلس الامن الدولي مخولا ووفقا للفصل السابع من الميثاق . بانشاء مثل هذه القوات من قوات الدول الاعضاء لمنع الاخلال بالامن والسلم الدوليين او تهديد او وقع عمل من اعمال العدوان . امثلة على ذلك .

القضية الكورية : قامت القوات المسلحة الكورية الشمالية في ٢٥ حزيران عام ١٩٥٠ فاجتازت خط العرض ٣٨ الذي يعد حدا سياسيا بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية فطلبت الولايات المتحدة الاميركية اجتماع مجلس الامن الدولي في اليوم نفسه حيث اصدر قرارا . ونظرا لقيام القوات الاميركية بالتحشيد لصد الهجوم اجتمع مجلس الامن الدولي يوم ٢٧ حزيران عام ١٩٥٠ وحدد ان الهجوم المسلح يشكل اخلالا بالسلم ثم اصدر المجلس قرارا اخر في ٧ تموز عام ١٩٥٠ حيث قدمت بريطانيا وفرنسا مسودة قرار يتضمن اقتراح قيادة موحدة مسؤولة عن العمليات في كوريا تحت قيادة الولايات المتحدة الاميركية فاقر المشروع لصد الهجوم الكوري الشمالي . وقد اتخذت هذه القرارات لغياب المندوب السوفيتي .. وقامت تلك القوة بتنفيذ القرار تحت علم الامم المتحدة .

وقد ثار النقاش بين الفقهاء حول طبيعة عمل هذه القوة : فيذهب باوث وسوهن وكلسن ان العمل يعد عملا قهريا يدخل تحت نص المادة (٣٩) من الفصل السابع . ويرى باوث ان في تبرير العمل على اساس الدفاع عن النفس الجماعي وفقا للمادة (٥١) من الميثاق . فاذا كنا نتفق مع هذا الرأي بان جزءا من قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٥ حزيران عام ١٩٥٠ الذي يتعلق بالتدابير المؤقتة التي اتخذها المجلس تدخل ضمن نص المادة (٤٠) من الميثاق فاننا لانتفق معهم في عد ما ورد في القرار المذكور يدخل ضمن الدفاع عن النفس الجماعي الذي من بين شروطه ان تكون الدولة التي وقع عليها الاعتداء المسلح عضوا في الامم المتحدة وكوريا الجنوبية لم تكن عضوا في الامم المتحدة عندما وقع عليها العدوان المسلح .

كما قرر مجلس الامن الدولي انشاء قوات الامم المتحدة في الكونغو عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ وكذلك انشاء قوات الامم المتحدة في قبرص . واخيرا انشاء قوات الطوارى بين مصر والكيان الصهيوني عام ١٩٧٣ .

مناخ الاستثمار في دول مجلس التعاون العربي

بحر غيلان

في غمرة التوجهات الرامية لاستقطاب رؤوس الاموال والاستثمارات المتيسرة في عدد من الدول العربية . وخاصة المصدرة للنفط منها . فقد عمدت مختلف هذه الدول ومن بينها الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي منذ وقت غير قصير الى اعادة النظر في العديد من القوانين والتشريعات الاستثمارية السارية فيها لتتلاءم والظروف المستجدة في الوطن العربي وخلق المناخ الاستثماري المطلوب لذلك . وخاصة في السنوات الاخيرة التي شهد العمل العربي المشترك فيها تحولات مهمة استهدفت توطين الاستثمارات العربية والتقليل ماامكن من تدفق هذه الاستثمارات لاسواق الدول الراسمالية وتعرضها بالتالي الى المخاطر المعروفة .

هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى . فقد جاءت هذه الجهود لتتلاءم مع محاولات الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة التي بذلت في السنوات السابقة جهودا كبيرة استهدفت اعادة النظر في مجموعة الاتفاقيات الجماعية العربية التي اثبتت السنوات الماضية ضعف مفعوليتها في تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية . وبالتالي حتمية العمل على ايجاد المناخ الاستثماري الملائم لذلك من خلال وضع اتفاقيات جديدة وشاملة تستجيب لتطور العلاقات العربية وتزايد الموارد المالية الناجمة عن تصدير النفط .

ان تنظيم الاستثمار على المستوى القومي قد حظي باهتمام مبكر منذ بدايات العمل العربي المشترك في اطاره المؤسس في منتصف هذا القرن حيث شهدت الساحة العربية ابرام العديد من الاتفاقيات الجماعية التي استهدفت وضع اسس نظام الاستثمار العربي من منظور التكامل بين الدول العربية وترابط اقتصادياتها .

الى جانب ذلك فقد اتجهت بعض الدول العربية الى ابرام اتفاقيات في ما بينها تطلعا لاقامة علاقات اوثق او نزولا على خصوصية علاقات تلك الدول بعضها ببعض . واضافة الى هذه وتلك عمد العديد من الدول العربية الى عقد اتفاقيات ثنائية لتشجيع الاستثمار في ما بينها . فضلا عن تتابع صدور التشريعات الداخلية لتنظيم وتقنين علاقات الاستثمار في كل قطر على انفراد .

فعلى صعيد الاتفاقيات الجماعية كان البدء باتفاقية تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الاموال بين دول الجامعة العربية لعام ١٩٥٣ ثم اتفاقية الوحدة العربية عام ١٩٥٧ . ثم اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية وانتقالها بين الدول العربية لعام ١٩٧٠ . واتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ١٩٧١ . ثم اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار لعام ١٩٧٤ . واخيرا الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال في الدول العربية لعام ١٩٨٠ التي تعد اهم اتفاقية لتشجيع وتنظيم الاستثمار تعقد على المستوى الجماعي العربي .

كما اقامت الدول العربية المتطلعة لاستقبال رؤوس الاموال الخارجية اجهزة لتنفيذ تشريعات الاستثمار فيها بما يخدم العملية الاستثمارية ويهيىء المناخ الاستثماري الملائم . ويختلف الشكل القانوني للجهاز من دولة الى اخرى . كما يتسع نطاق مهامه او يضيق بحسب ماترى الدول اسناده اليه من اختصاصات .

فمن الدول ماالقام جهازا موحدا للاستثمار فيها . ومنها ماوزع هذه المهمة على عدة جهات تبعا لتعدد مجالات النشاط المتاحة للاستثمار الوافد اليها .

وقد يأخذ جهاز الاستثمار شكل هيئة او مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي والاداري عن الادارة الحكومية . وقد يكون ادارة او قسما بالوزارة المعنية بشؤون الاستثمار او لجنة حكومية تضم ممثلين عن الجهات ذات الصلة بالاستثمار .

وينصرف تعبير « مناخ الاستثمار » الى مجمل الاوضاع والظروف المؤثرة في اتجاهات رأس المال وتوطنه . سواء كانت سياسية او قانونية او ادارية او جغرافية او اقتصادية . ولعل من اهم العناصر الجاذبة للاستثمار في الاقطار العربية هي تمتع القطر المضيف للاستثمار بالاستقرار السياسي وحرية تحويل اصل الاستثمار وارباحه . وامكانية تحقيق عائد مرتفع على الاستثمار والاستقرار الاقتصادي وثبات سعر صرف العملة المحلية وسهولة اجراءات تنفيذ الاستثمار والتعامل مع الجهات الرسمية وغير ذلك .

ويذكر ان الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية المعقودة عام ١٩٨٠ والتي صادقت عليها معظم الدول العربية قد اوجبت على الدول الاعضاء فيها تعيين الجهات المركزية الموكولة اليها متابعة تنفيذ احكام هذه الاتفاقية . وبقدر تعلق الامر بدول مجلس التعاون العربي فقد بادر العراق الى اناطة هذه المهمة بالمصرف المركزي العراقي . واناطت الحكومة الاردنية ذلك بوزارة التجارة والصناعة . واناطتها اليمن بوزارة الاقتصاد والصناعة . اما جمهورية مصر العربية فقد اوكلت ذلك الى الهيئة العامة لتنظيم الاستثمار والمناطق الحرة . حيث تقوم كل من هذه الجهات بمتابعة التشريعات الاستثمارية والاقتصادية الاخرى التي تصدر في القطر والعمل على مواءمتها مع الاتفاقية الموحدة للإستثمار من اجل خلق المناخ الاستثماري الملائم لذلك في القطر المعني . وازالة التعارض الذي من شأنه ان يعيق من نجاح العملية الاستثمارية .

ومن استعراض الجهود القطرية لدول مجلس التعاون العربي في مجال تشجيع الاستثمار وخلق المناخ المناسب لذلك نجد ان العراق قد شهد خلال السنوات العشرين الماضية صدور العديد من القوانين والتشريعات الخاصة بتشجيع الاستثمار في مختلف الانشطة الاقتصادية . وتعود جهود القيادة السياسية في هذا المجال الى عام ١٩٧٠ حينما اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم ٨٩٩ الذي يتعلق بتشجيع دخول رؤوس الاموال العربية للاستثمار في العراق . وقد اعقب ذلك تشريع قانون تنظيم الاستثمار الصناعي لعام ١٩٧٣ والذي استبدل بقانون تنظيم الاستثمار الصناعي رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٢ . اضافة الى صدور عدد من القرارات التي سمحت لمواطني الاقطار العربية بالاسهام مع المواطنين العراقيين في راسمال المشاريع الصناعية والشركات التجارية . وتقديم التسهيلات المصرفية والاستيرادية اللازمة للمشاريع المشتركة ومنها الاعفاءات الضريبية . وكذلك تشجيع اقامة المشاريع والمرافق السياحية . فضلا عن القرارات والقوانين الخاصة بالاستثمار في الميدان الزراعي . واخيرا وليس اخرا . جاء اصدار قانون الاستثمارات العربية رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨ ليتوج الجهود الرامية لخلق المناخ الاستثماري الملائم من خلال منح المزيد من الامتيازات والضمانات التشريعية الرامية لجذب رؤوس الاموال العربية للقطر . مما يشكل نقطة تحول مهمة في دعم جهود مختلف المنظمات والمؤسسات العربية العاملة في ميدان العمل العربي المشترك .

اما في جمهورية مصر العربية التي تشكو من شحة رؤوس الاموال اللازمة لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية . فقد بذلت الجهات المختصة هناك جهودا كبيرة في سبيل جذب الاستثمارات العربية والاجنبية . وقد تبلور ذلك بصورة جلية في اوائل السبعينات عندما عمدت الحكومة المصرية الى تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي . ولترجمة ذلك الى خطوات ملموسة بادرت الى اصدار قانون الاستثمار والمناطق الحرة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٧ والذي تضمن العديد من الاحكام الرامية لجذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاستثمار في البلاد . كما صدر ايضا القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ الخاص بالمجتمعات الجديدة والقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ الخاص باستصلاح الاراضي .

وفي سبيل وضع حد لتلاعب شركات الاستثمار فيها فقد شرعت الحكومة قانونا جديدا اسمته قانون شركات تلقي الاموال رقم ١٤٤ لسنة ١٩٨٨ . كما شرعت مؤخرا قانونا جديدا للاستثمار والمناطق الحرة حل محل القانون السابق .. كل ذلك من اجل دعم الجهود الرامية لخلق المناخ الاستثماري الذي من شأنه استقطاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية وزجها للمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما بادر الاردن الى اصدار القانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٤ هو قانون تشجيع الاستثمار الذي يهدف الى تشجيع دخول رؤوس الاموال العربية والاجنبية الى البلاد ومنحها حملة من الامتيازات والضمانات الضرورية التي من شأنها تحفيزها للاستثمار في المشاريع الاقتصادية والزراعية والعمرانية التي تقام هناك . بالاضافة الى صدور عدد من التشريعات الاخرى الرامية لتنظيم الشركات والمصارف وشؤون الاراضي وبناء المدن الصناعية . فضلا عن اصدار قانون جديد بشأن ضريبة الدخل انطوى على تسهيلات واعفاءات مهمة للشركات والمصارف العاملة في البلد .

وكان قانون الاستثمار السابق قد عدل بموجب القانون رقم (١١) لسنة ١٩٨٧ .

الا ان القانون الاخير مالبث ان عدل بموجب القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٨٨ ليتلاءم مع المستجدات التي حدثت على الساحة الاردنية بصورة خاصة والوطن العربي بصورة عامة . علما بانه قد صدر عن مجلس الوزراء الاردني في سنة ١٩٨٨ البلاغ رقم ٢٩ بشأن اتخاذ المزيد من الاجراءات الكفيلة بدعم النشاطات الاستثمارية وتسهيلها وتعزيز المناخ الاستثماري في المملكة .

اما في الجمهورية العربية اليمنية فقد بذلت جهود غير قليلة لتشجيع دخول رؤوس الاموال العربية والاجنبية للاسهام في تعزيز الجهود الرامية لاقامة النهضة الاقتصادية هناك . وكانت الحكومة اليمنية قد اصدرت لهذا الغرض في عام ١٩٧٥ القانون رقم ١٨ بشأن تشجيع الاستثمار وتنظيمه . وفي عام ١٩٨٦ اصدرت قانونا جديدا لتشجيع الاستثمار حل محل القانون السابق . ويهدف القانون الجديد الى منح المستثمرين المزيد من الحوافز وتسهيل الاجراءات لتنفيذ الاستثمار وحصر واختصار عدد الجهات التي يحتاج المستثمر لمراجعتها قبل واثناء وبعد تنفيذ استثماره .

تلك هي باختصار شديد جهود الاقطار العربي الاعضاء في مجلس التعاون العربي في مجال خلق وتكريس المناخ الاستثماري الملائم الذي من شأنه العمل على جذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية للمشاركة في النهضة الاقتصادية والعمرانية التي تشهدها هذه الاقطار ولاشك ان تعزيز هذا التوجه وجذب المزيد من رؤوس الاموال يتطلب بذل المزيد من الجهود الاضافية من مختلف الجهات المعنية بخلق وتحسين المناخ الإستثماري الملائم القادر على جذب هذه الاموال وتطمين اصحابها الى المستقبل المضمون لاستثماراتهم في الدول الاعضاء .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

الجماهير الفلاحية احتفلت بعيدها الخامس .. امس

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت الجماهير الفلاحية بعيدها الخامس تحت شعار الانتاج الزراعي الاوفر تجسيد لوفاء الفلاحين للقائد والوطن .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور الاحتفال .

والقى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب كلمة اكد فيها ان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالقطاع الزراعي وبازدهار الريف العراقي يضع امامنا جميعا وامام الفلاحين والمزارعين مسؤولية العطاء والجهد الاكبر للمزيد من الانتاج الوفير .

وفي ما يلي نص الكلمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الجماهير الفلاحية .. ايتها الاخوات .. ايها الاخوة الحضور .

يسرني ويشرفني ان انوب عن السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله في رعاية احتفالكم بعيد الفلاح وان احييكم واتمنى لاحتفالكم هذا زهوا مضافا .. اذ يقام هذا العام على ارض البصرة الباسلة « مدينة المدن » التي تشرفت بمكرمة السيد الرئيس القائد باعادة اعمارها تحت اشراف ميداني من سيادته اعتزازا بتضحيات ابنائها في مواجهة الغدر الفارسي اللئيم اذ جاءت حملة الاعمار في البصرة الباسلة واعادة بناء مدينة الفاو العزيزة بعد ان تحقق الانجاز العظيم باستعادة هذه المدينة التي وصفها قائدنا بانها مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لتؤكد بان العراق الشامخ سيبقى منارا للنصر والنهوض والبناء .

ايها الاخوة ..

ان تحقيق النصر وتواصل البناء جاء بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وان عملية تواصل البناء تضع الجماهير الفلاحية امام مسؤوليتها للاسهام في هذا البناء من خلال العمل الجاد والمتواصل لخدمة الاقتصاد الوطني وتحقيق الامن الغذائي .

ايها الاخوة ..

ياتي احتفالنا هذا العام بعيد الفلاح مترافقا مع مكرمة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بزيادة اسعار شراء الدولة للمحاصيل الزراعية الاساسية ومطلوب منا للوفاء ان يكون استثمارنا لهذه المكرمة استثمارا علميا لزيادة المحاصيل الزراعية الاساسية .

ان اهتمام السيد الرئيس القائد بالقطاع الزراعي وبازدهار الريف العراقي يضع امامنا جميعا وامام الفلاحين والمزارعين بشكل خاص مسؤولية العطاء والجهد الاكبر للمزيد من الانتاج الجيد والوفير .. وليكن شعاركم في عيد الفلاح « الانتاج الزراعي الاوفر .. تجسيد لوفاء الفلاحين للقائد والوطن » .

ايتها الجماهير الفلاحية ..

ان ماتعيشه من افراح النصر الذي تحقق على العدو الفارسي الصهيوني ومن حالفه من عرب اللسان امثال الفارسي الحقود حافظ اسد كان بفضل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله الذي بقيادته تمكنت قواتنا المسلحة الباسلة وجماهير شعبنا العظيم من الحاق الهزيمة بالعدو الايراني وجعله يرضخ للحقيقة ويعترف بالهزيمة ولكن – ايها الاخوة – على الرغم من مرور اكثر من عام على تحقيق النصر ووقف اطلاق النار .. فان النظام الايراني مازال يراوغ ويعرقل تحقيق السلام الشامل والعادل الذي اكد عليه السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واقرته القوانين الدولية .

وما يقوم به النظام الايراني يستدعي ادانة وضغطا دوليا على هذا النظام للتخلي عن نزعاته الشريرة .

ايها الاخوة ..

وانتم تحتفلون في عيدكم الاغر .. نستذكر ونحيي معا صمود وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني .

ونستذكر باعتزاز صمود الشعب العربي اللبناني ازاء مايتعرض له لبنان الشقيق من عدوان تقوم به قوات العميل حافظ اسد .. بالتحالف والتنسيق مع قوات الاحتلال الصهيوني وقوات الاحتلال الايراني .

ومانذكره من صمود الشعب العربي اللبناني يضع امام المنظمات الجماهيرية العربية مسؤولية القيام بواجبها من خلال عقد مؤتمر شعبي منظم تسهم فيه المنظمات الفلاحية والنسوية والعمالية والشبابية والقطاعات الجماهيرية والنقابية الاخرى لادانة مايقوم به الشعوبي حافظ اسد .. ومساندة الشعب العربي اللبناني للحفاظ على عروبته وسيادته الوطنية .

ايتها الجماهير الفلاحية ..

ان احتفالكم بعيدكم الاغر في ظل النصر وتواصل البناء والنهوض الوطني والقومي الذي تعيشه امتنا العربية عبر ماحققته من تفاعل تجسد في تحقيق مجلس التعاون العربي الذي يعد انجازا وحدويا ستكون له ابعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهنا سيكون للامن الغذائي العربي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في دول مجلس التعاون وجود فاعل وهذا يستدعي الاستثمار الامثل لمياهنا وارضنا الطيبة وزراعتها من قبلكم ايها الفلاحون الاماجد .

ايها الاخوة .

احييكم مرة اخرى بعيدكم الاغر ودامت ايام شعبنا اعيادا وانتصارات وبناء شامخا في كل مرافق الحياة في ظل نظرية العمل البعثية التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى امام لتجسيد الوفاء للقائد عبر ترجمة شعار عيدكم الاغر (الانتاج الزراعي الاوفر .. تجسيد لوفاء الفلاحين للقائد والوطن) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ثم القى السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية كلمة في الحفل الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الجنوب وفرع البصرة للحزب قال فيها ان احتفال ابطال الحقول الخضر على امتداد ساحة الوطن بعيدهم الموشح بازاهير النصر الكبير الذي تحقق بقيادة القائد العظيم صدام حسين ياتي مقرونا بالعزائم المتصاعدة لتحقيق وثائر انتاجية كبيرة في الحقول وميادين العمل المختلفة .

واضاف .. لقد كان للجماهير الفلاحية البطلة دورها الكبير على ثرى البصرة والفاو وكل ارجاء وطننا الحبيب باسهامها الفاعل في عمليتي البناء وزيادة الانتاج كما كانت للعهد وفية للقائد ولتراب الوطن في تصديها للعدوان الغادر .

وقال ان الجماهير الفلاحية المناضلة وهي تعيش افراح عيدها الاغر لتفخر بمكرمة القائد الرمز المتمثلة بزيادة اسعار شراء الدولة للمنتجات الزراعية .. تلك المكرمة التي تؤكد الاهتمام الكبير من سيادته بالقطاع الزراعي عموما وبريفنا الحبيب على وجه الخصوص .

واختتم السيد خالد البدر كلمته مجددا عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين لادامة خضرة الارض وزهوها المعطاء .

والقيت خلال الحفل عدد من القصائد الشعرية التي عبرت عن وفاء الجماهير الفلاحية للقائد الرمز للارض وللوطن .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وزير الطاقة البريطاني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد جون ويكهام وزير الطاقة البريطاني والوفد المرافق له .




وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية بين العراق وبريطانيا .. والتاكيد على اهمية ايجاد مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي والفني بينهما .

وحضر المقابلة السيد وكيل وزارة الخارجية والسفير البريطاني في بغداد .

رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا يزور احدى المنشات الصناعية في بغداد



زار السيد لاديسلاف اداميتس رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية والوفد المرافق له عصر امس احدى المنشات الصناعية في بغداد .

واطلع السيد رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا خلال تجواله في مصانع المنشاة وخطوطها الانتاجية على نماذج من الصناعات المنتجة فيها والمراحل التي تمر بها عملية تصنيعها وانتاجها .

واستمع الى شرح مفصل عن التطور الذي شهدته المنشاة والتوسع الكبير في خطوطها الانتاجية والدورات التدريبية للعاملين فيها .

وعبر السيد رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا عن اعجابه بالمستوى الفني الذي حققته مصانع المنشاة وانتاجيتها التي تعكس قدرة العراق وامكانياته الكبيرة على تطوير صناعته في مختلف المجالات وتلبية احتياجاته الذاتية منها .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفد الامانة العامة لمنظمة (اوابك)

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) التي تعقد في بغداد حاليا اجتماعها العشرين بمشاركة الشركات التسع المنبثقة عنها .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة اهمية العمل المثمر والسريع بين الشركات والمنظمة لانجاز مشاريع عربية مشتركة في مجال الصناعة النفطية تتوفر فيها مستلزمات النجاح .

واستعرض الدكتور عبدالعزيز الوتاري الامين العام لمنظمة الاوابك وكالة خلال المقابلة افاق التعاون والتنسيق بين المنظمة والشركات والمعهد العربي للتدريب النفطي بهدف تنشيط العمل العربي المشترك في مجال الصناعات النفطية واكد ان المرحلة المقبلة ستشهد قيام مشاريع عربية مشتركة في هذا المجال

وحضر المقابلة السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط .

السيد طارق عزيز يستقبل وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد جون ويكهام وزير الدولة البريطاني لشؤون الطاقة .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة وسبل تطويرها في الميادين كافة .. اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الاولى فيها والسفير البريطاني في بغداد .

رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد لاديسلاف اداميتس رئيس وزراء جمهورية جيكوسلوفاكيا الاشتراكية والوفد المرافق له صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول السيد رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له في معرض (بطل النصر والسلام) الذي ضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف ومدن العراق ومتابعة سيادته لاحوال المواطنين المعاشية والاجتماعية

كما اطلع السيد لاديسلاف اداميتس على نماذج من الاسلحة والتجهيزات الحربية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج اخرى من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات العسكرية لصنوف قواتنا المسلحة والاوسمة والانواط الممنوحة للرجال المتميزين في الشجاعة والتضحية والاقدام .

وسجل السيد رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي كلمة في سجل زيارات متحف الجندي المجهول اشار فيها الى ان ماشاهده يعكس النضال الكبير للشعب العراقي في سبيل الحرية ضد اعداء الحرية .

وكان باستقبال وتوديع السيد رئيس وزراء جيكوسلوفاكيا في زيارته لضريح الجندي المجهول السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد

السيد سعدي مهدي صالح يلتقي برئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيد رحيم علي حسينوف نائب رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الثنائية وسبل تطويرها .

واع

الرفيق حسن علي يحضر ندوة جماهيرية واسعة في اربيل

تقرر الاسراع بتقديم الكشوفات الخاصة بتبليط الشوارع الداخلية ومد مجار لتصريف مياه الامطار في قضاء الصديق وناحية ديانا في محافظة اربيل .

جاء ذلك خلال ندوة جماهيرية موسعة عقدت في ناحية ديانا وحضرها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وزهدي حمد محمد الامين العام لادارة البلديات والمصايف لمتابعة تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير السياحة في منطقة الحكم الذاتي .

وتقرر خلال الندوة تحديد مناطق سياحية جديدة في المحافظة وانارة طريق كلي علي بك بالانارة الحديثة وانشاء مرافق عامة في مصيف جنديان وصيانة الطريق العام الذي يربط ناحية خليفان بقضاء الصديق ونصب العلامات المرورية عليها اضافة الى تبليط الشوارع الداخلية في القضاء والناحية بطول ٢١ كيلو مترا .

واع .

ندوة النفط والغاز والبتروكيمياويات تستانف جلساتها

استانفت ندوة النفط والغاز والبتروكيمياويات التي ينظمها مجلس الطاقة البريطاني بالتعاون مع وزارة النفط جلساتهاامس .

وناقش المشاركون في جلسة امس اربعة محاور تتضمن البحوث الخاصة ببتروكيمياويات تقنية التكرير واوجه تقنية الاحتراق الحديث والعوامل المساعدة في انجاح ادارة المشاريع وتقويم نفوط حقلي جمبور وباي حسن في عدد من النواحي .

كما ناقش الاختصاصيون والخبراء الذين يمثلون الشركات البريطانية والخبراء والفنيون المحليون في القطاع النفطي بحوثا خاصة بتقنية تصنيع البتروكيمياويات وتطبيقات المصافي على الحاسبة الآلية والتطورات الحاصلة في انتاج المعدات ومضخات الطرد المركزي ذات السرعة العالية والتقنية الحديثة في صيانة المعدات النفطية واستخدامات الحديد المضاد للصدأ في صناعة النفط والغاز والبتروكيمياويات ومدى تطور التوربينات الغازية الداخلة في الصناعات النفطية والغازية .

واع

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يبحث سبل تطوير العلاقات الصناعية مع جيكوسلوفاكيا وبريطانيا



التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكرى امس بالوفد الاقتصادي والفني الجيكوسلوفاكي .

وتم خلال اللقاء بحث تنمية العلاقات الاقتصادية والصناعية بين العراق وجيكوسلوفاكيا واستعراض مسيرة المشاريع الجديدة التي ينفذها العراق في مختلف القطاعات الصناعية وامكانية اسهام الجانب الجيكوسلوفاكي في تنفيذها .

واستعرض الجانبان التحضيرات الجارية لعقد الدورة التاسعة للجنة العراقية الجيكوسلوفاكية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني المقرر عقدها في بغداد نهاية العام الحالي .

وضم الوفد الضيف السادة يان شتيربال وزير التجارة الخارجية ويان ستيسكال وزير المالية وفرانتيشيل اوندرخ وزير الحكومة الفدرالية رئيس لجنة الرقابة الشعبية وعددا من المختصين .

وحضر اللقاء الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من المختصين في الوزارة .

كما بحث السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس مع السيد جون ويكهام وزير الطاقة البريطاني والوفد المرافق له سبل تطوير التعاون الصناعي بين العراق وبريطانيا واستعرض السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري للوفد مسيرة التنمية بالعراق والمشاريع الجديدة التي تنفذها الوزارة في ظل معطيات مرحلة النصر والسلام .

واعرب الوزير البريطاني عن سروره للتطور الذي تشهده العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين .

وحضر اللقاء الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري والسفير البريطاني في بغداد .

لقاءان

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد رحيم علي حسينوف نائب رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض سبل تنشيط علاقات التعاون الثنائية .

كما التقى السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد محمد الهادي بلحاج المدير العام للرابطة العالمية الاسلامية للقراء والمجودين .

واع

ندوة الخصوصية الوطنية في العمارة العربية تناقش عددا من البحوث

كتب – مندوب «الثورة» :

لليوم الثاني على التوالي تتواصل جلسات ندوة الخصوصية الوطنية في العمارة العربية المعاصرة بنقابة المهندسين العراقيين تحت شعار (اين خصوصيتكم انتم في هذا العصر التي يجب ان تتحدث عنها الاجيال) .

وناقشت الندوة بالجلسة الصباحية الاولى بحثا بعنوان مدخل علم معرفة الحيز للدكتور قحطان المدفعي تناولت بناء المعنى في المبنى والمعنى والدلالة في العمارة عقب عليه الدكتور خالد السلطاني .

ونوقش في الجلسة الثانية بحث قدمه السيد طالب حميد الطالب بعنوان الماضي والمستقبل ونظرتنا للعمارة المعاصرة تناول فيه التطور الزماني والمكاني للحضارات والعمارة والتراث وخصائص العمارة العربية الاسلامية عقبت عليه الانسة وجدان نعمان ماهر .

كما ناقشت الندوة بحثا قدمه الباحث شاكر حسن آل ياسين بعنوان تاملات تشكيلية على الفضاء والارض والجدار وتناول فيه الباحث المدخل الذهني للعمل الفني والفضاء – الارض وتاملات في جماليات معمارية تراثية وعقب عليه السيد هنري زفبودا .

كما ناقشت الندوة بحثا بعنوان بحث المواصفات في الابداع المعماري للباحث فتحي الجلاصي من تونس وعقب عليه الاستاذ سعد عبد الرحمن الزبيدي .

وناقشت الندوة بحثا للباحث اسعد يعقوب ججو تحت عنوان خصوصية العمارة العربية ودور الباحث العلمي في تحقيقها عقب عليه الدكتور مهدي الحسيني .

كما قدم للندوة بحث موضوعه انعكاس الخصوصية الحضارية والاجتماعية الوطنية في تحقيق الخصوصية في العمارة للباحث حسام سلمان حسين وغادة موسى رزوقي عقب عليه الدكتور رياض تبوني .

وناقشت الندوة ايضا بحثا بعنوان مفاهيم وطروحات حول اعادة تعمير المدن بعد الحرب للباحث سلطان بركات من الاردن عقب عليه السيد معاذ الالوسي .

ارساء حجر الاساس لمجمع العروبة التعاوني في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

ارسى السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي امس الحجر الاساس لمجمع العروبة التعاوني في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال الامين العام للاتحاد في الكلمة التي القاها في حفل ارساء الحجر الاساس ان هذا المجمع هو عبارة عن هدية من قبل التعاونيين العرب تعبر عن اعتزازهم بالتضحيات السخية لابناء الرافدين الاماجد في تحرير هذه المدينة العربية الباسلة .

ووضع عدد من الاشقاء التعاونيين العرب كميات من الاتربة التي جلبوها من اقطارهم في الحجر الاساس تعبيرا عن وحدة التراب العربي وتمجيدا لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويتكون المجمع الذي تبلغ مساحته الف متر مربع من جزاين يتكون الجزء الاول من سوق استهلاكية مركزية وحوانيت متعددة الاغراض ويشتمل الجزء الثاني على جمعيات للاسر المنتجة للخياطة والتفصيل ومخازن وقاعة استراحة اضافة الى موقف للسيارات .

وقدم السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن خلال لقائه بالامين العام للاتحاد التعاوني العربي والاشقاء التعاونيين العرب شرحا عن حجم الاعمال المنجزة خلال حملة اعادة تعمير وتجميل مدينة البصرة الباسلة وما تعرضت له المدينة من قصف ايراني وحشي استهدف الاحياء السكنية والتجارية والمرافق التربوية والصحية .

واع

جامعة بغداد تشارك بندوة فكرية في قطر

تشارك جامعة بغداد في الندوة الفكرية الرابعة لرؤساء ومديري جامعات الخليج العربي التي ستعقد في رحاب جامعة قطر في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

وتناقش الندوة التي تنظم بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية دور الجامعات في مواجهة التحديات المعاصرة الثقافية والاقتصادية والتقنية والتربوية .

ويمثل الجامعة في الندوة الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الجامعات العالمي .

الندوة العلمية الثانية لهيئة رعاية الطفولة تواصل مناقشاتها

واصلت الندوة العلمية الثانية لهيئة رعاية الطفولة جلساتها امس .

فقد ناقش المشاركون في الجلسة الرابعة بحثا للدكتورة وجيهة ثابت من وزارة التربية بعنوان نحو ستراتيجية لتربية وتعليم الاطفال استعرضت فيه الاهتمام والرعاية الخاصة اللتين يوليهما السيد الرئيس القائد صدام حسين لبناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة كما تضمن البحث استعراض الاهداف التربوية لمرحلتي رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والجهود المبذولة من قبل وزارة التربية في مجال رعاية الطفولة والتشريعات التربوية لتطوير جوانبها اضافة الى الملامح الستراتيجية التربوية لرعاية الطفولة لغاية عام ٢٠٠٠ .

كما ناقش المشاركون بحثا قدمته الدكتوره منى يونس بحري من جامعة بغداد بعنوان اطار تربوي عام لبناء ستراتيجية لرعاية الاطفال تضمن الاهتمام بتربية وتعليم الطفل في العراق وتوجيه هذه التربية توجها عمليا .

واشارت الباحثة الى ان التربية السليمة للطفل تتطلب وجود هدف واضح ومنهج محدد متبلور في توجه ستراتيجي قطري وقومي .

وناقش المشاركون كذلك ضمن المحور التربوي بحثين للدكتور سعد عبدالرحمن من مصر بعنوان اتجاهات الاطفال النفسية نحو المستقبل والاخر للدكتور قادر حفني عميد المعهد العالي لدراسات الطفولة في مصر ايضا بعنوان تطور قدرات الاطفال .

وحضر جلسات الندوة السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس هيئة الطفولة والسيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة .

واع

ندوة موسعة للملاكات الادارية والفنية في محافظة اربيل

اربيل من كمال محمد امين

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته الاخيرة لمنطقة كردستان للحكم الذاتي نظمت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان ندوة موسعة للملاكات الفنية والادارية .

وفي بداية الندوة استعرض السيد غاندي محمد حسن الامين العام المعاني السامية لزيارة السيد الرئيس القائد واهمية توجيهات سيادته وحديث سيادته القيم بهدف تطوير المنطقة وتشجيع الحركة السياحية فيها .

واكد على ضرورة الدقة في العمل ومضاعفة الجهود في زيادة الانتاج وجعل حديث وتوجيهات السيد الرئيس القائد دليل عمل في منهاج اعمالنا اليومية .

وتقررت خلال الاجتماع مشاركة واسهام الامانة العامة للاشغال والاسكان بكافة امكاناتها الفنية والادارية في تطوير المنطقة وادارة وصيانة واكساء الطرق التي تقع ضمن مسؤوليتها وخاصة الطرق المؤدية الى المصايف والمناطق السياحية ودعم اللجان العاملة في تنشيط الحركة السياحية بكافة الامكانات المتاحة لتمشية اعمالها .

وزير التجارة يلتقي بالوفدين الجيكوسلوفاكي والبريطاني

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد يان شتيربال وزير التجارة الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

كما التقى السيد محمد مهدي صالح بالسيد جون ويكهام وزير الطاقة البريطاني والوفد المرافق له

وتم خلال اللقاء الذي حضره السفير البريطاني في بغداد بحث العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية وسبل تطويرها

السيد طاهر محمد حسون ووزير البلديات والاسكان اليمني يزوران مدينة المدن والفاو الباسلة

زار مدينة البصرة الباسلة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم السيدان طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير ومحسن علي الهمداني وزير البلديات والاسكان في الجمهورية العربية اليمنية .

واستمع الوزير الضيف والوفد المرافق له خلال جولته في مدينة البصرة الى شرح مفصل قدمه السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن عن حجم الاعمال المنجزة خلال اربعة اشهر وهي المدة التي استغرقتها حملة اعادة تعمير وتجميل مدينة البصرة التي انتهت في الثاني عشر من حزيران الماضي .

واطلع السيدان وزير الاسكان والتعمير ووزير البلديات والاسكان اليمني على الاعمال الجارية في اعادة بناء مدينة الفاو المحررة التي شارفت على الانتهاء كاكبر حملة وطنية وقومية للبناء والاعمار وعلى الاعمال التي تضطلع بها الاجهزة الفنية من الجمهورية العربية اليمنية لتغليف بوابة مدينة الفاو الرئيسية بالمجهود اليمني الثمين ضمن اسهامتها بحملة بناء مدينة الفاو المحررة .

وزير البلديات والاسكان اليمني يغادر بغداد

غادر بغداد بعد ظهر امس السيد محسن علي الهمداني وزير البلديات والاسكان في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق حضر خلالها جانبا من اعمال الندوة الخصوصية الوطنية في العمارة العربية التي بدات في بغداد يوم امس

واع

نيابة عن الرئيس القائد ..

قائد قوات القادسية يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات القادسية عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي مايلي قائمة باسماء المقاتلين المكرمين :

بسم الله الرحمن الرحيم
(مرسوم جمهوري)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٦٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط شجاعة ..

ع م خليفة عزي حسين علي
ع م صباح لفتة عجيل مجذاب
ع حسين حسن علي بندر
ن . ض راشد سمير عبد شهد
ن ض مش مشلول عبد زيد حسن محمد
ر ع مش عبدالكريم عبدالجبار عبدالله خضير
ع ح مش عبد كريم جخم جاسم
ن ع مش محمد كاظم عبد حاوه
ن ع مش بجاي مبارك طلال بريسم
ن ع مش كاظم احمد عجه جاسم
ع ا مش محمد عبدالحسين شعوان
ع ا مش حميد عبدالحسن شهاب جبر
ع ا مش حسن مطرود بعيوي راشد
ع م مش عدنان محمد علي سلجت
ر ع / ٨ كاظم جودة مريد بازح
ر ع مش شاكر كزار حسين جبر
ن ض مش سليمان داود جاسم محمد
ن ع مش راضي حريز عبيد ناصر
ن ع مش عبدالرحمن عارف محمود فياض
ن ض مش عبدالمحسن حمد كبيب
ع ا مش رشيد ابراهيم موسى محمد
ع مش حسن خليفة لهيط جليوي
ع ا مش رحيم اسماعيل سهيمة صخي
ن ض مش حاتم عناد مزعل
ن ع مش حسين ظاهر مدير حافظ
ن ع مش طارق ياسين خضير عباس
ع مش عادل عبدالرضا عباس حسن
ن ع مش عباس عذاب مطير طويج
ع ا مش وضاح خيول سعدون محمد
ع ا مش حمزة علي مطرود سلمان
ع م مش ستار مهدي صالح مهدي
ع ا مش فلاح حسن زناد داخل
ع ا مش كاظم محمد وسن جليم
ع ا مش خالد جمعة محيسن حميدي

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
(مرسوم جمهوري)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معركة قادسية صدام المجيدة واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٦٥) لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوط شجاعة :

ن ع مخ درع خالد علي محيميد خليل
ن ع مش سعيد ثابت شعبان ناصر
ع م مش مصطفى سالم لازم مزيان
ن ع س درع سلجت جريد علي موسى
ن ع س درع جاسم محمد حسين منخي
ن ع س درع عبدالحسين حمد عبدالله مديخل
ن ع مش عبدالعزيز عبدالله نادر عودة
ع م مش محمد غضبان كاظم ابديم
ع م مخ درع علي حسين محمد يونس
ع م مخ درع وهاب عويد عودة حسين
ع م مش علي صهير عبد طلال
ع م مش عبدالحسين عباس سوادي عاشر
ع م مش عبدالواحد غانم عبدالله احمد
ر ع مش يوسف ابراهيم ذويب عبدالحسين
ن ع س درع عدنان علي حسن علي
ن ض مخ لا تعبان عبدالعباس زلجي مهولج
ر ع مش لؤي حاتم حسن علي
ر ع مش صباح عيدي مرجان عليخان
ع مش جبار خصاف فياض عرموط
ر ع مش عزيز زنبور مهوس حمود
ر ع مش نعمة شاني حنظل ظاهر
ر ع مخ درع حربي عبادة شياع عاتي
ر ع مش شنيشل مهيض راشد
ع مش صباح صالح هادي جاسم
ع اول درع عصام احمد سلمان جاسم
ع اول درع قدير مصري سهر ناجي
ر ع مش عباس جبر علي كصر
ر ع مش ياسين جاسم محمد طعمة
ع ه ع درع عماد محمد هادي عبدالرحمن
ع رامي خالد فخري هاشم محمود

ع رامي حميد مطشر شبوط عزيز
ع س د ب هادي غلوي رحمن عذاب
ع ا س درع كريم راضي عطوي حسين
ن ض س د ب خالد عبدالله ويس
ن ض س د ب عبدالمهدي عبدالكريم لفتة
ن ع س د ب خميس عبدالحسن حسين
ن ع مش حازم نعمة هاشم علي
ع م مش مؤيد حميد رشيد رزوقي
ع مخ لا خالد سليمان يعقوب يوسف
ع مش صباح لفتة عبود سيد
ع م دايخ خريبط رغيف حزوم
ن ع صباح سلمان حسين علي
ن ع حميد مجيد محمد العايش
ر ع عبدالكريم حسين الدر
ر ع حسين خلف سريح حسين
ع اول احمد صايل حمد رشاد
ع اول صاحب جوامير سلمان محمد
ع م جابر غريب محمد فلاح
ن ض مخ لا سعد نعيم عبدالرضا محسن
ر ع مشعل خضر شيدان محمد فرج رادار
ع ح مش احمد عبدالله عبادي حسين
ن ض مؤيد سلمان حمود حسين
ر ع مخ لا يحيى سعيد حسين مهدي
ر ع / ٥ رامي مصطفى انور سعيد محمود
ر ع س دب عادل عوني موسى محمد
ر ع رامي درع عبدالامير يحيى عبدالمحسن
ر ع س دب مثنى علي جاسم الحمد
ع م س دب عادل عبدالزهرة اسماعيل
ر ع مخ حمودي جديع درجال عبدالكريم فتاح
ر ع مخ حسن لكي مناحي حروف
ر ع رامي عادل ايشو يوسف حنا
ر ع مخ عامر موسى حمودي حسون
ع سعيد خلف عتات حمادي
ن ع س دب احمد جبار خلف حسين
ن ض مخ درع ابراهيم جاسم حمادة عزالدين
ر ع /٧ مخ درع سجاد جواد عبد ظاهر
ر ع مخ درع عبدالهادي عباس هادي
ر ع د/٨ علي حميد منصور سلمان
ر ع رامي درع هاشم علي حبيب منسي
ع مخ مهدي طارش بخيت شبوط
ع مخ عبدالمنعم حسين علي جاسم
ع ا مخ حسن جاشة جاسم حمادي
ع م مخ محمد فريح عبيد محمد
ع م مخ لا ماجد كريم عبدالله علي
ع ا مخ لا سالم علي فطير وسن
ع هـ ع نجاح صالح حمد علي
ن ع مخ لا مسلم محمد صالح حسين
ن ض مخ لا طارق نعيم فؤاد عباس فؤاد
ر ع / ٧ زيد محمد نصيف خزعل
ع ا مخ لا ثامر عبدالقادر لطيف محمد
ن ع مش عصام وهيب عبدالرضا محمد
ر ع مخ درع حماد كناص عبطان مخلف
ر ع رامي درع حبيب جواد يعقوب يوسف
ع رامي درع حمزة فرهود جلاب خليل
ع رامي درع عبدالله كريم حويش محل
ع س درع سالم عجمة زغيرون علوان
ع مخ لا جلال جميل عبود حسين
ع مش نجم عبدالله حميد سعيد
ع مش محمد عودة مخلف قصية
ن ع سلكي عبود حسن علي ياسين
ع م مش سعد طالب محمد موسى
ر ع رامي درع خلف جواد عيسى محمد
ن ع مش خلف راشد مجيد سلمان
ن ع رامي درع ابراهيم لازم عبدالنبي بدر
ن ع مش عدنان زبالة صحن شاطي
ع م مش سعد عباس حمزة طاهر
ن ع مش عبدالرحمن حمدان ابراهيم
ن ع مش نوري حميد شهاب جاسم
ر ع مخ لا طاهر ابراهيم جسام حسين
ع مش رعد عبيد ابراهيم علي
ع ا مش خالد جاسم حميدي عسكر
ع ا مش جاسم جعفر حبيب ظاهر
ع ا مش خالد شريف صالح عباس
ع ا مش حميد شيال بطي محمد
ع مخ درع جاسم لفتة جواد عاتي
ن ع هـ ع دحام فهد خلف رميض
ن ع هـ ع عبدالمجيد حمد محسن

ع هـ ع عبدالله عبدالكريم منشد
ر ع مخ لا علي محمد حسين علي
ن ع مشغل عبدالجبار فتحي علي
ن ع هـ ع نعمة محمد حرجان عبود
ن ع هـ ع حميد فليح صالح حمد
ع م مش صالح مهدي حسن جاسم
ع رامي درع هاشم عبود هاشم ابراهيم
ر ع مخ لا ناظم محمد حسن طاهر
ن ع مش علي غانم بزيع حسين
ر ع س درع عدنان كمين برهان حمد
ع مش صباح محمود احمد ناصر
ر ع مش شكوكو كاظم محمد
ن ع مش ماجد عباس جبرا ابراهيم
ع م مش عبدالهاني طالب هادي
ن ع مش عبدالقادر محمد علي يوسف
ع م مش رحيم جاسم عذيب جبر
ع م مش محمد لفتة عبد مهوس
ع م مش فلاح رحيم سلمان صدام
ن ض مش جابر عاجل مغير هزاع
ع ح مش حميد عواد جبر حسن
ع م مش عبدالامير عبدالجبار هاشم محمد
ن ع مش داود سلمان داود سلمان
ع ا مش غازي جاسم محمد عاتي
ع ح مش ناجح حمد محمد حمزة
ع م مش فالح حسين علوان نصيف
ع م مش جبار عبادي جبار وناس
ر ع فاتح جورج فتوحي
ع ح فاضل احمد ميس
ع م احمد عبدالعباس يعقوب
ع م فاخر كاطع جاسم
ن ع حافظ زعال عظم
ن ع خضير موشة كاظم
ع اول عمر مقداد عبدالحسين يوسف
ع م جاسم عباس جاسم حميدي
ع ا كاظم جادر فنجان سلمان
ع م احسان جاسم اسماعيل كاظم
ع عباس خضيب ضلول امسلط
ن ع نجيل هربد نعيمة شناوة
ن ع كاظم قاسم زامل فرج
ع م عبد حسن حمزة حمادي
ع م سعد جابر خليل عيسى
ع م علي حسين عباس ظاهر
ع م طالب حسين جرمط شطب
ع م علي محمد حسين سامي
ع م عباس هادي سلطان شاكر
ع م حميد حسون هاشم عبد
ع م كشيش بعوي شري عباس
ع م قاسم علوان عبيد خليفة
ع م زاجي حمزة مطر حنون
ع م حسين جليل يوسف سلجت
ع م حسين جليل يوسف سلجت
ع م علي عطية حمادي سهيل
ع م جاعد خلف سعد حسين
ع م جاسم محمد نايف سعيد
ع م حسين مرهون شخير شاهين
ع م جاسم خضير حسون عليوي
ع م صادق عبدالعباس عبيد عبطان
ر ع مخ لا علي سهم كريم منشد
ر ع مش سلام كاظم فهد نزال
ن ع مخ لا خلف كاظم عبدالله خميس
ع اول مخ ابراهيم عبدالله حمزة محسن
ع ا مش صباح داود سليمان مفلح
ن ض مش كاظم جاسم عدوان مهدي
ن ض مش لطيف غراف مبارك محمد
ع مش ماهر حسين هريش ضباب
ن ض مش حلوب مطر عشوان جابر
ن ض مش كاظم شمران سلمان عنيزان
ن ض مش عبدالله جاسم محسن محمد
ر ع مش عودة جاسم داخل سلطان
ع مش عيسى كاظم عيسى غافل
ع مش علي ناصر زعلان عباس
ع مش عايد كشيش كاظم حسون
ن ض مش حسن عباس حسون سلمان
ن ض مش علي شهاب حمد فاضل
ع م مش رعد عبدالله شهاب احمد
ع مش شعلان عبدالعزيز ظاهر علي
ع م مش امجد محمد محمود عبدالله
ع ا مش عدنان عباس محمد خضير
ع مش محمد شلش وجر موسى
ع مش عزيز محمود عبدالله سلومي
ن ض مخ عزيز جاسم صالح
ن ض مخ صفاء خضير كريم جاسم
ن ض مش فاهم حسن علي حمود
ع م مش مكي جودة وني ديوان
ع م مش طاهر عبدالرزاق شاكر خالد
ع ا مش حسين علوان عنكوش كركوش
ع مش فاضل يونس قنبر احمد
ع م مش سعود عبيد خضير عباس
ع م مش اسحاق عبدالله جوهر اسماعيل
ع م مش عيدان سوادي هاشم نشاب
ن ض مش مقداد خالد علي زبون
ع ا مش امير اوراها صليوم مرزا
ع ا مش جمعة طبيخ لفتة بهلول
ن ض مش رشيد كاكا برا صالح قادر
ع مش صبيح عبد زامل محمد عاشور
ع مش زهير حميد منصور هاني
ن ض مش فخري خلف حسن سليمان
ر ع مش طالب هاشم علي مطاح
ن ع مش صالح محمد علي حسن
ر ع مش حسين دغيم عبود مفلس

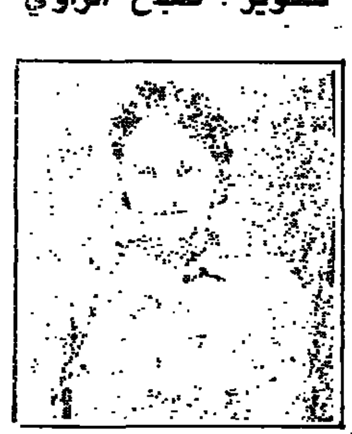
ع م خضير حسن علي كاظم
ع م عبد عبدالله عبيان زغيرون
ع م حسين الياس محمد حسين
ع م قاسم شفاتي عبد علي صبر
ع م محمد هاشم محمد عبد
ع م ثائر سهيل ناجم عبود
ع م رشيد تايه حميد حمادي
ن ع كاظم عيسى دهيلان مزعل
ع م وادي صاحب نجم عبدالله
ع م سلمان فرحان خضير عطيه
ع م رزاق عبد علي عبد كيطان
ن ض ا س حسين علي كاظم عودة
ع م حازم محمد امين راضي
ع م محمد لازم مطر محمد
ر ع/٥ محمد تقي موسى حسن
ن ع فاضل عبدالكريم ذياب هزاع
ن ع صباح عباس حسن علي
ر ع الي عبد السادة عبدالحسين علي
ع حسين راضي موزع حمزة
ع م طالب عبدالكاظم عبدالرضا علوان
ع م سماح دخيل دلال كسار
ر ع كاطع خضير جبر حسن
نض خليل محمد دخيل جريد
ن ض علي طبر حسين حمد
ر ع/٦ قحطان هادي مطر خاجي
ع م قاسم فليح حسن حمزة
كذا حسن عبد علي موسى ابراهيم
ن ض ابراهيم عبدالله جوعان غريب
ن ض حسين نعيمة زاهي هوان
ن ع محسن شوجه جرد خيون
ن ع حسين هليل داقر جبر
ر ع س علي محمد سعد فريح
ن ع خ زاير خلف حسن فرحان
ع ح كامل عبود حسن حلو
ن ع ح حسان جعاز حسن نعاس
ن ع ح ناظم عبيد خليفة سرهد
ع م ح خالد عبيد صالح سعد
ع م ح يوسف عواد احمد عودة
ع م ح علي كاظم دانش فهد
ع م عاصي محمد علي كاطع
ن ع ح جبار وهاب ضيدان بلجي
ع اول عامر داود حسن خريبط
ع اول ابراهيم جاسم محمد جواد
ع م جمال كمال جلال رشيد
ن ع خليف عويد عيدان حبيب
ع اول مسلم كريم مهدي مظلوم
ر ع /٧ كويش زاير نادي امشاري
ر ع/٨ سالم عاشور عبدالحسن
ر ع طلال فاضل ياسين طه
ن ع ياسين حسين علوان عزيز
ر ع علي خلف عبطان هلال
ن ع جبر جاسم حمادي
ن ع سعد جوشي عودة موسى
ن ع رزاق خلف سليمان حسن
ن ع نجم عطيه هادي حسن
ن ع فاضل عبدالكريم خورشيد
ع م حميد مطير بشارة شبيب
ع م ح ابراهيم عباس صاحب عليوي
ع ا ح محمد طه حسن القطان
ن ض قحطان خضير داود سلمان
كذا عبدالله اسماعيل علي حسين
كذا موفق شيت علي محمد
ع م حمد عبد محمد لاحج
ع ح طالب جاسم عباس صالح
ع م ح احمد محمد تقي كرم علي
ن ع عبدالباري كريم حسين علي
ن ض درع سعد حمزة جاسم ناصر
ن ض /٥ كاظم نعيم مطلك كاظم
ع ح علي عباس عبدالله حسين
ع ح وليد محمد خورشيد
ن ع ح عبدالسلام شهاب احمد
ن عح جلال شابا منصور اسحق
ع اول سعدي ناجي حبيب
ع ح دولار كريم كاظم مصلح
ن ع ح عيسى زيدان علي حسن
ع م ياسين كاظم جبر حسن
ع م شاكر قاسم حزيم سلمان
ع م حميد حيال نجم عبدالله
ع م محمد يحيى علي مظلوم
ع م مش علي نعمان خيون حسين
ع ط عبدالرزاق خليل ابراهيم
ع م مش علي رحيم شهيد
ر ع د/٨ فؤاد حسون عبدالله
ع م مش هاني صاحب محمود
ع م مش حميد حطاب عبد علي
ع م زيدان خلف علي

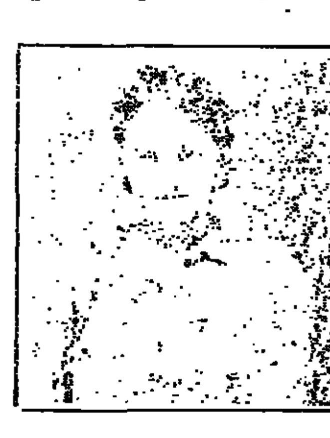
يتبع

الطلبة الجدد في جامعة البصرة

كتب ريسان حاتم الفهد :

الفرح يطغى بشكل واضح على وجوه الطلبة الفتية المليئة بالحيوية والنشاط ... وللفرح طقوس خاصة في مثل هذه الايام في نفوس هؤلاء الشباب المستبشرة بالمستقبل الجديد ، وهم يودعون مرحلة الدراسة الثانوية ليدخلوا في عالم واسع مليء بكل شيء من الاختلاط ... الى الزي الموحد الى المسؤولية المباشرة للنهوض بالواقع العلمي والتربوي الى الطموح نحو تحقيق الدراسات العليا ، حيث الموقع الاكثر جدارة والاعلى مرتبة في خدمة العراق العزيز في ظل قائد النصر والسلام والمعلم الاول صدام حسين حفظه الله .





وفي اروقة جامعة البصرة كانت لـ ، الثورة : هذه اللقاءات مع عدد من الطلبة الجدد في المراحل الاولى في كليات جامعة البصرة ..

كانت المتحدثة الاولى الطالبة انتصار مهدي صالح من محافظة ميسان التي قالت لنا بفرحة غامرة :

ـ سيبقى اليوم الاول من الحياة الجامعية له طعمه الخاص ونكهته المحببة في نفوسنا لانه بداية طريق نحو حياة جديدة علينا هي الحياة الجامعية الممتعة التي سمعنا عنها الكثير من زملائنا الذين سبقونا فيها ... ونامل ان يوفقنا الله ليكون هذا العام عام التفوق العلمي في ظل قائد النصر العظيم .

اشراقة للمستقبل

ويقول الطالب يعرب طه حسين من محافظة البصرة : ان الجامعة هي اشراقة للمستقبل الجديد حيث عندها يتوقف طموح الطالب ويبقى لديه طموح مشروع اخر هو الدراسات العليا ان قدر الله له ذلك ، واملنا كبير بالقيادة العظيمة التي وفرت لنا سبل الراحة ومستلزمات الدراسة الكافية لتحقيق طموحنا نحو المستقبل المشرق الذي ينتظرنا ان شاء الله

وتقول الطالبة ايمان مهدي .. انه يوم رائع وجميل حقا ان نخطو خطواتنا نحو عالم واسع هو عالم الجامعة الرائع .. حيث وجدنا كل شيء في استقبالنا مهيا لنا بشكل يدعو للاعتزاز .

اما الطالب سلام عباس فقد حدثنا قائلا : سيبقى الدخول للجامعة له طقوسه الرائعة والممتعة ولكن الاهم هو ان نحقق نتائج جيدة من شانها ان نخدم من خلالها هذا الوطن الحبيب .

وتقول الطالبة ميساء غازي : ان هذا العام يمثل حالة مشرقة في حياتنا العملية حيث نواصل دراستنا الجامعية والبصرة الفيحاء تعيش الق النصر وعنفوان الاعمار الذي تزهو به بفضل القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

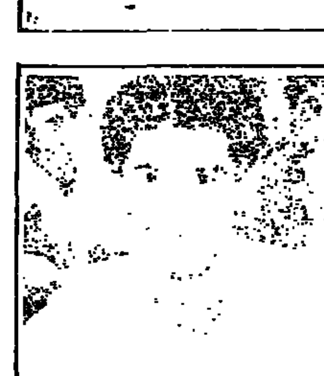
اما الطالبة ابتداء باسل فتقول : سنجعل من هذا العام عام التفوق العلمي والتحصيل الدراسي العالي الذي نخدم به وطننا العزيز وامتنا العربية المجيدة .

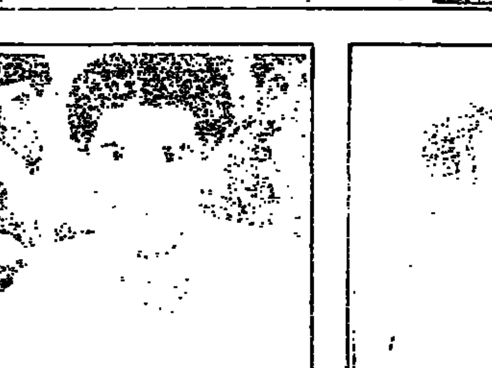
وتقول الطالبة غيداء حمادي . ان قبول جميع خريجي الدراسة الاعدادية في الجامعات هو مكسب عظيم حظي به الاف الطلبة من لدن قيادتنا السياسية وعلى راسها القائد الفذ صدام حسين حفظه الله .

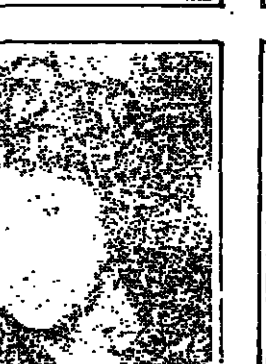
اما الطالبات جانيت نوري . وثناء قيس . وابتسام عبدالصاحب فقد اكدن في حديثهن ان هذا العام هو اشراقة جديدة في حياة الطلبة لانها تمثل بداية لمرحلة جديدة في الحياة الدراسية لجماهير الطلبة المقبولين في الجامعات .

ويقول الطلبة ناظم حسن وعلاء عبدالصاحب ويوسف هاشم : ان الجامعة هي مصدر اشعاع علمي وثقافي في المجتمع ويجب ان نكون قادرين على تجسيد الحلم في قطرنا دائما وفي خدمة عراقنا الحبيب عراق النصر والسلام في ظل قائد النصر والسلام الاب القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

تصوير : صباح الراوي







المعهد المتخصص للصناعات الهندسية

قناة تقنية رئيسية تتولى تطوير قطاع الصناعات الهندسية

اصبح المعهد المتخصص للصناعات الهندسية التابع لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري واحدا من القنوات التقنية الرئيسية التي تتولى مهمة تطوير قطاع الصناعات الهندسية وتقديم المعونة والمشورة للمنشات الصناعية لكسر احتكار الشركات العالمية المتخصصة .

فقد نفذ المعهد خلال الاشهر الثمانية الماضية عقودا بلغت قيمتها مليونين وربع المليون دينار عن الاعمال التي انجزها في مجالات التصاميم الصناعية وتصنيع قطع الغيار والاجهزة والمعدات واجزاء المكائن للمنشات الصناعية واعداد البحوث والدراسات الاقتصادية والفنية لجدوى توسيع او اقامة مشاريع صناعية جديدة .

كما وقع المعهد خلال شهري ايلول الماضي وتشرين الاول الحالي اربعة عقود بقيمة مليونين و(١٣٠) الف دينار مع المنشات الصناعية العراقية لتجهيزها بالمواد الاحتياطية والمنتجات الصناعية وبمواصفات وقياسات عالمية بدلا من استيرادها من الخارج والتي تكلف خزينة الدولة مبالغ باهظة وبالعملة الصعبة .

وحصل المعهد خلال العامين الماضي والحالي على اربع براءات اختراع اثنتين منها لمكنة النخيل والثالثة لنظام الاشغال الجديد للسيارات بدلا من نظام شمعات القدح والرابعة عن مكبس القصب .

ويمارس المعهد نشاطه من خلال خمس دوائر تابعة له تقوم باعداد التصاميم الجديدة والمناسبة التي تتناسب والاستخدام والمحافظة على جدوى التصنيع وتطوير التصاميم الخاصة بالمنتجات المصنعة واجراء البحوث والدراسات الميدانية للمنتجات الصناعية التي تتوفر امكانية تصنيعها محليا او تتوفر لها جدوى الدخول في التصنيع المحلي الى جانب قيامها باعداد المواصفات الداخلية والمشاركة مع الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في اعداد مسودات المواصفات القياسية للمنتوجات الوطنية ..

كما تقوم بتقديم المشورة الفنية والعلمية في مجال الصناعات الميكانيكية والكهربائية والمواصفات القياسية ومجالات استثمار المواد الاولية في الصناعات المحلية ..

وتتولى دائرةالانتاج ، التخطيط للعمليات التقنية للانتاج وطرق معاملة المواد ومواصفات الاجهزة والمكائن والمعدات وتخطيط ووضع المكائن ومناقلة المواد والاجزاء وتصميم الادوات والقوالب والعدد وهندسة المواد والتعامل الحراري ووضع المقاييس الخاصة بالادوات والقوالب والعدد .

وتمارس دائرة السيطرة النوعية اعمال هندسة السيطرة النوعية والفحص واجراء قياسات الابعاد الدقيقة والمعايرة للمنتوج الصناعي واجراء الفحوصات الميكانيكية للمعادن والتحليل الطيفي والفحوصات الاتلافية وتفتيش الانتاج .

وتقوم دائرة التعامل الكيمياوي وتاكل المعادن بالطلاء الكهربائي والعمليات الكيمياوية التحويلية واستخلاص المعادن من المحاليل والتلوث والسيطرة النوعية ومنع التاكل للسبائك المعدنية والسمكرة وتلوين الالمنيوم والطلاء على البلاستيك وتعدين المعادن من خاماتها وايجاد البدائل للمواد الكيمياوية المستخدمة في العمليات الانتاجية ..

اما دائرة التوثيق والاعلام الصناعي في المعهد وتتكون من مصرف للمعلومات يقوم بالتغذية الذاتية والاعتماد على مراكز المعلومات العالمية وفيه قواعد بيانية محملة على حسبة الكترونية تلبي حاجة المستفيد لاسترجاع المعلومات الى الجهات المستفيدة ونشر المعلومات الهندسية الحديثة الى جانب دائرة الدراسات التي تقوم باعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الصناعية وتحليلها ودراسة حجم الطلب على المنتوج الصناعي وتقويم المشاريع الصناعية .

وقال المدير العام للمعهد ان المعهد يعتمد التمويل الذاتي بجميع فعالياته وانشطته بعد ان كان يكلف ميزانية الدولة بحدود (٧٥٠) الف دينار .

وبلغت وارداته خلال الاشهر التسعة الماضية مليونين وربع المليون دينار وانجز خطته وجميع التزاماتها التعاقدية للعام الحالي ويسعى المعهد الى اجراء الدراسات والبحوث العلمية الاساسية والتطبيقية واعداد الدراسات والتصاميم والمتطلبات والمواصفات في مجال الصناعات الهندسية واجراء موازنة بين البحوث طويلة الامد والبحوث التطبيقية والتطويرية في هذه المجالات لرفع الكفاءة لهذه الصناعات وتطوير العمليات التقنية اثناء عملية التصنيع . واع

القوارض مصدر خطر للاصابة بالعديد من الامراض

تشكل القوارض مصدرا خطيرا للاصابة بالعديد من الامراض وفي مقدمتها الطاعون الفتاك الذي راح ضحيته الملايين من البشر في اسيا واوربا ومناطق اخرى من العالم اضافة الى اللشمانيا والتولاريميا وحمى عضة الجرذ والركتسيا والديدان المعوية والتسمم الغذائي والتيفوس وغيرها من الامراض .

كما انها تشكل خطرا على غذاء الانسان باتلافها المواد الغذائية وتسببها في احداث اضرار لقنوات الري والبزل والسدود والمباني وعطب العديد من الاجهزة العلمية والمنزلية والاثاث واندلاع الحرائق وانزال الكوارث في المعامل والقطارات المكهربة .

وساعدت عوامل كثيرة على بقاء القوارض وانتشارها منها دور الانسان في توفير الطعام والماوى لها وذلك عن طريق زيادة الرقع الزراعية وتطور وسائل النقل وبناء المدن الجديدة ومستلزماتها الحديثة وضعف مستوى النظافة العامة والخزن وتحصين الابنية ضدها اضافة الى التحورات الفسلجية للتراكيب الداخلية للقوارض ونظام الموازنة الحراري والمائي والسبات الذي يساعدها على اجتياز الظروف الصعبة للمعيشة في الشتاء او الصيف .

وهناك طرق عديدة لمكافحة هذه القوارض اول متطلباتها القيام باجراء مسوحات ميدانية للتعرف على طبيعة البناء (عدد الوحدات) الاماكن المحيطة .. مصادر الماء والغذاء واماكن تمركزها او اختبائها ومعرفة الانواع الموجودة منها ، والجوانب السلوكية والحياتية لها لاختيار الطعوم والسموم والاوقات المناسبة للبدء بعملية مكافحتها وتدميرها .

وتعد شبكات المجاري بؤرا رئيسية لوجود القوارض وانتشارها بواسطتها الى مناطق لم تكن معروفة فيها مطلقا وذلك بانتقالها عبر منافذها مما دعا الى وضع طرق عديدة لمكافحتها بواسطة الاصحاح البيئي والمواد الكيمياوية وهي من الطرق الرئيسية في المكافحة والفيزياوية الميكانيكية كذلك استخدام المصائد الحياتية والمزروعات البكتيرية المعرضة .

وتتميز طريقة مكافحة القوارض بالاصحاح البيئي بالافضلية لعدم استخدام اية مادة سمية ومبيدات فيها وبالتالي للحفاظ على البيئة من التلوث والتي تهدف الى حرمان القوارض من عاملين هما الغذاء والماوى وعليه فان الاركان الاساسية لهذه الطريقة هي التخطيط الصحيح لبناء المدن كطبيعة البناء المحصن ضدها ونظافة المنازل وطرق جمع واتلاف النفايات والتخزين الصحيح في المحلات والساحات العامة .

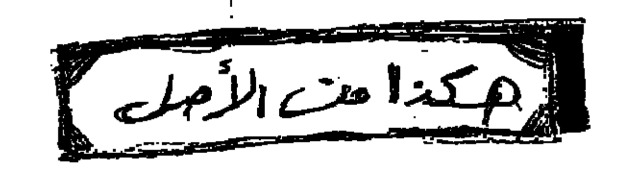
اما الطريقة الكيمياوية فهي الاكثر شيوعا في مكافحة القوارض في الوقت الحاضر بسبب فعاليتها من حيث القتل وامكانية استخدامها على نطاق واسع كالغازات السامة وتتطلب هذه العملية اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر عند استخدامها والمبيدات التي تنقسم الى قسمين سريعة المفعول ذات الجرعة الواحدة ومانعة التخثر ذات الجرع المتعددة وتقضي هذه المبيدات على القوارض خلال (٤ ـ ٨) ايام من تناولها .

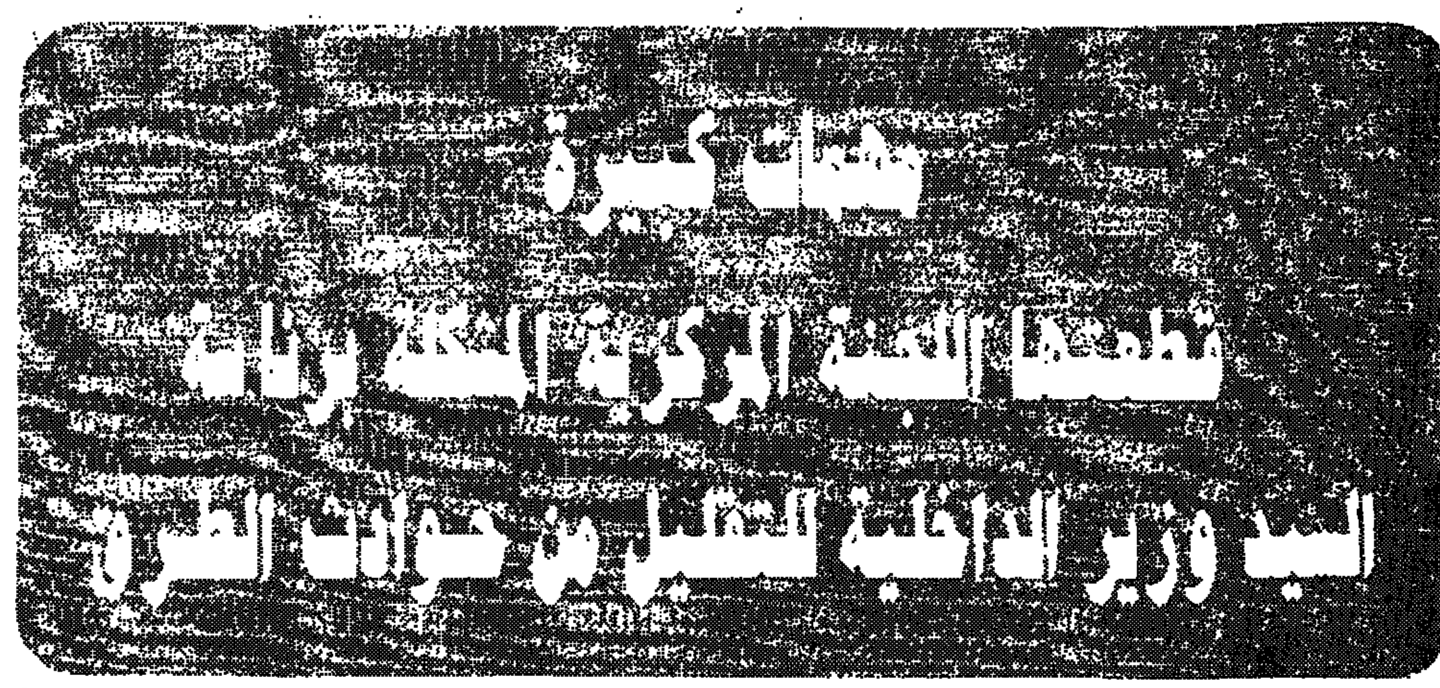
ويعد العراق في مصاف الدول التي اولت اهتماما لمكافحة القوارض من خلال قيام دوائر الدولة واجهزتها المعنية بتهيئة افضل السبل وانجع الوسائل والذي تجسد بتنظيم اوسع حملة وطنية لمكافحة القوارض يؤمل الانتهاء منها بحلول نهاية العام الحالي والتي كانت قد بدات عام ١٩٨٦ ليتم بموجبها تحليل النتائج الخاصة بكثافة الاصابة بالقوارض قبل وبعد تلك الحملة لتقويم مدى فعاليتها تمهيدا لاعطاء مقترحات وتوصيات ادق يصار الى اعتمادها كخطة عمل رئيسية مستقبلا في هذا المجال .

وتقول خبيرة اختصاصية في مكافحة القوارض بامانة بغداد ان نسبا متقدمة تم تحقيقها خلال تنفيذ الامانة لخطتها المتعلقة بابادة القوارض داخل شبكة مجاري مدينة بغداد وباطوال بلغت خمسة الاف و(٩٧٥) كيلومترا .

وتضيف ان عدد الاحواض (المنهولات) التي شملتها اعمال المكافحة بلغت (٩١٠٣٥) حوضا بمعدل طولي قدره ٣٠٣٤٫٥ متر خلال الشهور التسعة الماضية وتم خلالها استعمال ٢٥٣٦٫١١٣ من مواد الشمع و١٧٤٧٠٫٩ كغم من الجريش و٥١٢٫٤٣٩ كيلوغرام من الزيت و١٠٦٫٣٤٧ كيلوغرام من فوسفيد الزنك وهي مواد تستعمل في تحضير الطعوم السامة والكاذبة .

وتمكنت الامانة خلال السنوات الثلاث الماضية في اطار تلك الحملة من قيامها بتفتيش (٢٧٦١٣١) حوضا بمعدل طولي قدره (١٣٩٠٧٠) كيلومترا وبكميات تم من خلالها استعمال ١٤١٣٧٫٦٧٦ كيلو غرام من هذه الطعوم السامة والكاذبة . واع





من بديهي القول ان اي مجتمع لا يمكنه ان يوصف بالتحضر والتطور ما لم يكن قد استوفى هذه الشروط هي حلقات مترابطة يشد بعضها بعضا بشكل الوعي المروري وانتظام حركة السير بكل جوانبها احدى حلقات التطور هذه .

واليوم قطرنا الناهض يشهد حركة سير واختناقات عديدة لاسباب وعوامل كثيرة يؤدي تشابكها الى ازهاق ارواح الاف الابرياء واحداث اضرار كبيرة بالممتلكات العامة للدولة والافراد .

ان الزيادة الهائلة والمستمرة في اعداد السيارات وضيق بعض الشوارع وعدم صلاحية البعض الاخر منها وانعدام وجود الاشارات الضوئية والعلامات المرورية في بعض التقاطعات والمنحنيات وحدوث التجاوزات والمخالفات من قبل بعض المواطنين وضعف المتابعة الميدانية لرجل المرور في بعض الاماكن اسفرت عن هذه الخسائر التي ذكرناها انفا ازاء هذه الحال يقف جهاز المرور بملاكه المتواضع ليؤدي واجبه في المحافظة على انتظام حركة السير والمرور ومنع التجاوزات ورصد المخالفات فضلا عن اجراءات وواجبات اخرى لتحقيق مرور آمن فماذا فعلت مديرية المرور العامة ومديريات المرور في المحافظات من اجل مرور آمن .

ذلك ما نتعرف عليه من خلال حديث السيد مدير المرور العام اللواء قاسم احمد الداود الذي قال : لمديرية المرور العامة واجهزتها الدور الاساس في التخطيط والتنفيذ لكل ما يتعلق بانتظام حركة السير والمرور ومعالجة الاختناقات والمشاكل ومنع التجاوزات ورصد المخالفات وخلق الوعي المروري ونشره وتبقى هي المحرك باتجاه النظام والالتزام .

لجنة مركزية

وما هي الاجراءات التي تخططون لها لتنفيذ بعض الاجراءات باتجاه التقليل من الحوادث ؟

هناك لجنة مرور مركزية مشكلة بموجب المادة ٣٤ من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ برئاسة وزير الداخلية وعضوية امين بغداد ووكيل وزارة الحكم المحلي ورئيس هيئة النقل بوزارة التخطيط ومدير عام الطرق والجسور ومدير الحركات العسكرية ومدير المرور العام وممثلين عن وزارة النقل والمواصلات والاتحاد العام لنقابات العمال وتتولى هذه اللجنة دراسة تطوير المرور ورفع مستواه وتذليل معوقات تنظيمه واتخاذ القرارات لمعالجتها وتنسيق الاعمال بين الدوائرذات العلاقة بقدر تعلق الامر بتنظيم المرور وتكون قراراتها الصادرة بهذا الشأن واجبة التنفيذ بالنسبة للدوائر المختصة كما نص على ذلك القانون اعلاه واجتماعات هذه اللجنة دورية كل ثلاثة اشهر وبدعوة من الوزير حيث تناقش كل القضايا التي تعرقل تطور المرور وتتخذ القرارات المناسبة وعلى كل جهة ان تنفذ القرار الذي يخصها او جزءا منه وهذه القرارات واجبة التنفيذ .

وعن اللجنة المركزية هذه انبثقت لجنة فنية برئاسة مدير المرور العام وتضم عضويتها ممثلين من جهات عديدة واجبها تقديم الاستشارات والمقترحات الى اللجنة المركزية كي تأخذ طريقها للمناقشة ومن ثم الى التنفيذ ، وعادة تقدم المقترحات التي من شأنها رفع مستوى واقع المرور في القطر وبكل جوانبه وقد صدرت قرارات وتوصيات عديدة كان لها الاثر الفاعل في تقليل الحوادث ورفع مستوى الوعي المروري على صعيد المواطن ورجل المرور .

ان الذي يسعدني في هذا المجال هو ما نحصل عليه من نتائج مثمرة على مستوى تقدم العمل المروري ولا ادل على ذلك من ان المؤتمر العربي للمرور قد تبنى هذه الفكرة بطرح من العراق وتم تعميمها على الاقطار الشقيقة ونحن جادون في السعي المتواصل لدعم كل الافكار والمقترحات التي من شأنها خدمة الواقع المروري في قطرنا العزيز .

نشر الوعي المروري

كما ان للوعي المروري الذي يعد من اهم الواجبات التي نعمل على تعميقه ونشره في كافة الاوساط ولقد اوليناه اهتماما خاصا فمن دونه لا يمكن ان تكون هناك حركة سير مرورية دقيقة ويتجلى هذا الاهتمام من خلال اللقاءات المستمرة مع كل شرائح المجتمع عن طريق عقد الندوات في الاماكن العامة لشرح ابعاد الالتزام بتعليمات المرور وارشاداته واهمية الالتزام بقواعد السير الصحيحة وحماية العلامات الارشادية والمحافظة عليها كما نقوم وباستمرار بعقد لقاءات مع المسؤولين الذين تتصل بعض واجباتهم بعملنا وتنظيم الزيارات الى المدارس والجامعات بهدف التوعية المرورية ومن جانبنا فان لقاءاتنا تكاد تكون يومية مع منتسبي جهاز المرور في بغداد ونحثهم على مواصلة العمل بجهد ومثابرة وتطبيق التعليمات والاوامر الصادرة التي تضمن سلامة المواطنين وممتلكاتهم وتحميهم من شر الحوادث وقد لمسنا خلال السنوات الاخيرة انخفاضا كبيرا في الحوادث مما يؤشر تقدم الوعي المروري الذي نسعى له بالاضافة الى عمل جهاز المرور اليومي الذي ندعمه من خلال زياراتنا الميدانية يوميا وتوجيهاتنا الى كل مديري المرور بالمحافظات باتباع نفس الخطوات فاننا نعمل على خلق اجراءات كثيرة وكبيرة ذات فائدة جليلة باتجاه الهدف الاسمى في عملنا ليخلق واقع مروري افضل فهناك الحملة الوطنية الشاملة للتقليل من حوادث الطرق التي بدأت في مطلع عام ١٩٨٨ والتي اعطت نتائج ايجابية واثبتت نجاحها ولاقت اهتماما خاصا من لدن السيد وزير الداخلية الذي يدعم العمل المروري بكل الامكانات وبزياراته الميدانية المستمرة اقول لقد اثمرت هذه الحملة نتائج طيبة من خلال الانخفاض الكبير للحوادث رغم الزيادة المتصاعدة للسيارات وزيادة ابعاد الطرق وهي مستمرة وسنطلب تمديدها لاحقا لما حققته من نتائج كما ذكرنا .

نتائج متفاوتة

ما هو المتحقق من نتائج اجتماعاتكم مع الدوائر ذات العلاقة بعملكم لتطوير واقع العمل المروري حيث نلاحظ العديد من الامور التي ينبغي علاجها ؟

تتحقق نتائج الاجتماعات هذه بنسب متفاوتة وحسب الامكانات المتاحة لهذه الدوائر واخص بالذكر امانة بغداد لانها السباقة في تنفيذ كل قرارات اللجنة المركزية وتبادر بامور كثيرة من شأنها ان تساعدنا في تأدية واجباتنا المرورية اما ما يتعلق بالمحافظات فهناك دوائر البلديات فيها وهذه الدوائر ذات صلة رئيسية بطبيعة عملنا المروري وهناك لجنة مرور في كل محافظة برئاسة المحافظ تقع على عاتقها متابعة العمل المروري في المحافظة ولكن لا يمكننا التغاضي عن وجود بعض الاخفاقات التي تعاني منها الطرق الخارجية والتي يمكن اجمالها بقلة العلامات المرورية وفي هذه الطرق ومنها قلة الساحات والجزرات الوسطية ومعالجة تصريف مياه الامطار وبعض الخدمات الاخرى اما المحافظات فان وضعها افضل رغم وجود الحاجة لتأثيث ونصب العلامات المرورية في داخل المدن وخارجها والتشجير وبعض الجوانب الفنية الاخرى واملنا كبير في الكادر المسؤول لتحقيق هذه الطموحات .



هناك مشكلة يعاني منها معظم اصحاب السيارات وهي صعوبة ايجاد محل لوقوف السيارات وخاصة في مركز بغداد ما هو دور مديريتكم في معالجة هذه المشكلة ؟

سبب الزحام اصحاب المحال

منذ زمن ليس بقصير ادركنا واقع هذه المشكلة وعملنا بخطة جديدة لوقوف السيارات العامة والخاصة في مركز بغداد وحددنا الوقوف بجهة واحدة وباوقات مختلفة بغية اتاحة الفرصة للمواطنين لقضاء حاجاتهم الضرورية واعتقد ان بيان مديرية المرور العامة الذي صدر بهذا الخصوص يمكن بموجبه القضاء على معظم هذه المشكلة التي يعاني منها اصحاب السيارات ولكن وللاسف الشديد استغلت هذه الفرصة من قبل اصحاب المحال المطلة على هذه الشوارع وحجز المكان لافراد معدودين مما حرم الاف المواطنين من استثمار هذه الفرصة فضلا عن قيام البعض من سائقي المركبات بايقاف سياراتهم في الاماكن المخصصة لوقوف حافلات نقل الركاب الامر الذي احدث عرقلة في السير واشاعة حالة اضطراب في حركة المرور .

ان الذي نرجوه ان يتحسس سائقو المركبات الذين اشرت اليهم باتاحة الفرصة لغيرهم وبذلك يكونون قد خلقوا تعاونا ايجابيا مطلوبا مع الاوامر والتعليمات النافذة والا نضطر الى حجز المركبة المخالفة وتغريم السائق المخالف واني اؤكد هنا من موقع مسؤوليتي ان الاماكن المسموح الوقوف بها تكفي لاستيعاب كافة المركبات في بغداد فيما لو التزم الجميع بالوقوف والحركة .

تحوير الساحات

هناك بعض الساحات العامة في بغداد مثل ساحة الجامعة المستنصرية وساحة عنتر في الاعظمية ومثيلاتهما من الساحات الاخرى تشهد اختناقات مرورية طيلة الوقت تقريبا وهي بحاجة الى فتح طرق بداخلها ووضع الاشارات الضوئية .... هل تمت دراسة هذا الموضوع ؟

لقد تم تدارس واقع هذه الساحات وما تشكله من ازدحام مروري مستمر كما ذكرتم مع الجهات المختصة وحسب المعلومات المتيسرة لدينا فان التصاميم الهندسية والاعمال المدنية جاهزة ودورنا هنا هو المتابعة مع هذه الجهات ومن المؤمل تنفيذ العمل قريبا .

وفي ختام حديثه اكد السيد مدير المرور العام الدعوة لكل المواطنين بمراعاة تطبيق القانون والتعليمات المرورية الاخرى فالقانون هو ارادة المجتمع والمجتمع هو الاساس ودعا المواطنين من مستعملي الطريق ان يلتزموا بقواعد السير الامن ضمانا لسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم وهي سعادة لنا جميعا .

وقال ارجو تلبية هذه الدعوة من ابناء هذا الشعب العظيم الذي ضحى من اجل الوطن كي يبقى عراقنا الذي يقوده القائد الرمز صدام حسين حفظه الله منارا للاشعاع الحضاري في كل زمان .

في مرور محافظة الانبار

بعد ختام لقائنا مع السيد مدير المدير العام الذي سلط الضوء على العديد من الجوانب المهمة لطبيعة عمل جهاز المرور زرنا محافظة الانبار لنتعرف على واقع الحال لحركة السير والمرور فيها وكل ما يتعلق بهما لنلتقي بمدير مرور المحافظة عقيد المرور الحقوقي قيس نصيف جاسم ليحدثنا عن طبيعة العمل المروري في هذه المحافظة حيث قال .

ان شبكة الطرق التي تخضع الى محافظة الانبار هي شبكة كبيرة جدا نتيجة للمساحة الكبيرة لهذه المحافظة مترامية الاطراف والتي تعد اكبر محافظات القطر مسلحة مما يتوجب علينا استنفار كل الجهود للتوصل لخلق واقع مروري افضل وهو ما نهدف له ونطمح اليه باستمرار .

ولكننا لاحظنا بعض الشوارع بحاجة الى معالجات مرورية ؟

ان السبب يعود الى ان مدينة الرمادي من المدن القديمة وان شوارعها قديمة ايضا كما ان الزيادة المستمرة في اعداد المركبات فضلا عن المدن الاخرى التابعة للمحافظة والتي تفصلها عن مركز المحافظة مئات الكيلو مترات مما يحصل ارتياد اعداد كبيرة من السيارات القادمة من هذه

محافظة الانبار

انخفضت حوادث المرور رغم اتساع رقعة هذه المحافظة

المدن الى مركز المحافظة مما يسبب حصول بعض الاختناقات المرورية في ساعات معينة من ايام الاسبوع ولكننا نعمل بجهد مضاعف على ازالة اية حالة ازدحام في مركز المحافظة وهذا يؤيده الانخفاض المستمر للحوادث لدينا .

ما يشهده القطر من حركة نهوض شامل يترافق معه ازدياد في حركة السير بفعل ازدياد حركة المركبات والمواطنين المتصاعدة ماذا اعددتم من خطط لاستيعاب هذا الواقع ؟

ان ما نعمل به اليوم نحاول التجديد له مستقبلا واضعين نصب اعيننا الحركة الدؤوب والمتصاعدة للمركبات في هذه المحافظة التي تشهد نموا متصاعدا على مستوى البناء العمراني والصناعي فبالاضافة الى المتابعة الميدانية اليومية لتطبيق التعليمات المرورية ومراقبة المخالفات والتجاوزات ومحاسبة مرتكبيها فاننا نتابع كل ما يطرح من افكار في الصحف اليومية واجهزة الاعلام الاخرى ومن المواطنين لغرض الاستفادة منها في رفع مستوى عملنا فضلا عن رصدنا لكل المعوقات التي تتسبب في عرقلة انتظام حركة السير والمرور في المحافظة وطرحها على لجنة مرور المحافظة وهي اعلى لجنة مرورية في المحافظة واجبها رفع مستوى المرور وما يصدر عنها من قرارات فانها واجبة التنفيذ من الدوائر المختصة في المحافظة واود ان اشير الى حالة اخرى من شأنها رفع مستوى العمل المروري في المحافظة فنحن نعمل على نشر الوعي المروري بين ابناء المحافظة من خلال قيام ضباطنا بالقاء المحاضرات في المدارس والمعاهد وبعض الدوائر وعقد الندوات مع اصحاب المركبات لغرض اشاعة هذا الفهم الذي من شأنه ان يقوي حالة العمل المروري حاضرا ومستقبلا .

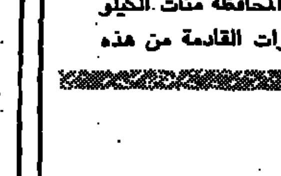
انارة تقاطع عكركوف

في بعض الطرق المهمة لاحظنا بعض الفتحات الخطيرة كما ان هناك طرقا اخرى بحاجة الى تطوير واكساء وانارة وخاصة في طريق ابي غريب مما سبب العديد من الحوادث وبشكل يومي تقريبا ؟

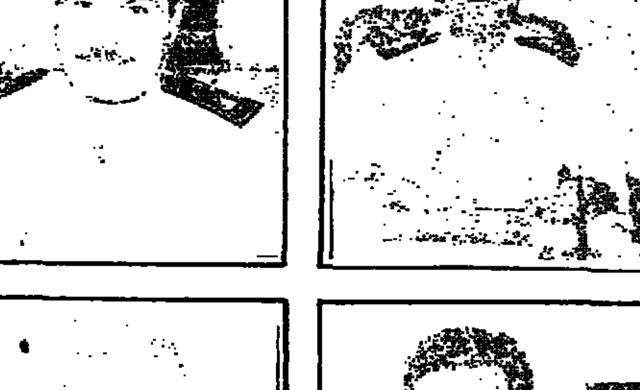
هذا صحيح ونحن مدركون لمثل هذه الامور وهي تحظى بمتابعة خاصة من قبلنا ولقد تدارسنا كل هذه الامور في لجنة مرور المحافظة ولقد اوعز السيد المحافظ الى الدوائر المختصة في المحافظة بتنفيذ كل ما طلبناه واشير هنا الى اننا طلبنا انارة تقاطع عكركوف الذي يعد من اخطر التقاطعات وقد تم تنويره فعلا بالاضوية الزئبقية وبقيت الاشارات الضوئية (ترفك لايت) حيث اعتذرت مديرية البلدية عن التنفيذ لعدم تيسر هذه الاشارات لديها كما طلبنا وبموجب محاضر مثبتة في اجتماعات لجنة المرور تطوير مدخل المدينة السياحية ومعالجة التقاطع للمدينة واكساء الطرق المؤدية لها واعادة ترميم شارع ٥ كم ورفع مستوى الجزرة الوسطية لطريق ابي غريب ومعالجة المطبات وبعض معوقات الطرق في المحافظة ولقد قامت مديرية بلدية المحافظة بعملية اكساء الطرق ونصب العلامات المرورية وان متابعتنا مستمرة من خلال التبادل مع الجهات ذات العلاقة من اجل النهوض بواقع عمل مديريتنا لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

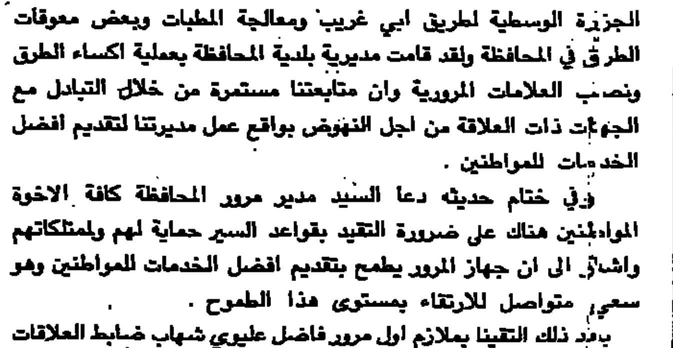
وفي ختام حديثه دعا السيد مدير مرور المحافظة كافة الاخوة المواطنين هناك على ضرورة التقيد بقواعد السير حماية لهم ولممتلكاتهم واشار الى ان جهاز المرور يطمح بتقديم افضل الخدمات للمواطنين وهو سعي متواصل للارتقاء بمستوى هذا الطموح .

بعد ذلك التقينا بملازم اول مرور فاضل عليوي شهاب ضابط العلاقات والتوجيه السياسي في المديرية حيث حدثنا قائلا : في ما يخص عمل التوجيه السياسي فانه يتسم بطابع تنظيم العلاقات بين المواطن واجهزة المرور ومحاولة حل الاشكالات التي قد تنجم بفعل جسامة العمل المروري وقد استطعنا ومن خلال السيد مدير مرور المحافظة اختصار بعض حلقات الروتين في انجاز معاملات المواطنين حيث ان طبيعة عمل شعبتنا تأتي من خلال التفاعل مع الافكار التي نجد فيها صوابا لديمومة العمل وانجاحه والتي يطرحها المواطنون وقد حققنا في مديريتنا نجاحا طيبا في ما يتعلق بالمعاملات التي ترد الى هذه المديرية وبنفس اليوم كما ان لشعبتنا نشاطات في مجالات التوعية المرورية بالتعاون مع منتسبي مديريتنا









وتوزيع النشرات والمطبوعات وكذلك كثفنا جهودنا في مجال التوعية المرورية على طرق المرور السريع مما ادى الى انعدام المخالفات والتجاوزات على هذه الطرق .

بعد ذلك التقينا بالملازم اول مرور ماهر توفيق شاكر مدير الطرق الخارجية القاطع الغربي ليحدثنا عن كيفية تطبيق قواعد السير في هذه الطرق وخاصة بعد صدور بيان ديوان رئاسة الجمهورية المتضمن ضرورة الالتزام التام بالتعليمات المرورية على طرق المرور السريع ومحاسبة المتجاوزين بمصادرة سيارة المخالف .

محاسبة المتجاوزين في الطرق السريعة

كانت طرق المرور السريع في القاطع الغربي تعاني من عدم التزام سالكي هذه الطرق بالتعليمات المرورية النافذة مما تسبب في حوادث وكوارث راح ضحيتها العديد من الابرياء جراء هذا الطيش كما الحق اضرارا فادحة في هذه الطرق وجعل منها طرقا خطيرة لسالكيها ولقد عانينا الكثير من جراء ذلك لسعة هذه الطرق وتباعدها وبعد صدور بيان رئاسة الجمهورية القاضي بمحاسبة المقصرين بشدة حفاظا على ارواح المواطنين تمت محاسبة العديد من المتجاوزين ولقد قمنا من جانبنا بتكثيف الجهود مع الاجهزة المختصة ليأخذ هذا القرار مضمونة كاملا وبمتابعة ميدانية من قبل المسؤولين والتوعية الاعلامية خفت الحوادث واليوم تكاد تكون متعدمة مما اتاح لنا حركة انشط في تأدية واجباتنا وجنب المواطنين السالكين لهذه الطرق مخاطر كانت تحدق بهم واعاد الحياة لها .

عدم الالتزام بقواعد السير هو السبب

بعد ذلك التقينا بملازم المرور محمد حسين محسن ضابط المنطقة الوسطى لطرق المرور السريع ليتم حديث زميله ذاكرا ان الاستيعاب السليم والفهم الواعي للمواطنين لابعاد بيان ديوان الرئاسة في مايخص المرور على طرق المرور السريع قد امكننا من ان نعيد الثقة لهذه الطرق والتخلص من العديد من المخاطر التي كانت تحدق بالمواطنين السالكين لها والحقيقة يعد ذلك دعما كبيرا لجهاز المرور في المحافظة في انجاز عمله على افضل وجه .

بعد ذلك حدثنا ملازم اول مرور اسعد عبد العزيز سعود امر مفرزة مرور ابي غريب قائلا : ان شارع ابي غريب يتميز بكثافة شديدة نتيجة ارتياد العديد من المركبات له وخاصة الشاحنات وذلك كونه يربط العديد من المدن مع العاصمة والشيء الملفت للنظر في هذا الطريق هو كثرة الحوادث الحاصلة فيه واقولها باسف ان السبب الرئيسي لهذه الحوادث هو عدم الالتزام بالضوابط العامة للمرور .. ان مفرزتي ازاء ذلك كثيرة التجوال والمتابعة وبجهد متواصل لرصد المخالفات ومتابعة بعض الحالات التي قد تسبب عرقلة المرور في هذا الشارع حيث قمت بتوزيع افراد المفرزة على الفتحات التي تعاني من الحوادث وسنبقى نعمل بكل جهد ومثابرة من اجل مرور افضل .

واختتمنا جولتنا بزيارة مكتب التسجيل في مديرية المرور لنطلع على ملاك هذا المكتب المتكون من مدير المكتب رائد المرور ياسين عسكر حميد والعاملين فيه رئيس عرفاء المرور حاتم محمد مجيد ورئيس عرفاء المرور احمد عبد الرزاق ورئيس عرفاء المرور عزالدين زامل ونائب عريف المرور خالد عطاالله حيث شاهدنا كثافة زخم المعاملات التي ترد لهذا القسم وكيفية التعامل الجديد في انجاز المعاملات في نفس اليوم مما اتاح بذلك اختصارا للزمن الذي نتسابق واياه في عملية البناء الذي نسعى جميعا اليه .

وبعد ختام جولتنا هذه في محافظة الانبار واطلاعنا على جوانب مهمة وكثيرة في حركة السير والمرور فيها يبقى طموحنا اعمق واكبر في هذا الميدان من اجل امن يضمن سلامة المواطنين





تحقيق : سعدي جاسم محمد
تصوير عبد المحسن مشرف

بمناسبة انعقاد الندوة المعمارية حول موضوع الخصوصية الوطنية في العمارة العربية

الاسلوب الامثل في تأصيل المدينة العربية المعاصرة

الدكتور المهندس حيدر كمونة



«اين خصوصيتكم انتم في هذا العصر التي تحكي عنها الاجيال القادمة .....»

الرئيس القائد صدام حسين

كانت تجربة تخطيط المدينة العربية الاسلامية بعظمتها تجربة خلاقة في المجالات المتعددة لاستعمالات الارض ومراعاة الظروف المناخية للمنطقة العربية حيث ان لكل استعمال من استعمالات الارض في المدينة القديمة اهمية كبيرة يمكن ان تكون عبرة لجيلنا الحاضر والاجيال القادمة في مجال علم التخطيط الحضري عند التعمق بدراستها والاستفادة منها لخلق شخصية متميزة لعمارتنا ومدننا الحاضرة لكي يكون هناك تواصل لا انقطاع حضاري ما بين الحاضر والماضي وهذا يعني علينا الرجوع الى الاسلوب التخطيطي لمكونات تخطيط المدينة العربية الاسلامية لكي نستنبط منها الافكار السليمة الصالحة لتطبيقها في الوقت الحاضر حيث انها معين لاينضب ويمكن ان يمدنا بكل المقومات التخطيطية السليمة لتاصيل مدننا المعاصرة .

ان الهدف الاساسي من الدعوة لدراسة اسس التخطيط والتصميم للمدينة العربية الاسلامية هو تاكيد الهوية الخاصة بالشعب العربي والمدينة العربية والتي نشات من خلال تجارب آلاف السنين وقامت على اسس حضارية انسانية سبقت الامم الاخرى في وقتها وما زالت محل اعجاب الباحثين حيث ان المخطط العربي القديم قد وفق بين متطلبات الانسان العربي الاجتماعية والدينية والنفسية مع الظروف البيئية التي تمتاز بها منطقتنا العربية اضافة الى المتطلبات الجمالية والفنية والمعمارية الرائعة فكانت المدينة العربية الاسلامية بحق متكاملة مؤدية لكل ما يمكن ان تؤديه مدينة لسكانها وللتاريخ والثقافة .

ان الرجوع الى الماضي واستلهام الافكار التراثية وتحويرها بشكل يخدم متطلبات هذا العصر وفق النظرة القومية لتخطيط مدننا ضرورة ملحة بل اساسية للتغلب على الكثير من المشكلات التي تواجه المدينة العربية المعاصرة . التي انسلخت عن جذورها التاريخية واصبحت تعاني نموا عشوائيا وتوسعا افقيا وعموديا هائلين وان هيكلها العمراني يشكو من اعراض الزحمة والاختناق وتتضح فيه التناقضات في كتل الابنية ذات الاشكال الغريبة وتتفاقم المشكلات الاجتماعية نتيجة لسوء التخطيط وتناسي الظروف الخاصة الطبيعية والاجتماعية للمنطقة العربية وان السبب الرئيسي المؤدي الى هذه الحالة هو انفصالها عن ماضيها منذ اوائل هذا القرن وذلك بحجة تقليد النموذج الغربي بما يمثله من تقدم تكنولوجي باهر وبما حققه من انتصار نفسي من خلال استعماره للوطن العربي .

ان اهم نقطة في الاسلوب العلمي لتاصيل المدينة العربية المعاصرة هو في تجنب الاستنساخ والنقل الحرفي للقديم لان هذا يعد عملية (تراجع) مرفوض لايمكن القبول به لذلك فان الاسلوب العلمي الصحيح يكمن في دراسة الاجزاء القديمة للمدينة العربية الاسلامية باسلوب تفكيك الظاهر والباطن لهذه الاجزاء لاستخراج المبادىء العلمية التي بنيت عليها وحينذاك يكون من الممكن الاستفادة من هذه المبادىء واعادة استعمالها في تخطيط المدينة العربية المعاصرة وخصوصا ان ظروف المنطقة العربية القديمة والحالية متشابهة فهي من حيث المناخ حار والشمس ساطعة وشديد الوهج وذو رياح عاتية محملة بالغبار ومن حيث العادات والتقاليد الاجتماعية فانها تتمتع بعلاقات اجتماعية مميزة ووطيدة .

ومن الجدير بالذكر ان اغلب دول العالم دابت في الفترة الاخيرة بالاتجاه نحو الافادة من الموروث العمراني والحضاري لتاصيل مدنها الجديدة والذي اتى عليه بالتيار القومي في العمارة والتخطيط واصبح واضحا في اعمال الكثير من المخططين والمهندسين المعماريين المعروفين امثال كنزو تانكه وتك لويدرايت والفار التو وغيرهم .

ان هذا الاتجاه يعزز هوية المدينة وشخصيتها واصالتها بل اكثر من هذا فان مدنا لاتمتلك موروثا حضاريا بدات تتشبث بمعالم قليلة ذات عمق تاريخي بسيط معدة اياها تراثا حضاريا فماذا يكون الحال بالنسبة الى مدننا الغنية بموروثها الحضاري الاصيل والمتنوع التي شهدت صحوة في السنوات الاخيرة على كل المستويات وانطلقت دعوات صادقة للعودة الى الماضي ورفع شعار الهوية العربية المميزة ومن ذلك يمكن ادراج الملامح الاساسية لتاصيل المدينة العربية المعاصرة بما يلي :

- الاستفادة من الملامح الاساسية لتخطيط المدينة العربية الاسلامية موقعيا وذلك بدراسة المعالجات المناخية وتاثيرات البيئة المناخية على هيكل المدينة العربية وذلك عن طريق تراص الابنية وتقاربها قدر الامكان وخلق النسيج المتشابك للمدينة الذي يعزز ترابط اجزاء المدينة ومجتمعها وتقليل المناطق المعرضة للظروف المناخية القاسية التي تتميز بارتفاع الحرارة وشدة سطوع الاشعة الشمسية والرياح المحملة بالاتربة .

ان افتقاد مدننا الحالية لهذا التقارب افقدها الشعور بالانتماء والترابط الاجتماعي الذي كان موجودا في المدينة العربية الاسلامية كما يمكن تعزيز هذا الترابط عن طريق خلق مناطق تجمع مصممة لتكون فضاءات انتقالية كخلق ساحات ضمن النسيج الحضري وقرب الاسواق مثلا .

- الاستفادة من طرز والانماط المعمارية الموروثة واستخدامها في تصميم الابنية الجديدة فمثال ذلك الاستفادة من استخدام الفناء الداخلي الذي يعمل كمنظم للمناخ الداخلي اضافة الى العناصر الاخرى كالشناشيل التي تعمل كمرشحات لاشعة الشمس الساطعة وحجاب على الفتحات الخارجية تمنع تسلل هذه الاشعة مباشرة الى الداخل وتقليل الفتحات والشبابيك لاكبر حد ممكن

- التقليل من سطوة السيارة وسيطرتها على هيكل المدينة العربية المعاصرة ومحاولة تقليل المساحات المخصصة لها ضمن حركة السابلة كجعل حركة السيارات ومواقف في الطوابق التحتية للابنية مع الخدمات الاخرى وتخصيص مناطق خضر وممشى بدل الشوارع كمحاولة لمعالجة مناخية ناجحة وتقليل نسبة التلوث البيئي الذي تسببه السيارة .

- ان اسلوب الاسواق القديمة لايزال صالحا للاستخدام والتطوير ولعل الدليل على ذلك لازال قائما في تفضيل السكان للاسواق القديمة على الاسواق الحديثة وذلك لكون الاسواق القديمة حافظت على تخصصها الذي يسهل مهمة المتبضعين اضافة الى ان تسقيفها واسلوب تخطيطها يوفران لهم جوا رطبا لطيفا وتحميانهم من اشعة الشمس والرياح والامطار وهذا ما تفقده المحلات الحديثة في الشوارع المكشوفة .

- المحافظة على المقياس الانساني في تخطيط الفضاءات الحضرية في المدينة المعاصرة مثل اخذ مقياس الانسان عند تخطيط شبكة الشوارع والساحات بالشكل الذي يشعر الانسان فيها بالاحتواء (الشعور بالفضاء المحيط) وهو عكس الشعور بالضياع المتولد في المناطق الصحراوية والابتعاد عن الضخامة والارتفاع التي تسحق الانسان وتفقده شعوره بانسانيته .

- اذا كانت الاسوار في المدن العربية القديمة قد وضعت لاسباب دفاعية بالدرجة الاولى فانه يمكن استغلال هذه الفكرة في المدن المعاصرة لتحقيق ميزة مطلوبة وبشكل مغاير حيث يمكن استغلال مبدا الاحاطة نفسه في وضع الاحزمة الخضر التي تحقق عدة نواح ايجابية اذ يمكن من خلالها تلطيف الجو وكسر حدة الرياح وتقليل الاتربة واستغلالها كمناطق للترويح .

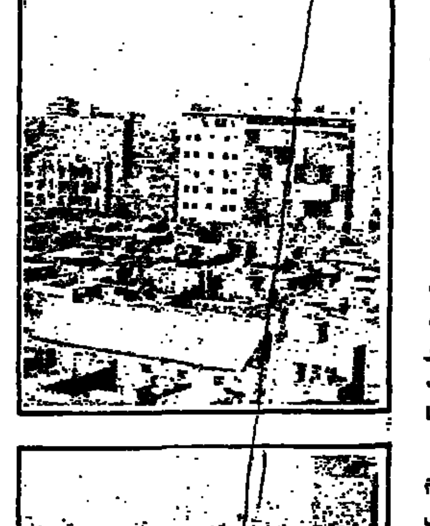
- الاستفادة من مواد البناء التقليدية في العمارة لكونها ذات قابلية عزل حراري جيد خلاف المواد الحديثة ان استخدام المواد التقليدية في البناء يمكن ان يخلق شخصية متميزة في العمارة حيث ان طبيعة استخدامها تفرض طابعا معينا هو الطابع التراثي الاصيل نفسه .

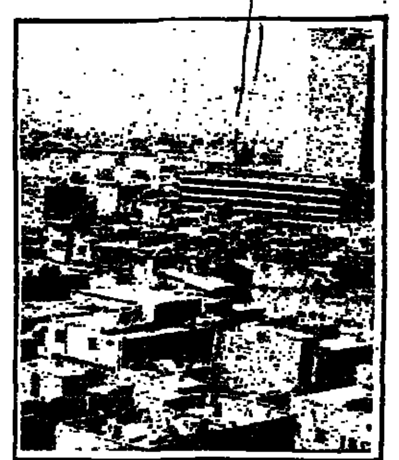
ولغرض تحقيق تلك الملامح الاساسية لعملية تاصيل المدينة العربية المعاصرة من حصيلة تجارب الماضي فانها يجب ان تتم باسلوب علمي واضح من خلال النطاق التالي :

أ - القيام بدراسات معمقة وباسلوب علمي يبين مميزات التخطيط والتصميم في المدينة العربية القديمة .

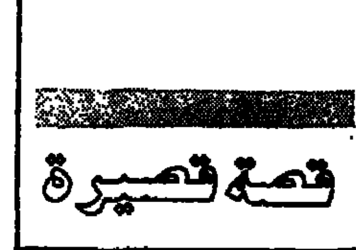
ب - ان تكون تلك الدراسات نتاج مجهود موحد ومن خلال تعاون المؤسسات العلمية والمنظمات العربية محل الاجتهادات الفردية والتي وان كانت ناجحة الا انها بلا شك تفتقر الى الامكانيات المادية والعلمية للتوصل الى دراسات ذات مستوى عال وذلك بهدف التوثيق والتحليل والاستنباط من اجل بروز الاهمية العلمية والحضارية للعمارة وتخطيط المدينة العربية التقليدية وتطبيقها في تخطيط مدننا وتصميم عمارتنا المعاصرة مع مايطرا عليها من متغيرات

من هذا المنطلق نجد ان من اهم واجبات الجامعات العربية انشاء كليات متخصصة في التخطيط العمراني لتخريج ملاكات تخطيطية في مجال تخطيط المدن للعمل في المؤسسات البلدية وغيرها من الدوائر المعنية بالاسكان التعمير او تكون مناهجها التدريسية مبنية على ايجاد هوية متميزة للمدينة العربية بدلا من التنافس على تبني مدارس متعددة لتخطيط المدن معظمها ينهل من ينابيع المناهج التعليمية للدول الغربية التي استعمرت الاقطار العربية فترات طويلة من الزمن (مناهج المدرسة الانكليزية والفرنسية في التخطيط العمراني) .









موت ثعلب

عمار يوسف المطلبي

من بين حيوانات الحديقة كلها ، لم يكن يثير شفقته سوى الثعلب ، بعينيه الخائفتين ، ووبره الاشهب المغبر ، وكتفيه الضيقتين المتحدرتين .. وكان يرى ان القفص الذي حشر فيه من دون اقفاص الحيوانات جميعا ، ولعل ذلك لم يكن ، الا بسبب من الحب الجارف الذي نشأ عليه لتلك المخلوقات العصبية المذعورة دوما .

كان قد قضى طفولته في قرية من قرى الجنوب ، تفصلها من جهة الشمال عن القرى المجاورة ، ارض خلاء تمتد اميالا قليلة ، وكانت تلك المسافة القصيرة كافية لطفل ان يملأها بما يشاء خياله من ثعالب وطيور وجنيات . وها هو المساء يهبط رفيقا ناعما فوق البيوت الطينية فلا يلبث ذلك الطفل ان يتسلق الحجرة ثم يروح يرهف سمعه للاصوات النحيلة الحادة ، اصوات الثعالب المنطلقة من وراء الوهاد ، وكانت عيناه تتسمران على الافق الاذكن ، أملا ان يلمح واحدا منها ، ولكن الظلام لايلبث ان يتكاثف فلا يعود يبصر شيئا من حوله ، ويضطره ذلك الى النزول !

ويجيء العشاء ، فيستعجل الفراغ منه ، ثم يهرع حيث قفص الدجاج ، وراء البيت ، فيكمن هناك ساكنا ، مشدودا ، مترقبا خطوات الثعلب المتلصصة وصياح الدجاجة المجنون ، ولكن اللحظات تمر ثقيلة فارغة ، ويجد نفسه ، كل صباح في فراشه وقد افلت الثعلب منه !

ثم ان الثعلب لم يكن عصيا دوما او خارقا ، كان يعيش بينهم ويلعب معهم ، فيدور حول الدائرة الجالسة من الاطفال وفي يده قطعة قماش مكورة ، خمس دورات او سبعا ، ليضعها اخيرا وراء احد الجالسين ، في حين تنطلق الصيحات ضاحكة : (فات فات .. الثعلب فات فات .. وبذيلو سبع لفات) .

او يجلس متاملا صور الثعلب في كتاب القراءة وقد نسي المعلم والطلاب ، حتى ينبهه الجرس فينطلق الى الساحة راكضا !

● ● ●

كان قد مضى على الثعلب يومان منذ ان قبض عليه الرجال الاربعة ... لقد طاردوه مسافة طويلة بسيارتين من سيارات (الجيب) السريعة ، ولكنه لم يستسلم قط . وحين خفف من جريه وراح يلهث مطمئنا من نجاته اذا به يجد نفسه عاجزا عن الحركة وقد اطبقت شبكة عليه ... وحاول التملص وانطلق انينه حادا من دون جدوى ... ووقفت السيارتان امام بناية بيضاء ، وحمل الثعلب ، متكورا على نفسه هذه المرة ، الى غرفة بيضاء متسخة تفوح منها رائحة عفن ..

قال الرجل يخاطبه : «هذا طعامك .. كل ولاتخف ... وذلك الاناء مملوء بالماء اذ عطشت» .

اضاف ضاحكا - خير لك من حياة التشرد والجوع ... اليس كذلك ؟

واغلق من دونه الباب !

● ● ●

ظل الثعلب متكورا في الزاوية البعيدة ساكنا ... مضت ساعة كاملة وهو على تلك الحالة لم يات بحركة قط ... لقد اعتادت الثعالب الخوف وادمنت عليه وهي تستعذبه ولاتستطيع ان تستمرىء الحياة من دونه ! وقد يكون هذا سببا لتلك الحركات المضحكة المبالغ فيها حين تريد ان تختطف دجاجة ما .. فما ان ينطلق الثعلب من وجاره حتى يتصور ان كل شبر من الارض يخفي بين طياته خطرا داهما ، وان عليه ان يوسع من خطاه ما وسعه ذلك قبل ان تشرع الديكة بالصياح !

ولشد ما تشبه الثعالب الاطفال قبل ان يكبروا ويصيروا رجالا ، وان تعبير عيون الثعالب ليشبه تعبير عيون الاطفال الى حد كبير ... ولكن ذلك الثعلب لم يكن يلعب لعبة الخوف كما تفعل الثعالب عادة ويفعل الاطفال ، ولكنه كان مرتعبا وهو يجد نفسه ، اول مرة ، خارج ذلك الفضاء الواسع المديد ... وتطلع بعينين كليلتين نصف مغمضتين الى القمر الثابت المعلق في السقف ، ولم يكن يشبه ذلك القمر البارد وسط الظلمة ... ان لاشعته فعل الابر في جسده ، وانه ليتارجح ذات اليمين وذات الشمال موشكا ان يقع فوقه ، جاعلا تلك الغرفة اضيق مما هي عليه في حقيقة الامر ... واغمض الثعلب عينيه وحاول ان يخلد الى النوم ، وفي كل مرة ، كان يفعل فيها ذلك ، يرى الرجال الاربعة وهم يتقدمون للامساك به فيختلج جسده ويستيقظ اشد ذعرا من ذي قبل . واصاخ السمع لذلك اللهاث الذي يطلقه السكون المطبق على المكان ، وحرك اذنيه . ولم يلبث ان استوى واقفا . وقادته رائحة اللحم العفن الملقى على البلاط نحوها ، ولكنه استدار ، حين وصل اليه وتشممه ، وعاد فتمدد حيث كان .. وحين فتح احد الرجال الباب في صباح اليوم التالي ، وجد الطعام والماء لم يمسا ، ووجد الثعلب يتطلع في عينيه مباشرة ، وكانه يسال عن سبب الاتيان به الى هذا المكان !

● ● ●

ما كان علي ان ارتضي لنفسي ذلك ... الاعمال كثيرة ، فما الذي يلجئني الى القبول ؟

كذلك كان يردد مع نفسه كل يوم ، عازما على ترك حديقة الحيوان والعثور على عمل اخر . ولكن امرا ما ، امرا يبدو خارج ارادته ، ما يفتا يشد خطواته كل صباح ، نحو تلك الحديقة الزرية بحيواناتها المعذبة ومتفرجيها من الاطفال والصبية والامهات .

واذ يفتح الابواب ، واحدا اثر واحد ، ليطعم الحيوانات ، كان يرسم في خياله صورة الواقع المغاير ، واقع الغابة العذراء الطفولية التي رسمها خياله يوم كان صغيرا ... ولشد ما كان يبرم بالقردة التي تظهر المرح امام المتفرجين ...

... لا ... ينبغي الا تخون حريتها وتستجدي ...

ويشتد سخطه على الطيور التي ابتنت لها في الاقفاص اعشاشا ، والارانب التي تتزاحم امام الاطفال وتتخاطف الجزر من ايديهم الصغيرة الممدودة .

ولماذا يبدو الكركدن وكانه يبكي دائما ؟ !

● ● ●

لم يكن احد من المتفرجين يعير الثعلب كبير اهتمام ، كانوا يمرون به مرورا سريعا او يتوقفون قليلا ثم يشيحون بوجوههم عنه ، ويتابعون طريقهم نحو الاقفاص الاخرى .

وكان الثعلب ، من جهته ، يتصرف ، خلاف الحيوانات الاخرى ، بالطريقة نفسها ، فيظل ، على عادته ، يروح ويجيء من دون ان يحدق إلى الناس ، او يظهر عليه الاحساس بوجودهم .

ولكن الامر كان يختلف مع ذلك الحارس النحيل المسؤول عن اطعامه ، الذي اعتاد ان يراه فجر كل يوم وعند حلول الظلام .

كان الثعلب ، ما ان يراه ، حتى يتكور في الزاوية البعيدة من القفص ، محدقا بثبات في العينين البشريتين الحزينتين اللتين تطالعانه من وراء القضبان .

ويخيم الصمت ، صمت عاجز لطفولة قريبة التقى بها في زمان ومكان غريبين ... ولو انه استطاع ان يطلقه من الاسر ، فان سيل العربات لا ينقطع في الشارع القريب ... وليس لهذه الاشجار ظلال ولا اسرار ، فكر وهو يحدق الى الثعلب ، انها ليست مكانا ، انها مكشوفة ... مكشوفة وساطعة !

وجفل ، على حين غرة ، وهو يرى صورته منعكسة ، بشكل مضحك ، في البؤبؤين الضيقين لعيني الثعلب المذعورتين !

● ● ●

كان يحمل في يده مصباحا ، وفي اليد الاخرى كيسا كبيرا ... ولم يلبث ان وضع المصباح على الارض ، وفتح باب القفص الصغير ومد يدا معروقة الى الثعلب المتراجع نحو الزاوية .

لم تبدر من ذلك الحيوان مقاومة ما حين قبضت اليد المرتجفة على ظهره وسحبته نحو فم الكيس المفتوح .

ولم ير الثعلب شيئا حين كانت السيارة التي استاجرها ذلك الحارس النحيل تقطع الشوارع الكئيبة ، ... لم ير العربات المسرعة ولا المصابيح التي تحف بالطرقات او البشر [illegible] .

و[illegible] كان يتلوى داخل الكيس [illegible] كان صاحبه قد سرح [illegible] ، فلم يعد يرى الاشجار والبنايات المتراجعة الى الوراء ، بل ، ثعلبا يجري في برية ليست لها حدود ... وترجع صدى جملة مبتسرة في راسه .وهو يترجل من السيارة حاملا معه الكيس :

- غدا ... ساطلقه في الفجر .

● ● ●

حين دقت الساعة الخامسة صباحا ، موعد ايقاظه ، دلفت العجوز كعادتها الى الغرفة المظلمة ، ولكنها ، حين اضاءت المصباح هذه المرة ، تراجعت وقد ارتسم على وجهها الرعب ...

كان المستاجر النحيل يرقد ساكنا في السرير ... وفي الزاوية القصية من الغرفة كان ثمة ثعلب صغير يتطلع اليها بعينين جامدتين ! !

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد / ارادة الجبوري

سيرة حياة سارتر في قالب اميركي !!

امضت الكاتبة اني كومين سولال اربعة اعوام لتمول الكم الهائل من اخبار الصحف والاحاديث الصحفية والذكريات والرسائل وكل ما يتعلق بحياة الفيلسوف والاديب الفرنسي جان بول سارتر في سيرة واحدة منسقة ذات طابع شيق . ان الناشر الاميركي للكتاب الذي يتجاوز ٨٠٠ صفحة عرض على تهين ٥٠ الف دولار شريطة ان تكتب سيرة سارتر على الطريقة الاميركية ، وهذا نجد ان الكاتبة بذلت كل جهدها في تحويل الحوادث الصغيرة التي مر به وعلاقات الحب العابرة في حياته الى احداث مهمة ووقائع مثيرة ، الى الذي اوقعها في مطب عدم المبالاة بفلسفة سارتر واغفال الاراء النقدية التي قيلت في اعماله حتى ان الكاتبة اغفلت عرض فلسفة سارتر في اقل تقدير واهتمت بملاحقة مواعيده بدلا من ملاحقة افكاره العميقة !!

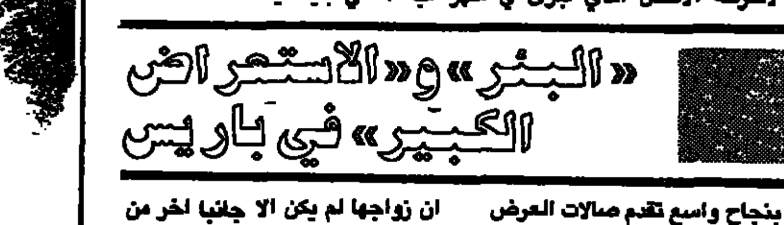
وعلى الرغم من اعتماد الكاتبة المعلومات المدونة والموثقة في كتابة سيرة سارتر الا انها وقعت في بعض الاخطاء منها ان سارتر قص على صديق ذات مرة مشاهدته لحريق الكتب الشهير الذي وقع في المانيا ١٩٣٣ . متجاهلة الحقائق التي تذكر ان سارتر لم يذهب الى المانيا الا بعد ستة اشهر من وقوع الحادث .

وتصور الكاتبة نضال سارتر العملي ضد الاحتلال النازي متناسية قوله في احدى المرات « اننا لم نشعر بحرية مثل التي شعرنا بها تحت الاحتلال الالماني » اذ كان يرى ان من واجبه الصمت لان الالمان لن يعطوه الفرصة ابدا لمهاجمته او التحريض ضده .

ملاحظات كثيرة من هذا النوع يمكن ان تقال عن الكتاب لكن هذا لم يمنع نجاح الكاتبة في تحويل هذا الكتاب الضخم الى رواية شيقة لايمل القارىء في اي جزء منها (كتبت على الطريقة الاميركية !!) خصوصا انها ليست من الدقة حياة اوربا الثقافية طوال فترة تقرب من مئة عام .

المهرجان الدولي الخامس لاشرطة الاطفال

انتهى في الاسبوع الماضي المهرجان الدولي الخامس لاشرطة الاطفال الذي اقيم في فرانكفورت وفاز بجائزة لجنة التحكيم الاساسية للجنة التحكيم الشريط الفرنسي (الحرب قد انتهت) للمخرج جان لوي هوبرت والشريط السوفيتي (الذئب بين الناس) للمخرج الكازاخي طلعت تيمينوف الذي نال عن الشريط نفسه وسام رمز البيت الاوربي الفضي في المهرجان الدولي لاشرطة الاطفال الذي جرى في شهر اب الماضي بايطاليا .



بنجاح واسع تقدم صالات العرض في باريس الشريطين الصينيين (البئر) و (الاستعراض الكبير) . موضوعة مثيرة للجدل وخارجة عن التقليد الدوغماتي - الذي طالما تسبب في ابعاد الشريط الصيني عن الجمهور - يقدمها لنا شريط (البئر) للمخرج لي يالين ومن بطولة ممثلة الصين الاولى يان هونغ التي تقوم بدور كسوليتا المتخرجة في معهد الصيدلة بعدما فقدت والديها في حملة التطهير الكبرى في الخمسينات وبسبب ياسها وحزنها تقبل مكرهة الزواج من احد موظفي المصنع . غير ان زواجها لم يكن الا جانبا اخر من الاحباطات والمآسي التي مرت بها في حياتها ، اذ تعيش مع زوجها حياة تحكمها قسوة الزوج ومعاملته اياها على انها اداة فقط لاغير .

مع توفر فرص العمل في فترة من فترات الصين تعود كسوليتا لممارسة عملها الذي تبرز وتبدع فيه مما يلفت الانظار اليها فيهتم بها اصحاب العمل وتظهر على شاشة التلفاز وتسافر الى الخارج مما يسبب ازعاجا لزوجها الذي بقي على حاله في المصنع . هنا تكتشف كسوليتا كيانها كانسانة صودرت حريتها لزمن طويل لذا تطالب بطلاقها بعد خلاف عاصف مع زوجها الذي يرفض طلب الطلاق ويشهر بها مما يجعلها منبوذة بين الناس ، وفي قمة ياس كسوليتا تكتشف الحل المخلص .. انها البئر القريبة من منزلها !!

الشريط الاخر (الاستعراض الكبير) للمخرج شين كيج احد ابرز المخرجين الشباب وهو ينتمي الى المجموعة التي تخرجت في اكاديمية بكين وهم المجموعة التي درست في اكاديمية السينما المشهورة هذه منذ عام ١٩٧٨ في اعقاب الثورة الثقافية ولقد عرفنا شين كيج مخرجا متميزا منذ شريطه الروائي الاول (الارض الصفراء) الذي رسم فيه ملامح سينما صينية جديدة نقلت لنا حياة الناس البسطاء في اعماق الريف الصيني بلغة موسيقية تحزنها الطبيعة .

في شريطه (الاستعراض الكبير) يكشف لنا شين كيج عن التعارض القائم بين الفرد والمجتمع - النظام كيف تسيء السلطة استخدام الصلاحيات المخولة لها وذلك من خلال ستة جنود في فرقة تابعة للقوات الجوية في الجيش الصيني والتدريبات التي يخوضونها من اجل الاشتراك في الاستعراض العسكري للجيش في العيد الوطني . من خلال مجموعة الجنود هذه يكشف لنا المخرج العلاقة بين الفرد والجماعة في ظل التدريبات القاسية مسلطا الضوء بصورة خاصة على جندي قديم ومتطوع جديد شاب وفلاح عاكسا بذلك التنوع الكبير في سكان الصين وعلى الرغم من الاختلافات والتناقضات التي يحملها كل فرد من افراد المجموعة فانهم يصبحون (جنديا) واحدا يسير بخطوات عسكرية منتظمة !!





هكذا من الأصل

نتائج السحبة الثامنة للسلع المعمرة في مدينة بغداد

سوق الكلواذاء المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

٥٠٠٥٨ ٥٠٦٢٦ ٥٠٧٦٧ ٥٠٨٤٢ ٥٠٨٩٨ ٥٠٩٤٣ ٥١٤٢٥ ٥١٥١٩ ٥١٧٨٨ ٥١٨٠٩ ٥١٩٠٧ ٥٢٠١٦ ٥٢٣٠٥
٥٢٧٦٧ ٥٢٨١١ ٥٣٩٢٧ ٥٤٠٨٤ ٥٤٢٢٩ ٥٤٢٦٧ ٥٤٤٠٤ ٥٤٦٠٨ ٥٤٨٦٠ ٥٥١٢٣ ٥٥٢٠٩ ٥٥٤٨٥ ٥٥٥٠٩
٥٦٤٠٣ ٥٦٤٢٢ ٥٦٥٢١ ٥٦٦٨٤ ٥٦٧٧٧ ٥٦٩٦٨ ٥٧٠٢٧ ٥٧٢٦٥ ٥٧٤٠٤ ٥٧٤٧١ ٥٧٦٩٦ ٥٧٧٢٠ ٥٧٧٩٤
٥٩٣٤٧ ٥٩٧٠٧ ٦٠٢٢٨ ٦٠٢٥٢ ٦٠٤٨٠ ٦٠٤٨٩ ٦٠٥٠٣ ٦٠٦٦٦ ٦٠٦٧٢ ٦٠٨٥٢ ٦٠٩٢٨ ٦٠٩٨٤ ٦١١٨٥
٦٢٤١٥ ٦٢٤٨٣ ٢٢٤١٠٢ ٢٢٤٢٧١ ٢٢٤٣١١ ٢٢٤٣٦٠ ٢٢٤٩٨٥ ٢٢٥١٦١ ٢٢٥٥٤٤ ٢٢٥٦١١ ٢٢٥٧٥٩ ٢٢٦١٣٢ ٢٢٦٢٨٥
٢٢٧٠٩٥ ٢٢٧٢٢٣ ٢٢٧٧٤٣ ٢٢٧٧٩٩ ٢٢٨٠٢٩ ٢٢٨٣١١ ٢٢٨٥٥٠ ٢٢٨٦٤٣ ٢٢٨٦٧٨ ٢٢٨٧٥٦ ٢٢٨٩٣٣ ٢٢٩٠٦٥ ٢٢٩٥٩٤
٢٤١٦٣٨ ٢٤١٧٢٩ ٢٤١٧٨٤ ٢٤٢١٨٥ ٢٤٢٢٣٠ ٢٤٢٤٠٦

سوق الكلواذاء المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

٥٠١٨٣ ٥٠٢٥٠ ٥٠٢٦٨ ٥٠٥٩٢ ٥٠٦٨٤ ٥٠٧٠٧ ٥١١٩٨ ٥١٢١٥ ٥١٢٢٢ ٥١٢٢٩ ٥١٥٥٥ ٥١٦٧١ ٥٢١٤٨
٥٢٤٨٩ ٥٢٨١٨ ٥٢٨٢٢ ٥٢٩٧٤ ٥٣١٠٩ ٥٣٢٢٥ ٥٣٢٩٩ ٥٣٣١٥ ٥٣٣٧١ ٥٣٨٢٦ ٥٣٩١٢ ٥٣٩٨١ ٥٣٩٩٠
٥٤٥٥٥ ٥٤٥٦٦ ٥٤٧١٦ ٥٤٧٢٥ ٥٥٠٠٩ ٥٥٢٤٩ ٥٥٣٠٠ ٥٥٣٥١ ٥٥٦٩٦ ٥٥٧٢٧ ٥٦٠٤٣ ٥٦٣٠٠ ٥٦٣٥٣
٥٧٣٤٩ ٥٧٤٩٣ ٥٧٥٠٥ ٥٧٦٧٦ ٥٧٧٣٧ ٥٧٧٨٩ ٥٧٨٩٤ ٥٧٩٣٠ ٥٧٩٥٠ ٥٨٣١٢ ٥٨٣٣٣ ٥٨٣٣٨ ٥٨٣٩٩
٥٨٩٨٤ ٥٩٤٠٥ ٥٩٤٣٤ ٦٠٤٧٦ ٦٠٥٩٠ ٦٠٦١٤ ٦٠٩٠٩ ٦١٠٣٣ ٦١٠٦٠ ٦١٤٦٣ ٦١٩٣٩ ٦١٩٩٦ ٦٢٠١٣
٢٢٤٠٣٧ ٢٢٤٢٣٨ ٢٢٤٥٣٩ ٢٢٤٩٣٦ ٢٢٥٠٩٨ ٢٢٥٢٠١ ٢٢٥٣٦٧ ٢٢٥٤١٣ ٢٢٥٨٩٩ ٢٢٦٠٢٨ ٢٢٦٠٧٦ ٢٢٦٠٨٤ ٢٢٦١٥٥
٢٢٧٠٧٦ ٢٢٧٢٥٤ ٢٢٧٣٨٦ ٢٢٧٧٨٧ ٢٢٨٢٤٥ ٢٢٨٤٣١ ٢٢٨٥١٧ ٢٢٨٦٨١ ٢٢٨٩١٤ ٢٢٩٠٧٢ ٢٢٩٤١٥ ٢٢٩٥١٦ ٢٢٩٥٠٤
٢٤١٠٠٩ ٢٤١٣١٢ ٢٤١٧٠٢ ٢٤١٧٧٦ ٢٤٢٢٧٥ ٢٤٢٣٢٢ ٢٤٢٤٤٤

سوق المستنصرية المركزي — مجمدة عشتار ١٢ قدم

سوق الرشيد المركزي تلفزيون ملون ١٦ عقدة

٦٢٥١٠ ٦٣٨٣٤ ٦٣٩١٠ ٦٣٩٧٥ ٦٤٠٣٢ ٦٤١٠٩ ٦٤١٥٦ ٦٤٨٠٦ ٦٤٨٨٤ ٦٥١٨٣ ٦٥٢١٠ ٦٥٤٣٩ ٦٥٥٣٣ ٦٦٣٣٣ ٦٦٨٥١ ٦٦٩٤٦ ٦٧٠٥٦ ٦٩٣٨٩

سوق الرشيد المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق الرشيد المركزي تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

سوق ٢٨ نيسان المركزي تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق ٢٨ نيسان المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق ٢٨ نيسان المركزي تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

سوق قادسية صدام تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق قادسية صدام تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق قادسية صدام تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

سوق المنصور المركزي تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق المنصور المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق المنصور المركزي تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

سوق العدل المركزي تلفزيون ملون ١٦ عقدة

سوق العدل المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

سوق العدل المركزي تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

تلفزيون ملون ١٦ عقدة

تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

سوق الكرادة المركزي سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق المستنصرية المركزي سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق الشعب المركزي سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق الرشيد المركزي سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق ٢٨ نيسان سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق قادسية صدام سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق المنصور المركزي سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق العدل المركزي سجادة بغداد ٢×٣٠٥

سوق الكرادة المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

سوق الكرادة المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

سوق الكرادة المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

سوق الكرادة المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

سوق الكرادة المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

سوق المستنصرية المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

سوق المستنصرية المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

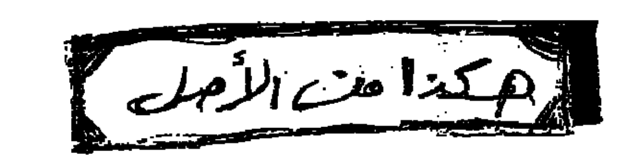
سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

سوق الشعب المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

سوق الشعب المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

سوق الشعب المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل



سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

سوق قادسية صدام ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق قادسية صدام ٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

٤٥٠٠ عادي شباك المنيوم ١٢٥ دينار

[illegible]

٢٥٠٠ المنيوم كامل

[illegible]

الكتام مرض الحياة الحديثة

الكتام مرض يتصل بشكل وثيق بنمط الحياة المدنية الحديثة . فانسان المجتمع الحديث على عجلة من امره . وهو لايملك الوقت الكافي لمراعاة نظامه الغذائي . اضافة الى ذلك انه نادرا ما يمارس التمارين الجسدية . لكن الكثيرين يرفضون الاعتراف بمسؤوليتهم في الامر . ويلقون التبعة على مايسمونه . كسل الامعاء .

الامعاء نادرا ماتكون كسولة بطبيعتها والكتام هو في اغلب الحالات نتيجة اخطاء المصابين به . وهناك الملايين من الاشخاص المصابين بهذا المرض . ففي البلدان الصناعية وحدها . تدل الاحصاءات الحديثة على ان رجلا من شبعه يشعر بالام في بطنه نتيجة الكتام . وان امراة من ثلاث تشكو من تعب وانحطاط نتيجة هذا المرض . لكن هذا الامر يستدعي ملاحظة توضيحية . وهي ان الكثيرين . لابل الاغلبية الساحقة من هؤلاء ينسبون الى الكتام كل انواع اضطرابات الصحة : ـ الدوار . التعرق . الغثيان . ظهور الحبوب على الجلد . التعب الدائم . اوجاع البطن وانتفاخها . ناهيك عن العصبية المفرطة والمزاج السيء .

ماهو الكتام او الامساك ؟

انه مجموعة من الظواهر الناتجة عن تاخر في افراز بقايا الغذاء من الجسم . وعلى عكس ماهو شائع . ليس الكتام مرادفا لعدم الدخول الى الحمام لمدة يوم كامل مثلا . فهناك قسم كبير من الناس الاصحاء . لايشعرون بحاجة الى دخول الحمام الا كل يومين على سبيل المثال . من دون ان يعني ذلك انهم مصابون بالكتام . وفي مختلف الحالات فان هذا الامر كثير الحدوث وقد يحصل نتيجة لتغيير ما في وتيرة الحياة اليومية مثل تغيير العادات الغذائية نتيجة السفر او التعرض لانفعالات قوية .

وفي بعض الاحيان . يكون الكتام نتيجة وجود مرض معين كما انه يكون في احيان اخرى ضريبة ندفعها في مقابل نمط الحياة الحديثة التي نعيشها فالكتام ليس مرضا بحد ذاته . بل هو عارض لمرض . انه جرس انذار فهو قد يكون علامة مرافقة لاصابات اخرى كالتهاب الزائدة الدودية مثلا . كذلك فان بعض الاصابات والجروح قد تؤدي بدورها الى الكتام مثل مرض البواسير . وقد يكون الكتام عائدا لاضطرابات كبدية . او لالتهاب في القولون او لوجود طفليات في الامعاء . او لاصابة سرطانية معوية . هذه الانواع من الكتام تسمى بالكتام العضوي اي الناتج من خلل عضوي . وفي هذا المجال لابد من استشارة الطبيب المختص .

اما الكتام اللاعضوي فاسبابه تكمن في طريقة العيش التي اقل مايمكن ان يقال عنها انها غير صحية . فانسان المجتمع الحديث في عجلة من امره ينتقل دونما توقف . ولكن بواسطة المركبات ومن دون ان يعطي لنفسه القدر الادنى من الراحة والعزلة وهو نادرا مايمشي ولايمارس الرياضة على الرغم من ان التمرين الجسدي هو احدى الوسائل الاكيدة لتقوية عضلات البطن وبالتالي الوقاية من الكتام . اننا ناكل بعجلة وتهور وبشكل سيء . كثيرا من اللحوم والمواد الدهنية والسكر . وهي مواد لاتترك بقايا تذكر بعد الهضم . وقليلا جدا من الفواكه والخضار وقليلا من المواد السائلة .

ثم ان الصفات الشخصية للفرد وتربيته يمكن ان تكونا اسبابا للكتام . فالاشخاص العصبيون هم عادة اكثر عرضة من غيرهم للاصابة وهم في حركة دائمة ولاياكلون الا انه . يجب ان ناكل لكي نستمر بالحياة . وهذا خطأ كلي وهؤلاء يجدون انفسهم بعد مدة عرضة للتعب والاضطرابات الاخرى ..

ولحسن الحظ فان الكتام يعالج لا بل بالامكان الشفاء منه تماما . وذلك بشرط وحيد وهو الخضوع لراي طبيب مختص . وحده يمكن ان يشخص بدقة نوعية الاصابة . وما اذا كان الكتام عضويا ام لا . كما يمكنه متابعة الفحوصات .

ان محاولة العلاج الفردية وتناول الادوية بناء على راي خاص او على مشورة الاصدقاء يمكن ان تحول الما خفيفا الى مرض حقيقي . وهذا مايسميه الاطباء مرض المسهلات او مرض الادوية الملينة . حيث ان هذه الادوية قد تؤمن في البداية عملا جيدا للامعاء . لكنها سرعان ماتحمل الامعاء الى التعود عليها فتصبح بالتالي في حاجة الى مواد اكثر فعاليه . وقد يحصل ايضا في خلال هذا الوقت ان يصاب المريض باسهال طويل الامد يتبعه الكتام . عندئذ يجد المريض نفسه مضطرا الى تناول كميات اكبر من الادوية الملينة . وشيئا فشيئا يصبح الاسهال دائميا ومترافقا مع اوجاع البطن . ثم ان الاسهال الدائم يفقد الجسم فرصة امتصاص الغذاء الموجود في الاطعمة (البروتين والاملاح المعدنية) خصوصا البوتاسيوم والفيتامينات . وهكذا يبدأ المريض بالشعور بالتعب الدائم ويصاب بفقر الدم .

وفي بعض الحالات . وهي لحسن الحظ استثنائية فان الافراط في الادوية المسهلة يمكن ان يؤدي الى اختلال في حالة الجسم العامة . والى توقف نشاط الكليتين ومن الاخطار الاخرى التي يتعرض لها المصابون بالكتام هي الاصابة بالبواسير نتيجة التجاميل الطبيعية او الحقن التي تؤدي الى الافراط في استعمال بعض الجروح المعوية .

وعلى الرغم من ان التحذيرقد يكون في كثير من الحالات دون فائدة نتيجة لاصرار البعض على القاء تبعة الاصابة بالكتام على كسل امعائهم لاعلى تصرفاتهم الخاطئة . فان من الضروري اعطاء بعض النصائح العملية : ـ

ـ اتبع نظاما غذائيا بسيطا ولكي تسهل حركة الامعاء تناول مسحوق نخالة القمح . الذي تجده عند العطارين وامزجة بقليل من اللبن او بمزيج من الفاكهة كذلك امضغ طعامك جيدا قبل بلعه .

ـ مارس نشاطا جسديا منتظما (الدراجة الهوائية . الركض . رياضة البطن) امش ماامكنك مارس التمدد والاسترخاء واذا امكنك العلاج بالمياه المعدنية فلا تتاخر .

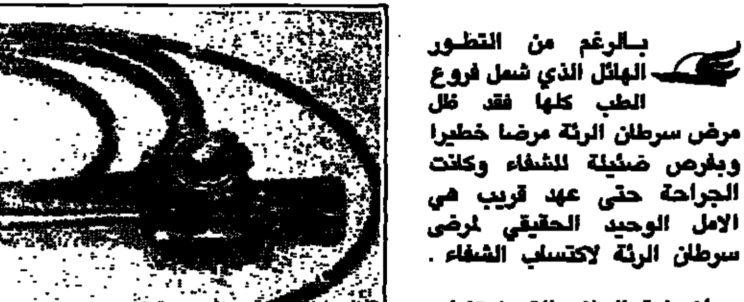
ـ والاهم من ذلك كله هو ان المريض يجب ان لايلجأ الى علاج نفسه بنفسه لانه كثيرا مايخطيء وقد يكون دواء ما فعالا ولكنه في الوقت نفسه مضرا . اما المسهل الافضل للامعاء فهو ملعقة من زيت الزيتون وكاس كبيرة من الماء البارد كل صباح لان المشروبات الباردة تؤدي الى تقلص الامعاء ..

وفي مختلف الحالات . يرى الكثير من الاطباء ان الكتام ليس مرضا دراماتيكيا . وهو مرض اقل شدة من الادمان على الادوية المسهلة .

الصيدلانية
شـهباء الخزرجي
مجلس البحث العلمي



الليزر في علاج اورام الجهاز التنفسي





بالرغم من التطور الهائل الذي شمل فروع الطب كلها فقد ظل مرض سرطان الرئة مرضا خطيرا وبفرص ضئيلة للشفاء وكانت الجراحة حتى عهد قريب هي الامل الوحيد الحقيقي لمرضى سرطان الرئة لاكتساب الشفاء .

ان طرق العلاج التي اكتشفت في ستينات وسبعينات هذا القرن متمثلة بالعلاج الاشعاعي والعلاج الكيميائي طرق فعالة بلا شك لكن استخداماتها بدات الان بالتقلص نتيجة تاثيراتها الجانبية الخطيرة على الجسم .

لذلك فان احتمالات استخدام طرق اخرى للعلاج على مدى المستقبل القريب لها تاثيرات جانبية قليلة تشكل الان الاساس المنطقي لتطور العلاج بالليزر .

ويختلف الليزر عن مصادر الضوء الاخرى التي هو من ضمنها ـ بقابليته على اشعاع ضوء احادي اللون يمكن تركيزه بشكل اشعة ضيقة وبكثافة طاقة عالية جدا ويتفاعل ضوء الليزر مع النسيج الحي مؤديا الى تاثيرات بايولوجية مختلفة يمكن تصنيفها الى :

اولا : التاثيرات الحرارية : وهي الاهم فيستخدم الليزر لرفع . قطع . او كوي الاورام في الممر الهوائي لتخفيف حدة انقطاع النفس والنزف الدموي وهناك انواع متعددة من الليزر المستخدم لهذه الاغراض منها ليزر ثاني اوكسيد الكاربون الذي يشع طيفا بطول موجي قدره ١٠٫٦ نانومتر لذلك فهو يمتص بكفاءة عالية من قبل الانسجة وله طاقة اختراق قليلة في الانسجة لذلك فهو نموذجي للقطع الدقيق الا انه لايمكن نقله بواسطة الليف البصري الاعتيادي لذلك فعلى الرغم من كونه فعالا جدا في قطع اورام الممر التنفسي العلوي فلا يمكن استخدامه في علاج اورام المجرى التنفسي القريب من الرئة . ونتيجة لهذا التحديد فلقد اعطي اهتمام اكبر الى ليزر النيوديميوم المعروف باسم YAG والذي يمكن نقله عبر الليف البصري وهو يشع طيفا بطول موجي ١٠٦٤ نانومتر لذلك فله طاقة اختراق اكبر مما لليزر ثاني اوكسيد الكاربون ويسمح ذلك بتبخير حجم اكبر من الورم وبما ان شعاع ليزر YAG غير مرئي لعين الانسان لذلك يوضع معه ليزر الهيليوم نيون الاحمر ليسمح باعطاء العلاج عن طريق منظار الرئة بدقة متناهية وبطاقة تصل الى ٥٠ ـ ٧٠ واطا فان شعاع ليزر YAG يبخر معظم الطبقات السطحية للورم ويجعل من السهل ازالة قاعدة الورم بواسطة ملقط اعتيادي وبذلك يزداد قطر المجرى التنفسي ليسمح بالتنفس دون اعاقة .

بالاضافة لذلك فان للتاثير الحراري لليزر YAG ميزة اضافية هي غلق الاوعية الدموية اثناء اجراء العملية وهذا يساعد الطبيب المعالج في رؤية الورم بصورة واضحة اثناء عملية ازالته كما انه يعطي للمريض حماية ولفترة طويلة نسبيا من النزف الدموي بعد العملية لذلك فقد اصبح ليزر YAG يستخدم الان في علاج النزف الدموي في اماكن متعددة من الجسم . فقابليته على تخثير الدم كبيرة وسريعة كما انه يعطي فترة طويلة نسبيا من الحماية من النزف تفوق الفترة التي تعطيها الاجراءات الاعتيادية الاخرى .

ثانيا : التاثير الضوئي : ويلقى هذا التاثير اهتماما كبيرا الان . وهو يستند على استخدام مجموعة من العوامل التي تزيد من قابلية الليزر في التاثير على الانسجة السرطانية فلقد وجد ان خلايا الورم يمكن ان تمتص مواد كيميائية معينة لاتمتصها الخلايا السليمة كمستحضر الهيماتوبورفيرين وعند تعريض الخلايا لشعاع ليزري بطول موجي ٦٣٠ نانومتر فان هذا المركب نتيجة التفاعل الضوئي الكيميائي يطلق جذورا حرة متنوعة ذات تاثير سمي كبير والذي يوجه بالاساس ضد خلايا الورم بالذات لانها الوحيدة التي تمتص المستحضر .

بالاضافة لذلك فليست لليزر تاثيرات جانبية كما في العلاج الشعاعي او الكيميائي متمثلة بتجمع الجرعات .. لذلك يمكن اعادة العلاج بالليزر دون خوف .

ان التاثير السريع لليزر يجعله نموذجيا في علاج الحالات الطارئة فيخفف حالة الاختناق لمريض ورم الجهاز التنفسي خلال ثوان معدودة وبذلك يعطي للطبيب المعالج وقتا كافيا لتقويم مرحلة المرض بدقة ومن ثم التخطيط بروية للعلاج اللاحق .. ان النتائج كلها تبشر بالخير لذلك فالمسالة مسالة وقت فقط لاستخدام الليزر ضمن طرق العلاج خصوصا في اورام الجهاز التنفسي .

ترجمة :
واثق ابراهيم جميل

النفايات البلاستيكية .. وسبل التخلص منها

النفايات البلاستيكية اما من خلال عملية التصنيع او من الاستعمال اليومي في البيوت والزراعة وغيرها بنسب مختلفة . النفايات الناتجة خلال عملية التصنيع هي في الدرجة الاولى الاجزاء المتبقية من جراء عملية التقطيع او القطع المنتجة بطريقة الخطأ او القطع التالفة خلال عملية التصنيع وماشابه ذلك . وفي استعمال البيتي . تنتج النفايات البلاستيكية من مصادر مختلفة اهمها قطع التغليف والعلب المختلفة . اما في الزراعة فهي بالدرجة الاولى البيوت البلاستيكية واغطية التربة البلاستيكية .

ان هذه النفايات مع اختلاف مصادرها فهي مختلفة الانواع ايضا . فمنها ماهو مصنع من مادة البولي فينيل كلورايد (PVC) او البولي بروبيلين . او البولي اثيلين او البولي ستيرين . نتيجة للاستعمال المتزايد للمواد البلاستيكية نتجت وتنتج يوميا اطنان من النفايات المختلفة .. هذه النفايات اخذت تسبب قلقا متزايدا عند المهتمين في موضوع تلوث البيئة في دول العالم . هناك طرق مختلفة تستعمل للتخلص من النفايات البلاستيكية .. ولكل طريقة ظروفها وخصوصيتها التي تحتم استخدامها ومن اهم هذه الطرق هي : ـ

ـ الحرق : ان عملية الحرق في الهواء الطلق في حالة عدم معرفة طبيعة المواد البلاستيكية المحروقة هي طريقة غير سليمة وتلحق ضررا في البيئة . فلو اخذنا على سبيل المثال انابيب الـ PVC (بولي فينيل كلورايد) وتم حرقها في الهواء .. سوف ينتج الكلور الذي يتبخر في الهواء .. عندئذ يتحد الكلور مع الهيدروجين الموجود في طبقات الجو العليا مكونا حامض الهيدروكلوريك (HCL) الذي يتساقط بدوره على الارض مثل المطر ملحقا اضرارا جسيمة بالانسان والنباتات والحيوانات والمنشات . ولكن عند حرق مادة البولي اثيلين . فانه ينتج من عملية الحرق الماء وثاني اوكسيد الكربون .. وهو ماتنتجه السيارات عند حرقها للبنزين او زيت الغاز . انه من المعروف عن مادة البولي اثيلين والمواد البلاستيكية الاخرى . انه عند حرقها تعطينا نفس القيمة الحرارية التي تعطيها زيوت الوقود الثقيلة .

تستخدم النفايات البلاستيكية لانتاج الطاقة الكهربائية في الولايات المتحدة الاميركية بدلا من زيت الوقود الثقيل .

ـ عملية الطمر : وهي تجميع النفايات البلاستيكية في حفر مناسبة وغالبا ماتكون في المناطق الصحراوية وطمرها . ان هذه الطريقة بالاضافة الى صعوبة تجميع المخلفات البلاستيكية . لاتعد عملية وواقعية من حيث التخلص من النفايات البلاستيكية . لانها لاتتعرض للاشعة ولهذا تبقى لمدة طويلة بدون تحلل .

ـ عملية التحليل الكيمياوي : لقد اجريت محاولات عديدة في اليابان والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية لاعادة تحليل المواد البلاستيكية كما كانت في الاصل واعادة بلمرتها . وتتم مثل هذه العملية تحت درجة حرارة فوق ٦٠٠ م° وضغوط مرتفعة .. يتم خلالها التحليل الكيمياوي للمواد مثل البولي اثيلين او البولي فينيل كلورايد للمشتقات الرئيسية المكونة لها .

ـ التخلص عن طريق اضافة مواد تساعد على التحليل : هناك دراسات عديدة في هذا المجال ومتضاربة من حيث نتائجها . فقد اجريت محاولات لانتاج مواد بلاستيكية تحتوي على مواد تساعد على التحليل مع الزمن .. ولكن لعدم فعاليتها فشلت هذه المحاولات .. ومؤخرا تمكنت بعض الشركات البريطانية والالمانية الى انتاج مواد يتم من خلاله اضافتها الى المواد البلاستيكية التحكم في الزمن اللازم للتحليل الكيمياوي او البيولوجي للمواد البلاستيكية .

ان هذه العملية خطرة وغير فعالة .. حيث انه من جراء عملية التحليل تتحطم المواد البلاستيكية الى فتات وجزئيات صغيرة .. هذه الجزئيات تختلط بدورها مع التربة او تتطاير مع الهواء وتلوث المياه الجوفية .. وهذا على المدى الطويل له نتائجه السلبية ويؤثر على البيئة بشكل خطير .

ـ اعادة تصنيع المخلفات البلاستيكية : تعد طريقة اعادة التصنيع من افضل الطرق التي لاتهدد البيئة واقلها تكاليفا . ولكن لاتخلو هذه الطريقة من مشاكل عديدة ينبغي التغلب عليها عند القيام بعملية اعادة التصنيع . ومن اجل المحافظة على الخواص الميكانيكية والفيزيائية . كما يجب التاكد من ان للمواد المراد اعادة تصنيعها متجانسة ١٠٠ ٪ من نفس المادة في حالة اعادة تصنيع اغطية البيوت البلاستيكية المستعملة في الزراعة المحمية .. ليس من المتوقع حدوث اية مشاكل من خلال عملية التصنيع . لان من المعروف ان هذه البيوت مصنعة من مادة البولي اثيلين . ومن المعروف ان مادة البولي اثيلين المصنع ثانية تفقد كثيرا من خواصها الميكانيكية . لذا يجب عند اعادة التصنيع اضافة كمية معقولة لاتتعدى ٢٠ ٪ الى حبيبات جديدة غير مصنعة ومن ثم انتاج رقائق بلاستيكية جديدة . ويمكن تكرار هذه العملية الى مايقارب ٧ ـ ٨ مرات . بعدها تؤخذ هذه المخلفات ويتم طمرها او حرقها في مكان امين .

ـ تعدين الرقائق البلاستيكية : ان ماذكرناه اجمالا كان يهدف الى استعمال المواد البلاستيكية لمدة زمنية قصيرة . اما في حالة عملية التعدين البلاستيكي هو العكس من ذلك . حيث يتم تطوير البلاستك واستخدامه مدة اطول . ان هذه العملية تهدف الى تحسين جودة المواد البلاستيكية المصنعة .. كانتاج رقائق بلاستيكية ذات ثبوتية عالية تجاه الاشعة فوق البنفسجية . وانتاج رقائق واكياس اكثر سمكا . ان استعمال الشد من اجل توجيه الجزئيات والحصول على خواص ميكانيكية اعلى خلال عملية التصنيع هي من اكثر الطرق اتباعا .

عبدالوهاب عبدالرزاق
مجلس البحث العلمي

تلوث البحار بالنفط

بعد التوسع الصناعي الكبير زادت اهمية النفط خاصة بالنسبة للدول المتقدمة التي باتت تستورد كميات كبيرة منه فنشات حركة نقل ضخمة ومع زيادة الاستهلاك تطلب ضرورة تطوير وسائل النقل فظهرت الناقلات العملاقة التي ازداد استخدامها خاصة بعد زيادة كميات النفط المنتجة كما زادت اهمية حقول النفط البحرية نتيجة للنجاح المستمر في تطوير وسائل الحفر والتنقيب في البحار وتقوم الان دول بحرية كثيرة بعمليات التنقيب عن النفط التي يصاحبها عادة تسرب كميات كبيرة من النفط وذلك بسبب صعوبة السيطرة على هذه التسربات . وتعد حوادث غرق واصطدام ناقلات النفط المصدر الرئيسي لتلوث البحار بالنفط يضاف الى ذلك النفط المتسرب اثناء التحميل والتفريغ ونتيجة لغسل الناقلات بماء البحر وكذلك حالات تسرب النفط الاخرى التي يصل اغلبها الى الماء بطرق مختلفة ولذلك اضيف النفط الى قائمة الملوثات النفط اخف من الماء لذلك يمكن ان ينتشر بسهولة مكونا طبقة سطحية رقيقة تتحرك تحت تاثير الرياح وتوجد هذه الطبقة بصورة شبه مستمرة في الطرق الرئيسية التي ترتادها ناقلات النفط

يعد النفط المتسرب الى البحار ملوثا خطيرا له تاثيراته على البيئة البحرية وعلى الطيور بشكل خاص فالنفط يعيق حركة الجناحين فيتعذر التحليق كما يؤثر على قابلية الريش على العزل الحراري الذي يؤدي الى موت الطيور بتاثير البرودة وقد تموت الطيور وهي تحاول تنظيف ريشها بمناقيرها حيث يحتوي النفط على مركبات سامة مثل الهيدروكاربونات العطرية التي بامكانها ان تقتل الطيور حتى اذا كانت بتراكيز قليلة جدا ولذلك يلاحظ انخفاض حاد في اعداد الطيور عما كانت عليه قبل ٣٠ سنة كما تتعرض الاحياء البحرية وخاصة الكائنات المجهرية الهائمة التي تصنع ٧٠ ٪ من الكاربوهيدات بعملية التركيب الضوئي الى الموت اختناقا وتعد هذه الكائنات اساس الهرم الغذائي في البحر اضافة الى دورها في انتاج الاوكسجين .. وقد يسبب تلوث البحار بالنفط اضرارا اقتصادية جسيمة عندما يصل الى المناطق السياحية والمصايف وتقذفه الامواج فوق رمال الشاطيء فتفقد هذه المرافق السياحية جمالها وبالتالي الحد من مردوداتها الاقتصادية .

من اهم الوسائل المتبعة لمعالجة التلوث بالنفط هي الاساليب الكيمياوية وذلك باستخدام مركبات كيمياوية تعمل على ترسيب النفط في قاع البحر ولاينصح باستخدام هذه الطريقة نظرا لانها لاتزيل النفط وانما تنقله من سطح الماء الى القاع وتضيف مواد كيمياوية وملوثات جديدة للمياه . بالاضافة لذلك قد تستخدم اساليب فيزيائية او ميكانيكية تقوم بحصر بقع النفط ثم يفصل النفط عن الماء من خلال الفرق في الكثافة وقد صممت سفن خاصة لهذا الغرض .

احمد عبدالكريم ذنون
جامعة الموصل

هل تزداد حرارة الارض مستقبلا .. ؟

تم طرح هذا السؤال على نخبة كبيرة من العلماء . الذين انقسموا في الاجابة الى فريقين بين مؤيد ومعارض . وقام المؤيدون بكشف اسس الاثباتات لنظريتهم اذ يقولون ان الارض تزداد حرارة والسبب في ذلك يعود الى مايسمونه بتاثير البيت الزجاجي وخاصيته الغازات الملوثة لامتصاص الحرارة وقد اجريت بحوث عن وجود زيادة في حرارة الارض واذا بقي الوضع الحالي على ماهو عليه واستمرت الحرارة في الازدياد فانها

ستؤدي الى حدوث جفاف بين حين واخر وتنتج ارتفاعات مناخية كبيرة اما المعارضون فيقولون هذا ليس اكيدا لان الزيادة في الغيوم والظواهر الطبيعية الاخرى مثل الاعاصير القوية سوف تعاكس عملية الزيادة في الحرارة قبل ان يكون لها تاثير كبير وقد ظهرت مؤخرا دلائل تشير الى ان المعارضين قد استفادوا من بحث صادر عن المعهد القومي لادارة المحيطات والمناخ الجوي ونشر في جريدة الرسائل الجيوفيزياوية يؤكد ان درجات الحرارة لم تتغير في ٤٨ ولاية اميركية على مدى قرن من الزمن وخلال تحليل المعلومات الماخوذة من محطات الرصد الجوي عبر الولايات المتحدة الاميركية للفترة مابين عام ١٨٩٥ و١٩٨٧ . ظهر ان المعدل السنوي للحرارة يتراوح مابين ٥٢ ـ ٥٤ درجة فهرنهايتية ولايوجد اي دليل احصائي مهم يشير الى زيادة او انخفاض خلال فترة طويلة من الزمن وينطبق نفس الشيء على معدل سقوط الامطار السنوية والذي يتراوح مابين ٣٣ عقدة و٣٦ عقدة سنويا وللوهلة الاولى عدم وجود تاثير للبيوت الزجاجية ولكن الولايات المتحدة الاميركية تمثل ١٫٥ ٪ من سطح الارض لكن (جيمس هانسن) رئيس معهد (جودارد)للبحوث الفضائية التابع الى وكالة الفضاء الاميركية وهو احد المؤيدين لنظرية البيت الزجاجي لم يتاثر بالبحث الصادر عن المعهد القومي لادارة المحيطات والمناخ اذ يقول حتى في عالم تزداد فيه الحرارة ومن المتوقع ان توجد مناطق اقل برودة من المعدل ومناطق اخرى اعلى من المعدل فلو اخذنا منطقة الولايات المتحدة الاميركية سنلاحظ ان الفرق الطبيعي كبير جدا ولكن المعدل للعالم ككل هو المهم .

دراسات جيمس هانسن تشير الى ان الزيادة في الحرارة ستكون ملحوظة عما قريب ويحذر هانسن علماء ناسا قائلا (ان النموذج الذي في حوزتنا للبيوت الزجاجية سيكون تاثيره ملموسا ليس من قبل العلماء فحسب ولكن من قبل الرجل العادي في الشارع) .

ترجمة احمد النوري



صباح الخير

صلاة الظهر ٢ر١١
صلاة العصر ٠٥ر٣
صلاة المغرب ٣١ر٥
صلاة العشاء ٥١ر٦
صلاة الفجر يوم غد ٣٣ر٤
الشروق ٠٣ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

المعهد الطبي الفني ـ باب المعظم .

عبدالكريم ـ مدينة الشعب قرب متوسطة صلاح الدين .

اليسر ـ العطيفية قرب مستشفى طوارىء الكرخ .

الحدباء ـ الزعفرانية الثانية .

عماد الدين ـ مدينة صدام شارع الشركة .

شميران ـ الدورة محلة ٨٠٨ زقاق ٤ .

خطة جديدة للخدمات الصحية المدرسية

اعدت وزارة الصحة خطة جديدة في تقديم الخدمات الصحية المدرسية للعام الدراسي الجديد من خلال توسيع قاعدة الشمول بهذه الخدمات في عموم القطر .

وتتلخص الخطة الجديدة بالقيام بتوزيع رياض الاطفال والمدارس والكليات والمعاهد على المراكز الصحية ، وفق الموقع الجغرافي لكل مركز صحي حيث يمكن للطلبة والتربوي الحصول على الخدمات الصحية المتكاملة والاجازات المرضية بصورة افضل واسرع مما كان عليه في السابق .

كذلك تقرر اعتماد مركز صحي واحد في مركز كل محافظة ليكون مركزا تدريبيا للرعاية الصحية الاولية يقوم بتدريب الكوادر الطبية والصحية والتربوية وفق برامج واهداف معدة لهذا الغرض .

العسل .. غذاء ودواء

العسل سائل لزج ذو مذاق حلو تقوم بانتاجه شغالات النحل من رحيق الازهار حيث تقوم بجمعه من غدد النباتات الرحيقية وتخزنه غذاء لملكة النحل مدخرة معظمه لاستعماله عند شحة وتقصان رحيق الازهار في فصل الشتاء . يتم تصنيف العسل اعتمادا على مصدره النباتي الذي ينتج رحيق الازهار والذي تقوم برشفه الشغالات ، كما ان النحل يقتصر عمله على مصدر نباتي واحد في جني الرحيق وحبوب اللقاح الا انه قد ينتقل الى مصدر نباتي اخر لاسباب منها نضوب المصدر الاول او قرب المصدر الجديد من الخلية او لظروف جوية . كما يسمى العسل حسب طريقة الانتاج فهناك العسل المسمى بالنقي حيث يكون هذا مصفى بفعل اجهزة الطرد المركزي من قوالب الشمع باستعمال الفرزات المدارة باليد او الطاقة الكهربائية .

ويحتوي العسل على مركبات سكرية بسيطة وتتراوح نسبة هذه السكريات بحدود ٧٦٪ اي بكل كيلو غرام من العسل يوجد ٧٦٠ غراما من السكر .

ان هذه السكريات تعمل على تنشيط الخلايا الحية ويتم امتصاصها بسهولة من قبل الدم ويمكن استخدامها بعد تناولها بعدة دقائق كقوة محركة لمختلف عضلات الجسم بما فيها القلب وان حرق هذه السكريات خاصة الفركتوز لايحتاج الى هرمون الانسولين ولذا فهو انسب الانواع للمرضى المصابين بداء السكري . وعليه ينصح باستعمال العسل الغني بالفركتوز للمصابين بارتفاع بسيط في سكر الدم .

ويحتوي العسل على مجموعة فيتامينات تساعد في تخفيف عمليات التحسس ومقاومة الرشح . كما يحتوي العسل على مجموعة املاح معدنية مثل الصوديوم والمغنسيوم والبوتاسيوم والكالسيوم حيث تعطي هذه المعادن الصفة القاعدية للعسل وتوجد مركبات الفسفور والكبريت والكلور ومجموعة معادن نادره كالسليكون والمنغنيز والبورون الليثيوم والتيتانيوم هذا الاضافة الى وجود مجموعة انزيمات يحتويها العسل

لقد اثبتت الدراسات الطبية بان العسل يفيد في علاج امراض القروح التوسدية اي الامراض الناتجة من الاضطجاع مدة طويلة وذلك باستعماله مع الشاش المستخدم في الضماد بالنسبة للقروح السطحية او بحشو العسل في تجويف القروح العميقة مع القيام بتغطية المنطقة باكملها بمزيد من الشاش واحكام عملية اغلاقها باحد انواع اللواصق مما يمنع نفوذ الماء .

للعسل انواع مختلفة نذكر منها عسل البرتقال حيث يكون عذب المذاق خفيف الرائحة ذا قوام كثيف يوصف كمادة مليئة مضادة للتشنجات ولالام الراس والقلق وخفقان القلب . وهناك عسل الزعتر حيث يكون مفيدا للالتهابات المعوية وللسعال وطاردا للديدان ويوجد عسل الكستناء حيث يكون مفيدا لفقر الدم ويعمل على زيادة الوزن ويوجد ايضا عسل اليوكالبتوس المفيد لضيق المجاري التنفسية والتهابات القصبات والمثانة .

ان العسل يعد غذاء وعلاجا وقد وصفه الرسول العربي الكريم قائلا ان العسل شفاء من كل داء) انه حقا غذاء وعلاج

جمال محمد الاسدي













ومضة



الشاعر هو اصدق مؤرخ

دجيمس انطوني فرود

عزيزي المواطن

ان قانون تنظيم محلات السكن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على ستة كل من قدم معلومات غير كافية بقصد التمويه .

الهيئة العليا المشرفة
على تنفيذ قانون تنظيم
محلات السكن

أصوات عربية

● يحيى الدين بعيون
● مطرب وملحن لبناني .
● ولد علم ١٨٦٨ في مدينة بيروت .
● فنان فطري تجاوزت قدراته في الغناء الى العزف ببراعة على التي العود والبزق .
● صوته رخيم النبرات سليم القرار والجواب .
● اشتهر بالغناء البلدي والمواويل المصرية والبغدادية .
● من مواهبه العظيمة انه كان يرتجل تلحين القصائد في المناسبات .
● سجل الكثير من قصائده واغانيه لشركة بيضافون منها قصيدة من مقلم الحجاز كار مطلعها (هاجري بالذي اصطفاك وحيدا) .
● سافر الى مصر مرتين والى بغداد وحلب واقام فيهما فترة طويلة يغني على مسارحهما .
● من الحانه الشهيرة : (ته بما شئت) و (انا في الحب صاحب المعجزات) و (انا من تسمع عنه وترى) و (تملكتم روحي وعقلي ومضمعي) و (ايا قمرا) و (هذه مهجتي) .
● توفي علم ١٩٣٤ .

سعاد الهرمزي

اخي المواطن

تبرعك بالدم لاخيك المريض يزيدك سعادة ويقوي رابطة الدم والمواطنة فتبرع بالدم تنقذ انسانا .

المركز الوطني لنقل الدم

نشاهد معا

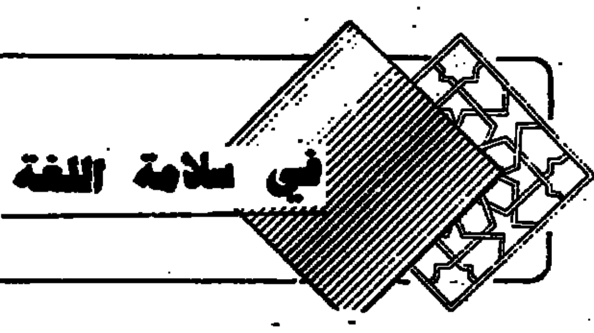
القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ افلام كارتون
ـ جريدة المسلسل
ـ منوعات غنائية
ـ القائد في ضمائر الشعراء
ـ رسالة تونس
المسلسل العربي اليومي على ابواب المدينة
تمثيل . صلاح قابيل . احمد بدير . نسرين . عبدالمنعم ابراهيم
ـ شريط سيمي اجنبي

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ منوعات غنائية
ـ عرض الانباء باللغة الفرنسية

في سلامة اللغة



أصحاب المهن

● القصاب (بفتح القاف وفتح وتشديد الصاد) ، والقاصب (بكسر الصاد) : الزمار والنافخ في القصب . الجزار (بفتح الجيم وفتح وتشديد الزاي) المؤنث قصابة (بفتح القاف وفتح وتشديد الصاد وفتح الباء) .

● الجوهري (بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الهاء) : صانع الجواهر وبائعها .

● الطباع (بفتح الطاء وفتح وتشديد الباء) : مبالغة الطابع (بكسر الباء) . الطباعة (بكسر الطاء وفتح العين) : حرفة الطباع . دار الطباعه : موضع الطبع .

● المطبعة والمطبع (بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الباء) : الموضع الذي تطبع فيه الكتب ونحوها ، الجمع مطابع (بفتح الميم وكسر الطاء) المطبعة (بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الباء والعين) : آلة الطبع ، الجمع مطابع (بفتح الميم وكسر الباء) .

● الطبال (بفتح الطاء وفتح وتشديد الباء) : صاحب الطبل والضارب به . الطبالة (بكسر الطاء وفتح اللام) : حرفة الطبال .

● الطراز (بفتح الطاء وفتح وتشديد الراء) ، والمطرز (بضم الميم وفتح الطاء وكسر وتشديد الراء) : هو الذي يطرز الثياب ، الطرازة (بكسر الطاء وفتح الزاي) : حرفة الطراز .

● الطحان (بفتح الطاء وفتح وتشديد الحاء) : صانع الطحين ، بائعه . المطحنة (بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الحاء والنون) . الرحى . الجمع مطاحن (بفتح الميم وسكون الحاء) . المطحنه (بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الحاء والنون) : مكان الطحن . الجمع مطاحن (بفتح الميم وكسر الطاء) .

● الطيان (بفتح الطاء وفتح وتشديد الياء) : من يعالج الطين . الطيانة (بكسر الطاء وفتح النون) : صنعة الطيان .

● الطباخ (بفتح الطاء وفتح وتشديد الباء) : معالج الطبخ ، ويسمى ايضا الطاهي . والطباخ ايضا في استعمال العامة هو اداة او آلة من خزف او سواه يطبخ عليه . المطبخ (بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الباء) : مكان الطبخ . المطبخ (بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الباء) : آلة الطبخ .

● العتال (بفتح العين وفتح وتشديد التاء) : الذي ينقل الاحمال بالأجرة . العتالة (بكسر العين وفتح اللام) : حرفة العتال .

● القماش (بفتح القاف وفتح وتشديد الميم) : من يبيع الامتعه .

● القلاء (بفتح القاف وفتح وتشديد اللام) : صانع المقالي ، الذي ينضج اللحم في المقلاة . المقلي والمقلاة (بكسر الميم وسكون القاف) : وعاء يقلى فيه الطعام ، الجمع مقال (بفتح الميم) . المقلاة (بفتح الميم وسكون القاف) : الموضع الذي تصنع فيه المقالي .

عدنان سماكة

افراح

مولود سعيد

رزق السيد شهاب خضير محسن والسيدة عقيلته انوار علي حمزة بمولود اسمياه (مهند) اقر الله به عيون والديه . والف مبروك .

مقاولات انشائية

يعلن المقاول فاضل الكروي عن تعهد ايجار/ سكلات متحركة ونستعد لصيانة العمارات والدور والمحلات وتوسيعها حسب الرغبة/ الوزيرية هاتف ٤٢٣٦٢١٠ .

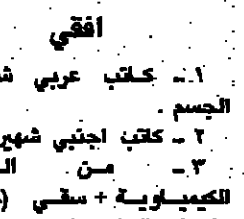
فقدان شهادة جنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من بغداد المرقمة ٩٧٩٧٢٧ ورقم المحفظة ١٨٥٧٢٣ باسم (شليمون ايشو ياقو) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

ذات مرة

POLTERGEIST

كلمات متقاطعة



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

افقي

١ ـ كاتب عربي شهير ـ في الجسم .
٢ ـ كاتب اجنبي شهير .
٣ ـ من العناصر الكيمياوية + سقي (م) ـ من منتجات الحليب (م) .
٤ ـ من اجزاء الجسم معرفه ـ عاصمة عربية + حرف .
٥ ـ صديق .
٦ ـ حرف + عالم عربي ـ نهر عربي غير معروف (م) .
٧ ـ مطربة عربية .
٨ ـ المن (مبعثرة) ـ حرف + من الطيور .
٩ ـ سقي ـ من الفواكه الصيفية (م) ـ تقل عبر الهاتف .
١٠ ـ تكتب عليه + اداة نصب (م) ـ من الحروف الابجدية ـ جوهر (م) .
١١ ـ سحر (مبعثرة) ـ الجوهر معرفه ـ من المتيهات .
١٢ ـ اسم علم مذكر + حزن ـ في الجسم .

عمودي

١ ـ ممثلة مصرية ـ ممثل مصري .
٢ ـ ممثل عراقي ـ حروف مكررة .
٣ ـ حروف مكررة ـ اعلام + عكس ميت .
٤ ـ صوت المدفع + حب ـ اسم علم مؤنث .
٥ ـ من المشروبات الغازية ـ ما يكتم في القلب (م) + حرف ـ حروف مكررة .
٦ ـ طبيب ـ يطلب للمغفرة من عند الله + مرض خطير (م) .
٧ ـ وضع ـ نور (مبعثرة) ـ داخل الفم (م) .
٨ ـ حرفان من بواب ـ ممثلة مصرية .
٩ ـ حرفان مبعثرة ـ اسم علم مؤنث ـ نصف دبور .
١٠ ـ اسم مؤنث + من الطيور معرفة (م) ـ ريب .
١١ ـ قهوة ـ [illegible] + [illegible] عراقية (م) .
١٢ ـ قائد عربي .

اعداد : مريم احمد حميد الصوفي

حل الشبكة الماضية

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ح	ر	ش	■	د	م	ح	ا	ع	د	ا	و	١
■	ي	ب	ن	■	ن	ع	س	ح	ل	م	ا	٢
ر	■	و	ا	و	■	■	و	س	■	ي	■	٣
ا	ل	ط	م	ك	ا	ة	د	و	ش	ت	ا	٤
ق	ع	■	■	م	ل	ل	■	■	ر	ه	ر	٥
ق	د	ة	د	تو	و	ق	ع	■	ط	ل	ت	٦
ا	س	ن	■	■	ك	■	ر	ا	ه	ز	ا	٧
[illegible]	■	ع	س	ا	ا	■	ح	■	■	ق	ب	٨
ذ	ب	س	■	■	لا	■	■	ي	ا	■	و	٩
ل	د	■	ح	ر	■	ا	ي	ص	ل	ن	ي	١٠
و	ك	ه	ق	ه	ا	م	■	ع	ن	ي	ل	١١
ة	ح	ط	ا	ق	ت	ح	ق	ا	م	ل	ك	١٢

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
بدالة الداودي	=
بدالة المامون	=
بدالة البياع	=
بدالة الدورة	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
بدالة سبع ابكار	=
بدالة ١٤ تموز	=
بدالة باب المعظم	=
بدالة بغداد	=
بدالة الرشيد	=
بدالة العلوية	١٣٣
بدالة الخنساء	=
بدالة الزعفرانية	=
بدالة الضباط	=
بدالة الجادرية	=
بدالة الغدير	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
	[illegible]

بتشكيلة يغلب عليها الطابع الشبابي
منتخبنا المتجدد يفوز على شقيقه الكويتي في مباراة تجريبية



المنتخبان الشقيقان العراقي والكويتي قبل مباراة امس .

- ناظم هاشم يترقب واسماعيل محمد يحاول اختراق عادل مرزوق

كتب صفاء العبد

تمكن منتخبنا الوطني لكرة القدم من ان يتغلب على شقيقه الكويتي بهدف واحد ضد لا شيء في اول مباراة تجريبية يخوضها استعدادا لبطولة الصداقة والسلام التي ستبدأ في الكويت نهاية الشهر الحالي .

وقدم منتخبنا الوطني خلال المباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي عصر امس عرضا مطمئنا اكد فيه حسن استعداداته التدريبية لهذه البطولة .

ولو اخذنا بنظر الاعتبار حجم الرحلة التدريبية التي بداها المنتخب الكويتي الشقيق وخاض خلالها ست مباريات تجريبية وقارناها برحلة اعداد منتخبنا التي بدات منذ بضعة ايام لخرجنا بانطباع مفاده ان امام منتخبنا الوطني فرصة جيدة لتقديم مستوى افضل واجمل خلال منافسات البطولة المرتقبة .

فعلى مدى الدقائق التسعين للمباراة التي قادها طاقم تحكيم دولي عراقي مؤلف من السادة صلاح محمد كريم وعبد القادر عبد اللطيف وكريم سعدي استطاع لاعبونا ان يفرضوا سيطرة واضحة على الفريق الشقيق الذي لم يظهر بالمستوى الذي كنا ننتظره .

لقد شهد الشوط الاول باستثناء دقائقه الخمس الاولى هيمنة عراقية كاملة اظهر فيها لاعبونا قدرا جيدا من حسن التحرك خصوصا في المناطق القريبة من مرمى الكويت فبدا ان فرصتهم كبيرة جدا للخروج من هذا الشوط باكثر من هدف .

غير ان الذي حصل هو ان التحركات العراقية الخطرة امام منطقة الجزاء الكويتية كانت تفتقر لحسن الختام او الترجمة الفعلية الى اهداف وذلك بسبب التسرع حينا وانعدام الدقة في التسديد حينا اخر .

ومع ان كرة القدم لا تحتمل استثمار كل الفرص المصنوعة الا ان من غير الصحيح ايضا اهدار مثل هذا الكم الهائل من الفرص الكثيرة التي تهيات للاعبينا الذين اجادوا فن نقل الكرة من خلال اللمسة الواحدة امام المرمى لكنهم لم يتمكنوا هز شباكه حتى في حالات التي بدا فيها خط الدفاع الكويتي مرتبكا ومهزوزا .

واذا ما كان من الطبيعي ان نفرح بما شهدناه من عرض طيب لا سيما بالنسبة لوسطنا الذي تالق لاعبوه الى حد بعيد الا اننا لابد من ان نتوقف عند القدرة التهديفية التي لابد من تطويرها رغم علمنا بان خطنا الهجومي كان يفتقر طوال ٧٠ دقيقة لابرز هداف عراقي هو احمد راضي الذي شارك متاخرا بسبب اصابة كان قد تعرض لها خلال احدى الوحدات التدريبية .

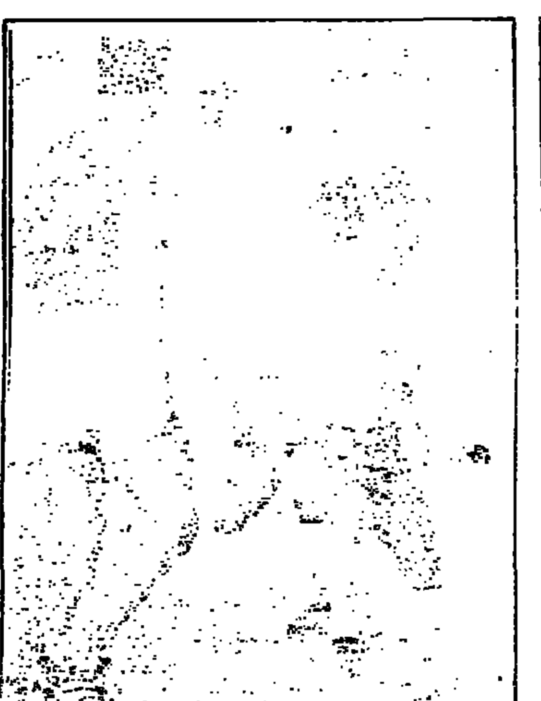
ومثلما كان حال خط الوسط كذلك حال الدفاع رغم ان الاخير لم يتعرض للكثير من الاختبارات بسبب ندرة الهجمات الكويتية لا سيما في الشوط الاول من المباراة .

غير ان الحال تغير بعض الشيء في الشوط الثاني على الرغم من ان هذا الشوط شهد شيئا من التحرك الكويتي ففي الدقيقة ١٥ استطاع سعد قيس ان يمرر كرة جميلة جدا الى زميله ناطق هاشم المنطلق نحو الامام حيث تمكن الاخير من ان يكملها بشكل جميل ويلعبها ارضية الى داخل المرمى محققا هدف الترجيح للعراق .

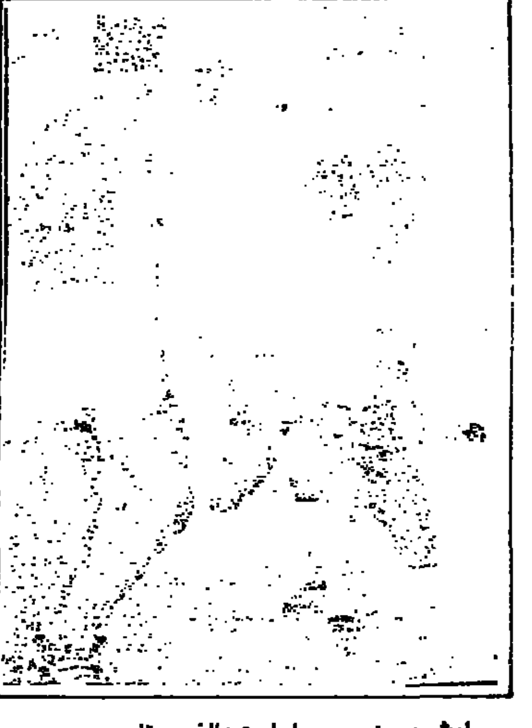
ومع ان احمد راضي لم يفعل شيئا متميزا خلال الدقائق العشرين التي شارك فيها الا انه استطاع ان يلعب لعبته ويثير الرعب بين صفوف المدافعين الكويتيين من خلال تحركاته الخطرة مع الكرة او بدونها .

اما بالنسبة للمنتخب الكويتي الشقيق وعلى الرغم من انه استطاع ان يصل قريبا من مرمانا في ثلاث مرات خلال شوط المباراة الثاني الا انه كان بعيدا جدا عن المستوى المعروف عنه فالدفاع لم يكن على ما يرام والوسط كان فاقدا للسيطرة تماما بينما بدت مهمات المهاجمين ضئيلة ومتباعدة وخالية من الخطورة الفعلية بما في ذلك تحركات اللاعب الموهوب صلاح الحساوي الذي لم يجد من يتعاون معه بالشكل المطلوب .

على العموم يمكن القول بان مباراة منتخبنا الوطني هذه تمثل بداية حسنة لرحلة الاعداد هذه وتبشر بامكانية الارتقاء نحو الافضل على الرغم من ان التشكيلة التي مثلتنا امس كان قد غلب عليها العنصر الشبابي وهو امر يبعث فينا الاطمئنان فعلا مثلما يجعلنا ندعو لان توفر للفريق فرص تجريبية اخرى مماثلة قبيل السفر الى الكويت .



- ليث حسين يمر وباسل عبدالنبي يتفرج



- سعد قيس وناطق هاشم وهات وخذ ..

تصوير بشير الغزاوي

تاسيس نادي الصقر العراقي

وافق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية على تاسيس نادي الصقر العراقي الذي يهتم بالرياضة الجوية وبالطيران والمظلات ونماذج الطائرات الاخرى .

وتم انتخاب السيد خلدون خطاب بكر رئيسا للنادي .

مناقشة سبل تطوير الرياضة المدرسية في المثنى

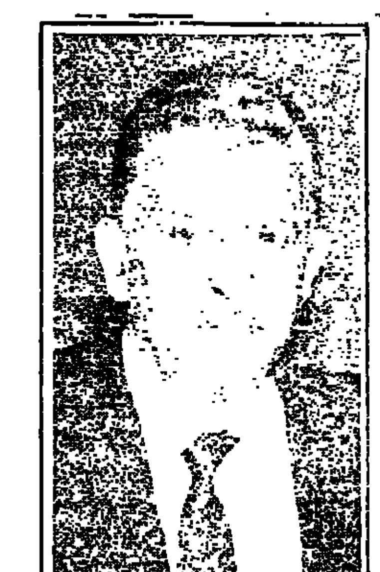
عقدت المديرية العامة للتربية بمحافظة المثنى امس اجتماعا موسعا لمدرسي ومدرسات ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمحافظة ولمراحلها الثلاث كرس لمناقشة سبل تطوير الرياضة المدرسية وتنفيذ المنهاج الرياضي المركزي للعام الدراسي الحالي .

وتم خلال الاجتماع التاكيد على ضرورة احتضان الطاقات الرياضية الشابة والاهتمام بالناشئة بهدف تطوير واقع الرياضة المدرسية الى واقع افضل .

وتقرر اقامة البطولات المدرسية لمدارس المحافظة ولمراحلها الثلاث في العاب القوى في الاسبوع الاول من تشرين الثاني المقبل .

اختتام اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب
الملا : نتائج مثمرة ستعزز العمل الرياضي والشبابي العربي

القاهرة ـ١٥ ـ واع : اختتمت في القاهرة اليوم اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب التي استمرت يومين .



وقال السيد كريم محمود حسين رئيس المكتب التنفيذي لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان الاجتماعات كانت ناجحة ومثمرة من خلال ما حققته من نتائج ايجابية سيكون لها تاثير كبير في تعزيز وتطوير العمل الشبابي الرياضي العربي .

واضاف ان من اهم النتائج التي تحققت خلال الاجتماعات اقرار توصيات اللقاء السابع للاعلاميين الرياضيين العرب الذي عقد في تونس مؤخرا وتقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وعضوية كل من سعيد حشمت (مصر) وعرفان اوبروي (السعودية) ومؤيد البدري (العراق) ومحمد عبدالوالي (اليمن) ونافع مطلوب (الجامعة العربية) مهمتها دراسة اللائحة الاساسية للدورة الرياضية العربية وتقديمها الى المكتب التنفيذي لاقرارها قبل اجتماعاته المقبلة .

واوضح السيد كريم محمود حسين ان المكتب قرر ايضا مخاطبة الاقطار العربية لمعرفة رايها بتنظيم الدورة العربية المقبلة التي كان من المقرر اقامتها خلال العام الحالي ومعرفة راي مجلس وزراء الشباب العرب خلال اجتماعهم غدا بشان اقامتها او تاجيلها الى عام ١٩٩٣ .

وحول الدورة العربية الرياضية المدرسية التي اعلنت ليبيا عن رغبتها في تضييفها عام ١٩٩٠ قال السيد رئيس المكتب التنفيذي ان هناك قرارا لمجلس وزراء الشباب العرب باحالة موضوع الدورات المدرسية الى المنظمة العربية للثقافة والعلوم لان ذلك من صلب اختصاصات وزارات التربية والتعليم في الاقطار العربية .

اما عن قرار الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشان اعترافه باتحاد التايكواندو في مصر وعدم اعترافه باتحاد التايكواندو في العراق فقد اوضح السيد كريم محمود حسين ان المجلس قرر انتظار الجهود المبذولة بين اللجنتين الاولمبيتين العراقية والمصرية من جهة والاتحاد العربي للالعاب الرياضية من جهة اخرى لغرض اعادة النظر بالقرار الذي اتخذه الاتحاد العربي .

واشار الى ان المكتب قرر ايضا تكليف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بوضع الضوابط اللازمة لتاسيس وانبثاق الاتحادات العربية الرياضية واقامة دورة علمية وتقنية في تونس لاعداد مدربين في مجالات الطاقة الشمسية .. اضافة الى مخاطبة وزراء التعليم العالي في الاقطار العربية حول امكانية تضييف احدى الكليات في الوطن العربي لعقد ندوة متخصصة بنشر الحركة الكشفية في الجامعات العربية .

واختتم السيد رئيس المكتب التنفيذي حديثه قائلا ان النتائج التي حققتها اجتماعات المكتب هي مصادقته على محضر اجتماع المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب في العراق والتوصيات الواردة فيه واحالة عدد من برامج وانشطة الهيئات العربية الى اللجنة الفنية العربية المعاونة لدراستها ورفع التوصيات بشانها الى المكتب اضافة الى تحديد موعد عقد اجتماع المكتب المقبل الذي ستضيفه تونس في الربع الاخير من شهر كانون الثاني المقبل .

نادي الجيش يحرز بطولة الشهيد عدنان خيرالله للرماية بالاسلحة الحرة

احرز نادي الجيش للرماية الاولمبية بطولة الشهيد عدنان خيرالله للاسلحة الحرة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للرماية الاولمبية واختتمت مؤخرا بميدان صدام الاولمبي .

وجاء فوز الجيش بالبطولة اثر حصول لاعبيه على المراكز الاولى في فعاليات البندقية الحرة والمسدس السريع والمسدس الحر .

واحتل المرتبة الثانية في البطولة نادي الشرطة الرياضي وحصل على المرتبة الثالثة فريق الحدود .

اما النتائج الفردية فقد اسفرت في فعالية البندقية الحرة عن حصول الرامي جواد علي احمد من نادي الجيش على المرتبة الاولى جامعا ٥٧٧ علامة من اصل ٦٠٠ واحتل الرامي مصطفى عبدالقادر المرتبة الثانية ورصيده ٥٧٤ علامة ثم عبدالباسط مدلول من الشرطة وجمع ٥٦٦ علامة .

وفي المسدس الحر لمسافة ٥٠ مترا كان الاول ضياء عباس من فريق الجيش ١ وجمع ٥٤٦ علامة وحل زميله حسن عبدالقادر بالمرتبة الثانية برصيد ٥٣٨ علامة ثم حسن محسن من الجيش ايضا وجمع ٥٢٧ علامة .

وفاز ببطولة المسدس السريع لمسافة ٢٥ مترا الرامي نائل عيسى من الجيش برصيد ٥٦٨ علامة وجاء زميلاه سنان جميل وقصي اسماعيل بالمركزين الثاني والثالث وجمعا ٥٦٥و٥٣١ علامة على التوالي..

وفي بطولة الشباب اعمار (١٨ـ٢١ عاما) الفرقية التي نظمها الاتحاد بميدان النادي الاثوري في الحادي عشر من الشهر الحالي

واستمرت يومين احرز الرامي رافد عباس من النادي الاثوري بطولة البندقية الهوائية لمسافة ١٠ امتار وحقق ٣٤٤ علامة من اصل ٤٠٠ وجاء اسامة خالد من الاثوري ايضا بالمرتبة الثانية وجمع ٣٢٩ علامة ثم مازن كامل من نادي الشرطة برصيد ٣١٦ علامة .

وفي المسدس الهوائي كان الاول معتز فازع من الاثوري برصيد ٣٢٣ علامة وجاء زميلاه طالب حسين وناظر ناظم بالمركزين الثاني والثالث وجمعا على التوالي ٣٠٠و٢٩٣ علامة .

تجدر الاشارة الى ان اللجنة المنظمة حددت ٤٠ اطلاقة لمنافسات هذه البطولة .

بطولة اولمبية نسوية للاسلحة الهوائية

ينظم اتحاد الرماية الاولمبية العراقي في السادس والعشرين من الشهر الحالي بطولة القطر للاسلحة الهوائية للنساء وتستمر ثلاثة ايام .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد صباح سلمان غالي سكرتير الاتحاد وقال ان منافسات البطولة التي تشارك فيها ٦٠ رامية يمثلن محافظات البصرة ونينوى واربيل والسليمانية والنجف وديالى وكلية التربية للبنات ستقام بميدان خولة بنت الازور .

وحدد الاتحاد ٤٠ اطلاقة لفعاليات البطولة التي تشتمل على البندقية والمسدس الهوائيين لمدى ١٠ امتار .

حفل ختامي

برنامج الرياضة في الاسبوع لهذا اليوم يعرض الحفل الختامي لاولمبياد سيئول .. بالنظر لسفر الاستاذ مؤيد البدري الى القاهرة .

افتتاح البطولة العربية الاولى لرياضة المعوقين

افتتحت صباح امس بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية البطولة العربية الاولى لرياضة المعوقين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للرياضات الخاصة باشراف الاتحاد العربي للمعوقين بمشاركة اقطار الاردن والسعودية والبحرين اضافة الى العراق .

وجرت مراسيم الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة بعدها القى السيد زوبع الراوي رئيس الاتحاد العراقي للرياضات الخاصة كلمة اعقبه الدكتور سهيل نجم رئيس الاتحاد العربي لرياضة المعوقين بكلمة مماثلة ثم اذن الدكتور منير الشيخلي ممثل السيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية بافتتاح البطولة التي تستمر خمسة ايام .

بعدها جرت اولى منافسات البطولة بفعالية كرة الجرس للمكفوفين بين فريقي العراق والاردن وانتهت بفوز الفريق العراقي بنتيجة (١١ـ٨) بعد ان كان الشوط الاول قد انتهى لصالح العراق ايضا (٥ـ٣) .

وفي اطار البطولة ذاتها التي تتضمن فعاليتي كرة الطاولة وكرة الهدف ايضا تقام مساء اليوم بالقاعة ذاتها مباراة بكرة الهدف واخرى بكرة الطاولة تتقابل فيها منتخبات العراق والبحرين والاردن والسعودية .

غازي عبدالصمد مشرف دولي

علمت « رياضة وشباب » ان الاتحاد الدولي للملاكمة سمى السيد غازي عبدالصمد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للاشراف على البطولة العربية الخامسة للملاكمة التي ستقام في دمشق للفترة من ٤ ولغاية ١٠ تشرين الثاني المقبل .

سيرا على الاقدام حول العالم

القاهرة ـ ١٥ ـ الوكالات : وصل الى القاهرة امس الرحالة الكندي انatولي ماريولو الذي يقوم برحلة حول العالم سيرا على الاقدام من اجل الدعوة الى السلام .

وكان ماريولو قد بدأ رحلته في اول حزيران الماضي من مدينة تورنتو بكندا متجها الى مدينة نيويورك حيث مقر الامم المتحدة .

وقد وصل الرحالة الكندي الى القاهرة قادما من مدريد بعد ان زار كلا من نيويورك ولندن وباريس وروما .

اشارة

ورد في حديث رياضة وشباب مع الذهبية دينا سعدون ان بنت الثلاثة والعشرين عاما قد تخرجت من كلية الادارة والاقتصاد عام ١٩٨٤ والصحيح انها تخرجت العام الماضي فعذرا لهذا الخطا غير المقصود وشكرا للمتابعين .

رياضة وشباب

البرازيل فازت بهدف ..
ثاني خسارة لإيطاليا في غضون سبعة اشهر

بولونيا ـ ايطاليا ـ١٥ـ رويتر: فازت البرازيل الحاصلة على كاس العالم لكرة القدم ثلاث مرات (١ـ صفر) على ايطاليا التي ستضيف كاس العالم عام ١٩٩٠ وذلك في اول لقاء بين عملاقي كرة القدم منذ سبعة اعوام .

وجاء الهدف قبل ١٢ دقيقة من نهاية المباراة التي اقيمت امس السبت عندما سدد كروز البرازيلي ضربة حرة مباشرة لتخرج البرازيل فائزة بعد ان هزمت في اخر لقاء مع ايطاليا وذلك في الدور الثاني لكاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا والتي فازت بها ايطاليا .

وكانت هزيمة امس هي الاولى التي تمنى بها ايطاليا في سلسلة مباريات استعداداتها لكاس العالم وذلك بعد ان هزمتها رومانيا(١ـ صفر) في اذار الماضي .

وقد كان الفريق البرازيلي اكثر حيوية وسدد سيلاس واليماو كرات في الشوط الاول دمى ووالتر زينجا حارس مرمى ايطاليا من ابعادها عن مرماه ببراعة .

الا ان زينجا لايلام على الهدف الذي جاء من ضربة حرة مباشرة سددها كروز في الدقيقة ٧٨ باسلوب برازيلي صرف بعد وقت قصير من اشتراكه محل المدافع الدير فقد لعب كرة تجاوزت حائط الدفاع المكون من اربعة لاعبين لتدخل ركن المرمى وزينجا واقف في وسط مرماه وليس بوسعه عمل اي شيء .

بكنباور باق في المانيا

بون ـ ١٥ ـ الوكالات : قال مدرب منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم فرانتس بكنباور في حديث نشرته صحيفة بيلدا الالمانية الاتحادية امس انه قرر الاحتفاظ بمنصبه الى ما بعد مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا .

واشار بكنباور الى انه لن يهاجر الى الولايات المتحدة او ايطاليا بعد الموندبال مع انه تلقى عروضا مغرية من الاندية الايطالية وتمنى القيصر ان يضع تصريحه حدا للاشاعات التي تتحدث عن احتمال رحيله بعد مسابقة كاس العالم .

في دوري انكلترا والمانيا
ليفربول ينفرد بالصدارة وبايرن ميونيخ يستعيد الموقع الاول

انفرد نادي ليفربول بصدارة الدوري الانكليزي بكرة القدم وذلك بعد فوزه على نادي ويمبلدون اللندني بهدفين مقابل هدف واحد .

وقد اتاح له هذا الفوز بالاضافة الى خسارة منافسه نادي جيليمي بملعب كارو رود امام نورويتش بهدفين مقابل لا شيء فرصة الانفراد بالصدارة في الاسبوع التاسع وبرصيد من النقاط بلغ ثماني عشرة نقطة مع مباراة مؤجلة واحدة .

وعلى ملعبه الهايبري هزم الارسنال نادي مانشستر سيتي باربعة اهداف مقابل لا شيء فقفز الى الموقع الثاني بفارق نقطة .

كما انهى توتنهام هوتسبرز مسلسل عروضه الباهتة بفوز جيد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على شارلتون فيما فاز نوتنغام فورست كوفنتري وداربي كاونتي على كريستال بالاس وتعادل مانشستر يونايتد وشيفيلد ونزدي سلبيا .

وفي المانيا الاتحادية استعاد بايرن ميونيخ الصدارة من كولون بفارق الاهداف بعد فوزه على دوسلدورف (٢ـ١) فيما تعادل كولون مع كارلسروه سلبيا .

رد .. وتعقيب
اين الصح واين الخطأ في التصرف مع الخبير تراب ؟ !

جاءنا الرد التالي من اتحاد الكرة العراقي خاليا من التوقيع ننشره كما هو مع تعليقنا عليه خدمة للحقيقة وعملا بحرية النشر :

جريدة «الثورة» الغراء ..

نهديكم اطيب تحياتنا ويود اتحادنا التعقيب على ماورد في موضوع محطات من هنا وهناك ـ المنشور في صفحة رياضة وشباب العدد ٧٠٧٦ بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٤ للسيد صفاء العبد حول حكاية المواطن الشهم والدكتور تراب .

ان اتحادنا اذ يرحب باي كلمة نقد هادفة فانه ينطلق من ذلك « بايمانه » باهمية النقد الهادف الذي لابد ان يستند الى حقائق وادراك من قبل الصحفي لاهمية النقد وضرورة استناده الى معلومات صحيحة .

ان من اهم مقومات الصحفي الناجح ان يستقي المعلومات الصحيحة ويستقصي عنها بنفسه لان الصحفي الناجح وفي عرف الصحافة هو الذي يجري وراء الخبر لا العكس .

كان الاجدر بالاخ صفاء العبد ان يكلف نفسه ولو قليلا برفع سماعة الهاتف والاستفسار من الاتحاد عن الموضوع وعندها « كان » في غنى عن كتابة كلمة نقد لاتستند الى اي دليل .

واتحادنا يود توضيح ماحدث من « ملابسات » في مسالة وصول الدكتور كلاوس ديتر تراب المحاضر في دورة التضامن الاولمبية التي اقيمت في بغداد خلال الفترة من الاول ولغاية العاشر من الشهر الحالي .

كان اتحادنا قد تسلم برقية من الدكتور تراب يشير فيها الى موعد وصوله يوم التاسع والعشرين من الشهر الماضي وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وعلى الخطوط الالمانية (لوفتهانزا) .

وقد اتخذ الاتحاد كافة الاستعدادات لاستقبال واقامة الدكتور تراب حيث هرع السيد مدير العلاقات في الاتحاد الى مطار صدام الدولي ليكون في استقبال المحاضر ، الا انه « فوجأ » بعدم وصول الدكتور تراب وقام بمراجعة كشف الاسماء الخاصة « لمسافري » الرحلة التي كان من المفروض ان يصل فيها الدكتور تراب ، وبذل مدير العلاقات « جهود » مضنية من اجل العثور على محاضر الدورة بدون نتيجة حتى انه اتصل بفندق ميريديان حيث كان هناك حجز باسم الدكتور تراب ، ومع ذلك لم يجد اثرا للمحاضر .

وفي اليوم التالي عاود مدير العلاقات الذهاب الى المطار « انتظار » كافة الرحلات القادمة من اوربا ولم يجد اثرا للدكتور تراب ، ثم اتصل مرة اخرى بفندق ميريديان واخبروه بوجود المحاضر الالماني .

وسارع مدير العلاقات الى الفندق المذكور ليستوضح الوضع « وعندما فوجأ » بان الدكتور تراب قد غير مسار رحلته من دون ان يشعر الاتحاد العراقي لكرة القدم بذلك .

فبدلا من ان يصل على الرحلة القادمة من فرانكفورت قام الدكتور تراب بتغيير الرحلة الى روما ومنها على الخطوط الجوية العراقية ، وعندما سأله مدير العلاقات هل ارسلت اشعارا بتغيير مسار الرحلة ـ اجاب الدكتور تراب بانه ارسل اشعارا الى سلطات مطار صدام وليس الى الاتحاد .

نحن نسأل هنا ماهو ذنب الاتحاد في عدم وجود شخص في استقبال الدكتور تراب اذا لم يكن لدى الاتحاد علم بتغيير مسار الرحلة ولا موعد الوصول ، ان الخطا كان خطا المحاضر الالماني وليس اتحاد الكرة وقد اعترف هو بذلك .

اننا اذ نرحب مرة اخرى بكل كلمة نقد فاننا « بنفس الوقت نرجوا » من الجميع ان يستقي الاخبار من مصادرها الرسمية وان ابواب الاتحاد مفتوحة للجميع كما ان هناك جدولا بحضور الصحفيين المتخصصين في الكتابة عن كرة القدم كان اول من لم يعمل به هو كاتب المقال .

● ولنا تعقيب :

ابتداء نقول بان الرد الذي وصل « رياضة وشباب » كان يفترض ان يكون موقعا من شخص مسؤول في الاتحاد لنعرف بالضبط اذا كان الرد رسميا ام هو مكتوب بشكل شخصي من قبل احد العاملين في ادارة الاتحاد حيث خلا نيل الرد كما هو وارد في اعلاه من اي توقيع خلافا للاصول .

ان « رياضة وشباب » والعاملين فيها ليسوا بحاجة الى درس في العمل الصحفي وفي مقومات نجاحه فقد كانوا ومازالوا متميزين مع زملائهم في صدق التعامل مع الكلمة والاخلاص للمهنة والحرص على مواكبة الاحداث « ميدانيا » وليس « مكتبيا » .

وبعد فان ماجاء في زاوية محطات من هنا وهناك ليوم السبت الماضي لم يكن نسجا من الخيال ولا هو محاولة للنيل من احد بل هو حقيقة واقعة تعكس تقصيرا واضحا ماكنا نود ان يؤشر على الاخوة اعضاء الاتحاد ونحن نعلم ان العاملين في الادارة والعلاقات وحدهم الذين يتحملون مسؤولية هذا الخلل !

كما ان ماذكر في المحطات انما كان قد جاء في حديث مباشر مع السيد تراب ادلى به امام اكثر من زميل .

اما ماذكر من « ملابسات » حول البرقيات وموعد الوصول فاننا نود ان نوضح بان السيد تراب كان قد ذكر بانه قد ابرق الى اتحاد الكرة العراقي ليعلمه بموعد وصوله ولم يتحدث اطلاقا عن (برقية ارسلت الى سلطات مطار صدام) كما جاء في الرد اعلاه ..

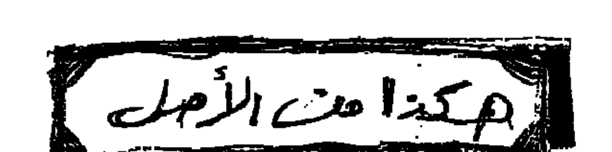
ولو افترضنا « عدم الصدق » في ذلك فكيف يمكن ان نفسر ماجاء في الرد حول « الجهود المضنية » التي بذلها السيد مدير العلاقات عندما انتظر كافة الرحلات القادمة من اوربا دون ان يجد اثرا للدكتور تراب ثم ذهب بعدها الى فندق الميريديان ليجده هناك حيث عرف منه بانه كان قد قدم عن طريق روما وليس عن طريق فرانكفورت .. !

ترى .. اين الصح في ذلك .. وهل اصبحت روما خارج الخارطة الاوربية ؟ !

اننا لانريد ان نجعل من « موضوعة » تراب حكاية نتبادل فيها الردود ولكننا كنا نهدف فقط ومن باب المسؤولية : تاشير خلل واقع لم يكن من المقبول اطلاقا السكوت عنه خصوصا وان هذا الخلل من شانه ان يترك انطباعات غير سليمة في اذهان الضيوف وفعلا فقد الح السيد تراب لمحررنا بانه سيقدم تقريرا الى « الفيفا » عن هذا التصرف !

اما مايتعلق بجدول حضور الصحفيين الذي حشر في الرد حشرا فاننا نجيب عليه بتساؤل نرجو ان نلقى اجابته من السيد كاتب الرد .. والتساؤل هذا هو لماذا اغلقت الغرفة التي خصصت بقرار من السيد رئيس الاتحاد ليتواجد الصحفيون الرياضيون فيها من اجل متابعة اخبار الاتحاد ونشاطاته وليس من اجل الراحة والاستجمام ام يرى كاتب الرد ان على الصحفيين انتظار اخبار الاتحاد في ممراته فمن الذي اغلق تلك الغرفة .. الاتحاد ام الصحفيون .. ؟

مع امنياتنا بالتطور معتذرين للاخوة في الاتحاد لاننا اضطررنا لنشر الرد المطبوع على ورقهم الرسمي والخالي من التوقيع كما جاء باخطائه الاملائية وبالصيغة الضعيفة التي ورد فيها راجين ان يلتفتوا الى التمسك بالمركزية في صدور المراسلات الاتحادية واذا كان لاذنب للاتحاد في ماحدث بالنسبة لاشكالات الاستقبال فذنب من اذاً ان يصدر عن الاتحاد كتاب مجهول التوقيع ركيك الصياغة ؟ !



يكتبها: حميد المطبعي

رحلة الى مدن التاريخ

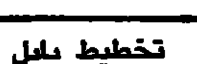
الحلقة العاشرة

بابل وعصور تطورها

(الجنائن المعلقة) حقيقة تاريخية .. فلماذا بقيت مدفونة بين الانقاض ، خطأ آثاري أم خطأ تاريخي ..

■ هل نحتاج الى دراسة عسكرية لأسوار بابل ..

● بابل تبعث من جديد .



تخطيط بابل

كتلة من الماضي ، وامر بخشوع على ماضي الاسلاف ، ما بين باب عشتار ، مخترقا شارع الموكب ، هنا تتموج رموز ، فتاخذني الرموز الى سلم القصر الجنوبي لنبوخذ نصر ، ومن السلم الاعلى للقصر كنت ارى الفرات ، هو الفرات ، ذلك الجهد المتواضع للطبيعة ، يروي ملايين الكائنات الحية ، وربما هو ، الآن ، يروي عظام ملايين الموتى الذين شادوا ابنية هذا القصر وابنية عشتار ومردوخ ومدارس الفلك ، كل مظهر من مظاهر الدنيا في بابل الاطلال كان تعبيرا عن سمو العقل العراقي في لحظاته ، وكان يتشكل في عبقرية اللحظة ، ويعبر عن الدنيا في لحظة ، الم يكن هو قانون الحضارة نفسه يقذف روحه في لحظة بين حقبة واخرى ... ! ؟

وكتل المعمار تقوم على خريطة قديمة ، وتحت هذه الكتل كانت ثمة شوارع متعامدة ومعابد واحياء باسماء الآلهة او الملوك ، وهذه الخريطة برغم الحروب التي طحنت ارض بابل ، كانت تصب في الاهداف العليا للملوك البابليين ، بل تنقل الى الاقوام الاخرين ، مشاعر الفرد البابلي واحاسيسه الدنيوية والدينية والعسكرية ، ومن مشاهد الابنية والقلاع ، تحسب ان خريطة الداخل قد طرا عليها تغير ، لكن المكان بقي هو المكان ، بشكل مستطيل ، على مساحة عشرة ملايين متر مربع ، وبمحيط لا يتجاوز (١٨ كم) ويشطرها الفرات شطرين ، ويربض في محيطها سوران ولكل سور خنادق وخطوط دفاع ستراتيجية وابراج شاهقة تضفي امنا وسلاما على ارواح الآمنين .. !

* * *

لم يتوفر لدينا نص عن خريطة بابل المدينة بالشكل الذي رسمه البابليون ، وانما جاءت المعلومات عن هذه الخريطة بطريقين :

١ ـ وجود نص يعرف بـ (تنتيركي) كان قد اكتشف في مكتبة اشور بانيبال في القرن الماضي في نينوى ، ويرجع عهده الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، وهو لا يتطرق الى خريطة بابل مباشرة ، وانما كان يعرض الحياة الدينية لبابل ويعدد المعابد المركزية في المدينة (٤٣)معبدا ، ويذكر امكنة هذه المعابد ، ثم يذكر منصات الملوك المقدسة ... وقد اكتشف العلماء فيما بعد الواحا اخرى في سبار ونيبور وكيش واشور ، وكانت تكمل رواية نص تنتيركي ، وكلها مكتوبة بالخط المسماري ، وبعد دراسة مقارنة لهذه الالواح ، توصل العلماء الى منفذ هندسي يوصل الى طبيعة تخطيط بابل المدينة .. ومن منظور ديني (بابل رابطة السماء والعالم السفلي) لان العراقيين القدامى كانوا يخضعون كل شيء بارز جميل مهيب على الارض ، الى التصور الديني ، ولهذا رسموا بابل في (وسط العالم) اي :ان مدينتهم كانت (مركز العالم) القديم ، وفي هذا المركز يتقرر مصير العالم .. !

عرفنا من خلال هذه الالواح ، ان في بابل تسعة احياء مركزية ، وفي كل حي وضعوا عددا من المعابد ، في حي اسمه (اريدو) مثلا ، ١٤ معبدا ، وهكذا تتوزع المعابد بحسب اهميتها في احياء ... شوانا وتيكي وكولاب وكادينكيرا ، وهذه تقع في الشرق ، واحياء ... كوملي وتوبا وباب هوكالكيا ، وهذه تقع في الغرب ، وهناك معابد في احياء ايشو وايشاريا (وبوابة ايشو) وتتقاطع في هذه الاحياء شوارع بلغت زهاء (٢٠) شارعا مسماة برموز القوة البابلية ، وفي نهايات هذه الشوارع اقام البابليون منشاتهم المدنية والدينية الكبيرة وقصور القادة والوزراء ، وكان عدد نفوس بابل قد وصل الى مليون نسمة (وهو من تخمين العلماء بالقياس الى كثافة الابنية والشوارع في المدينة) ونظرة الى معمار العالم القديم ، نرى ان بابل هي اكبر مدن ذلك العالم القديم ، من حيث اهميتها الجغرافية والمعمارية والاقتصادية ، وقد اعطى هيرودوت وصفا مهما لهذه المدينة ، وقارن بينها وبين اشهر مدن التاريخ في زمانه على رغم بعض مغالطاته وخياله الجامح .. !

٢ ـ والمصدر الاخر في معرفة خريطة بابل ، كان قد جاءنا عن طريق تنقيبات الاثاري الالماني (كولد فاي) الذي نقب في بابل منذ بداية هذا القرن ولمدة (١٦ سنة) وقد افاد من نص (تنتيركي) والواح اخرى اكتشفها بنفسه ، في الوصول الى رسم الخريطة ، كان شغفا بحفر القبور ، ففي القبور ترك الملوك البابليون الواحا في تواريخهم واسماء الاحياء التي يسكنونها ، وكان يضع كل حي يكتشفه على الخريطة ، حتى اذا اكتمل جمعه للاحياء الرئيسة ، حدد اتجاهات الجغرافيا في خريطة بابل ، لكنها خريطة نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤ ـ ٥٦٢ ق . م) وليست خريطة حمورابي .. التي اكلتها المياه الجوفية ، وعوامل تعرية الارض ، ومع انه قدم انجازا خطيرا ومهما على صعيد اكتشاف اثر الماضي العراقي ، فاحسب ان اشياء مهمة اخرى قد بقيت ناقصة على خريطته ، منها .. عدم تحديده لموقع (الجنائن المعلقة) ، وعدم تعيينه لمنشات بابلية خارج الاسوار الخارجية لبابل ، وهذا لا يمنع من ان نقوم جهده ، اعترافا بعقله الانساني ومعاناته الانسانية في الكشف عن تراثنا .

اسم بابل

ولان بابل كانت من عهود ما قبل (فجر السلالات) وكانت مسرحا لحكم مجموعة من السلالات ، ولانها نشات منذ بدايتها ، قرية دينية ، فقد انقسم المؤرخون والاثاريون في (شان اسمها) ، وابرز هؤلاء فريقان ، الاول يرى ان اصل الاسم (بابل) هو سامي (بابليم) بينما يرى الفريق الثاني ان الاسم من اصل سومري (كادينكيرا) وكلا الاسمين يؤديان في الترجمة ، الى معنى متقارب : (باب الاله) او (باب الآلهة) .. لكن احدث المكتشفات الاثارية ، ذهبت الى ان (اسم بابل) لا سومري ولا سامي ، وانما هو (بابلا) وهذه الصيغة تكلم بها العراقيون القدامى .. الذين عاشوا قبل قوم السومريين في (حوض الفرات) .. وكان لو توسع المؤرخون في دراساتهم المقارنة حول صيغة (بابلا) لتوصلوا الى مسائل خطيرة في التراث البابلي ، منها ، اثبات ان مدينة بابل هي اقدم سكنا من مدينة كيش التي نزلت فيها الملوكية بعد الطوفان وحكمت فيها اول سلالة حاكمة في ارض اكد ، ومنها .. انه سيزداد اعتقادنا بوجود وثائق حجرية عن تاريخ بابل (ذات اثر في تغيير مجرى التاريخ) وهي ما تزال تحت السطوح العميقة لارض اكد وارض سومر وارض اشور ... !

وقد نقرا عدة أسماء لبابل غير التي ذكرناها ، منها : غابة الحياة ، جنة الحياة ، فرحة القلب ، مدينة القنوات ، كادينكيراكي ، موطن الحياة ، كف السماء ، بابيلون ، حصن الداخل ، وغيرها من الاسماء والصفات ، وكانت بابل تقع في اقليم يعرف ببلاد اكد في زمن كانت بابل خاضعة الى مدينة كيش القريبة منها (٢٥ كم) وفي زمن الاسكندر ، تغير اصطلاح بلاد اكد الى اصطلاح جغرافي اخر باسم (بلاد بابل ـ بابليونا) وهو اصطلاح يوناني ... !

القصر الجنوبي

ونزلت من سلم الى سلم حتى وجدتني قبالة (باب السيدة) المطلة على شارع الموكب ، هنا امتدت عيناي الى (٥١) الف متر كانت تقوم عليها اهم بناية في بابل وارقى شكل من اشكال المعمار البابلي القديم ، وهي بناية (القصر الجنوبي) لنبوخذ نصر ، وهي البناية (الوحيدة ـ تقريبا) التي حافظت على شكلها الهندسي القديم ، لولا ان لصوص الآجر قد نبشوا بعض اسسها وسرقوا خمسة امتار من اعماقها ، ولولا بعض جدران تداعت الى مستوى المياه الجوفية ، وكان اكتشاف هذا القصر مثار رغبة البعثة الالمانية في الوصول الى حقيقة تخطيط بابل ، لان هذا القصر كان وحده خريطة مصغرة للمدينة الكبيرة ، ويمثل وحدة جغرافية تدل على مناقذ المدينة الجغرافية ، فهو يقع على شارع الموكب بامتداده الشمالي الشرقي ويحيط به من الغرب نهر الفرات ومن الشمال يلتقي بالسور الداخلي ومن الجنوب حيث تنتشر احياء بابل ، او ما يعرف بالمدينة الداخلية ..

في رقيم طيني كتب نبوخذ نصر عن قصره هذا ، يقول .

(انا وضعت اسسه الصلبة ، ورفعته بالقار والاجر بعلو الجبل ، وانا امرت بجلب الأرز العظيم ليمتد على طوله لأجل سقوفه ، ووضعت في ابوابه المصاريع من الارز المغطى بالنحاس ، والمداخل والمحاجر من البرونز ، وجمعت فيه الفضة والذهب والاحجار النادرة ، وكل ما يصبو اليه الخيال من الاشياء الثمينة ، وخزنت ثروة طائلة من الكنوز الملكية فيه ..) .

* * *

حقا ، انه قصر الملوك ، واسسه وهياكله وزينة كتابات اكثر من ملك ، سرجون الآشوري (٧٢١ ـ ٧٠٥ ق . م) ونبو بلاصر (٦٢٥ ـ ٦٠٤ ق . م) ونبوخذ نصر ، الملك البابلي الذي جدد في القصور الاولى وبعث فيها الحياة ، وجدد في قصر ابيه ، واضاف مساحة الى كل هذه القصور الداخلية ودمجها في القصر الجنوبي ، واخضعها الى وحدة بنائية ، عرفت في الازمان القديمة (بمدينة اقامة ملك بابل) وتضم هذه المدينة ، القصر ، خمس ساحات كبيرة ، ومرافق لوظائف معينة ، وقاعات لوزراء وموظفين كبار ، ابرزها : قاعة العرش وجدت فيها لقى اثارية مختلفة الأزمان ، وهناك بناية ملحقة بالقصر خصصت لعائلة نبوخذ نصر ونسائه وزوجاته الاربع ، وبناية اخرى في القصر بالقرب من شارع الموكب عرفت ببيت الاقبية ، كان بعض الاثاريين يعتقدون ومنهم الالمان ، انها هي الموضع المشهور بالجنائن المعلقة ، ثم قيل انها موضع مخازن القصر ، وانا اجد ان طراز بنائها وموقعها ووجود بعض ابار في اركانها والاقواس الخاصة التي تحيط بالبئر الرئيسة ، هي مقبرة ملكية بعينها ، ولا ادري لماذا اخطا كولد فاي في تشخيص هذا الموقع ، او لماذا اخطات مؤتمرات عقدت في بابل في تعيين موقع الجنائن المعلقة ، وعلى كل حال ، فان كولد فاي ، كان قد كتب في ساحات القصر الجنوبي اجمل يومياته عن التنقيبات في هذا القصر ، كتب عن تغير مجرى نهر الفرات وعن عظمة الجدار المائي الذي انشاه الملك الاشوري سرجون الثاني ، وكتب برائحة التراب عن لقى التراب التي اكتشفها في هذا القصر وعن رؤوس من المرمر والصخر والطين المفخور تعود لرجال لم يعرف متى حكموا ومن اية سلالة هم ... ! ؟

مدينة نبوخذ نصر

لم اعد اميز بين تل وتل ، فقد هبط الليل حزينا في ساحات لا تسمع في اركانها سوى أصداء غريبة ، وبدات الظلال الموحشة تتسلل مثل الليل عبر قاعة العرش ، وكنت اتخيل وجوها ملفعة بالماضي ووجوها اخرى صامتة ، بهية ، لكنها لا تنطق بكلمة ، اهم اولئك البابليون جاءوا يبحثون عن زمن جديد ، لا اصدق ، فلكل منا دور ومهمة ، واذكر انه عندما رجعت الى القصر الصيفي في جبل بابل ، واصبحت في الراس الشمالي لمدينة بابل ، تساءلت ، كيف كان الدخول الى هذه المدينة في زمن نبوخذ نصر (٦٠٤ ـ ٥٦٢) ، وكنت ازاء هذا التساؤل اعيد مراجعاتي الى الخريطة القديمة ، وبشيء من رغبة الماضي ، حاولت الوصول الى المدينة .. !

* * *

أول ما يصادف الزائر القادم من سبار او بغداد ، وقبل دخوله الى بابل من باب عشتار او باب مردوخ ، تلك القرى الزراعية المنتشرة مع امتداد السور الخارجي للمدينة ، وفي هذه القرى كان الفلاح البابلي ماهرا في زراعة المحاصيل الزراعية ، وماهرا في حفر الاقنية التي تروي حقوله ، بدليل انه ترك لنا الواحا على هيئة خرائط ، تشير الى هذه المهارة ، والى التفوق الذي يحرزه على اقاليم اخرى ، ولم تذكر تلك الالواح (نوعا او فصيلة) زراعية تختلف عما يزرعه الفلاح العراقي الحالي ، فهناك لوح بل الواح نقشت عليها النخلة ، ويسمي النخلة (سيدة المحاصيل) بل كان يقدسها في الواح اخرى ، لانها رمز زراعة اسلافه القدامى ، ولانها الشجرة التي تقاوم الملوحة ، ولان ارضه ارادت ان تكون النخلة سقيفة ظل الى حقول الشجر الاخرى ، والى جانب هذه الالواح ، كتب البابليون قصصا كثيرة عن النخلة ، اصبحت فيما بعد لدى شعب اكد ، أساطير تتغنى بعظمة النخلة ، وثمة شيء مهم كان قد وصلنا من ذلك العهد ، هو ان كثافة اشجار النخيل (الذكور) اقل من كثافة النخيل (الاناث) ، لكن البابليين لم يفلسفوا اسباب ذلك ، بل لم يفلسف الاثاريون هذه النسبة بين الاثنين ، ثم اننا لو اجرينا احصاء عن انواع المحاصيل الزراعية في بابل القديمة كما اظهرتها الالواح الطينية ، لوجدناها تتماثل وتتشابه مع الانواع الموجودة في حقولنا في الوقت الحاضر ، فمثلا كان يجري الاهتمام بزراعة الحنطة والشعير (وهناك قصة بابلية هي اشبه بحوار بين السنبلة والارض) ، ويقوم الطرفان بشرح اهمية مثل هذا المحصول الزراعي ، وتزرع كذلك اشجار التفاح والرمان والتين والذرة البيضاء والصفراء وانواع الخضراوات ، وشيء مدهش أخر ، هو ان البابليين كانوا ينظمون حجم انتاجهم الزراعي في بيانات وجداول مثلما ننظمها اليوم مع اختلاف بسيط في الرموز الحسابية وفي رموز وقياسات الارض ، وكان تنسيقهم لتلك الجداول ابرع فنا من تنسيقنا لجداولنا ، اذ كانوا يرسمون امام كل نوع زراعي ، شكلا تصويريا له ، معبرين بذلك عن شغفهم بالارض ، وبرموز الارض .. !

الاسوار الخارجية

بعد ان نجتاز هذه القرى الزراعية يطالعنا السور الخارجي للمدينة(نيميتي ـ بعل) ـ اي : مقر السيد ـ وكان العالم القديم يراه من (العجائب السبع) لهيئته الاستراتيجية وابعاده الهندسية وابراجه الدفاعية الهجومية العالية ، وكان ارتفاعه (مع الابراج) ١٠٠ متر بحسب تقديرات هيرودوت (وفيها شيء من المبالغة) و٣٠ مترا مثلما قدره مؤرخون قدامى ، اما الاثاريون العراقيون فلا طاقة لهم بتقدير ارتفاعه ، لانهم لم يروا وثيقة بذلك ، ولان اكثر اجزائه أضحت ترابا من الانقاض الا جزءابسيطا منه يتبدى في الزاوية الشمالية الشرقية للقصر الصيفي .. !

ومن هذه الزاوية يبدا السور الخارجي دورته الى الجنوب الشرقي على مسافة بضعة كيلومترات ثم يدور الى الغرب حتى يلتقي بنهر الفرات في قرية (الجمجمة) الحديثة ، اي انه يدور على محيط مقداره (١٨) كم ، وقد قدر هيرودوت دورة هذا السور على المدينة زهاء (٤٨٠) غلوة والغلوة هي وحدة قياس الطول وتقدر بـ (ميل واحد) وربما كان هيرودوت قد قاس مدنا اخرى تابعة الى بابل وقريبة منها والحق قياساته بمدينة بابل .. ويدخل هذا السور في وحدة التفكير الاستراتيجي لدى نبوخذ نصر بعد تطور مدينته افقيا وعموديا وبعد ان اصبحت بابل عاصمة كبرى ولانه كان موهوبا في التخطيط العسكري وفي اقامة التحصينات العسكرية حول خطوط دفاعاته في مدنه ، ولذلك كان اول هدف لهذا السور ، هو الدفاع الاستراتيجي عن العاصمة ، بالقياس الى أبراجه ومداخله وزواياه وخنادقه ومعابره وقياساته في الطول والعرض وفي سمكه ، وبالقياس الى تسلسل جدرانه الثلاثة المتتابعة وأجهزة الرصد والحراسة في كل منها ، وبالقياس الى الانفاق السرية التي امر بحفرها ما بين هذه الجدران الثلاثة ، ويتصل بعضها بقصره الصيفي وبعضها بقصره الجنوبي ، وبعضها يؤدي الى نهر الفرات غربا الى جهة قصره الرئيس وقصر ابيه القديم ، حيث مقر الحامية الاستراتيجية العسكرية للمدينة ... ويقول نبوخذ نصر في احدى وثائقه :

(لكي لا يكون باستطاعة العدو مهاجمة بابل عن قرب ، ولكي يكون خط الدفاع قريبا من (ايمغور ـ بعل) اقمت جدارا للمدينة وهذا ما لم يقم به اي ملك قبلي ، وشيدت في ضاحية بابل ، شرقي المدينة ، جدارا احطتها به ، وحفرت اسسه كما ثبته والدي (نبو بلاصر) ، حتى مستوى المياه ، وبنيت حائطا وارسيت اسسه في اعماق الارض ، ورفعت قمته اكثر من قمة الجبل ، ولصيانته بنيت حائطا اخر للدعم) ... '

* * *

ويلي هذا السور الخارجي ، سور داخلي ويدعى : (ايمغور ـ بعل) اشارة الى الاله مردوخ ، ويفصله عن السور الخارجي حد استراتيجي تقدر مسافته بـ(٢) كم ، وفي بعض منعطفاته بـ (٤ كم) ، وهذا السور مزدوج بجدارين ، يدوران من الشمال الى الجنوب باتجاه تيار نهر الفرات ، وكلا السورين مبنيان من اللبن والآجر ، عرض الاول ٦٫٥٢ م والثاني ٣٫٧٢ م ، وهناك خندق الماء الذي يلي هذين السورين (الجدارين) وكان بعمق ٧ م ، وهو مهيا ليكون خطا من خطوط الدفاع عن المدينة في حالة انهيار احدى ثغرات السور الخارجي .. ولهذا السور الداخلي (٨) ابواب ذات طراز عسكري ابرزها باب عشتار (.. التي سرقها الاجانب طابوقة طابوقة وبنوها هناك في احد المتاحف واستغرق بناؤها سبع سنوات) .. !

وكان السور الداخلي بابوابه وابراجه مهبط ذكريات ملوك بابل وملوك العراق ، فكان كل ملك من هؤلاء يضيف الى بنائه بناء اخر فيه نقش اخر ويضع فيه انفاس الملوكية الجديدة ، فعندما سيطر الملك الاشوري سرجون الثاني على بابل (في فترة قصيرة) رمم في السور ووضع في احشائه نقشا اذ يقول : (الى مردوخ السيد العظيم

الاله المرحوم

الساكن الايساجيل ، سيد بابل ، وسيده

شاروكان ، ملك اشور ، ملك العالم (شكاناك) البابلي ، ملك بلاد الاشوريين والاكاديين ، الذي عضد الايساجيل والايزيدا ، واستخدم ذكاءه لبناء حائط ايمغور انليل ، فصنع قطع الآجر النارية الناضجة في قالب ، وبنى في انزنوزية ، على ضفة الفرات ، سدا بالقار والاسفلت من الحائط ايمغور ـ انليل والحائط نيميتي ـ بعل ، وبقوة ثبت على هذا السد اشياء كتراب الجبل المتراكم ، فعسى الاله مردوخ ، السيد العظيم يتامل هذا العمل الرائع ! وعساه يهب الحياة الى الامير شروكين ، وعسى ان تكون سنوات حكمه ثابتة كاسس بابل ...) .. وكذلك كتب نبوخذ نصر نقشا في هذا السور بعد ان اضاف اليه بعض طبقات من ابراج صممها بنفسه ، يقول : (جددت بناء ايمغور ـ بعل ونيميتي ـ بعل ، وجدران بابل العظيمة ورفعت الجدران التي تعلو جورتها كجبل من القار والاجر المشوي ... ثم يقول في مقطع اخر : وبنيت من ضفة الفرات حتى البرج الاعلى (باب عشتار) ، خطا دفاعيا كبيرا من القار والاجر المشوي ... واقمت ابراج حراسة عالية وجعلت من بابل قلعة لا تؤخذ

* * *

وبني السوران (الخارجي ـ الداخلي) بطبقات من اللبن والاجر الناري وبين كل طبقة ارصفة من القصب ترش عليه بعض المواد الكيميائية المستخلصة من الرمل والجبس ، وبين الطبقة العليا والسفلى من القصب كانت توضع طبقة من القار ، ويمزج القار بالمواد المنثورة من التبن ، ويظهر من خلال يوميات كولد فاي ، ان القصب كان (المادة السحرية) التي حافظت على الاسوار طيلة قرون عديدة ، لكن كولد فاي وغيره من العلماء لم يشرحوا السبب ولم يعرفوا المادة الموجودة في القصب ، التي ابقت الطابوق والقار متفاعلين حتى هذه الساعة ، وكان الفراغ الموجود بين هذين السورين ، مملوءا بالقرى الزراعية النموذجية العائدة لامراء بابل ، ولم تكشف التنقيبات الاثارية عن منشات ملوكية اقيمت في هذا الفراغ ، الا ما ذكر عن وجود البيت الديني الكبير الذي اعد ليكون مسرح احتفالات الشعب (البابلي) العراقي في اعياد الميلاد ، وكان يسمى : (اكيتو) بالاضافة الى قصر نبوخذ نصر الصيفي وكانت للسورين ابواب ، يبالغ المؤرخون في ارقام اعدادها ، التي قدرها هيرودوت بمئة باب ، بينما أعطتنا التنقيبات المتتابعة اسماء(سبعة ابواب) منها ، باب مردوخ وباب عشتار وباب ننن (إله العاصفة) ، وباب انليل (إله الجو) وباب شمش (شمس) إله الشمس ، وباب الاله اداد : اله الرياح والمطر ...

والباب البابلية هذه ، ليس المقصود منها ، تلك الفتحة في جدار بيت كما هو معمول في بيوتنا ، وانما بناء قائم بذاته قد يمتد الى بضع مئات من الامتار ، قائم على مداخل عريضة قد تشبه الدهاليز ، وعلى جانب هذه المداخل انشئت بنايات للحرس البابلي ومفارز التفتيش ومكاتب الاستعلامات ، مجهزة بابراج للمراقبة والاتصال وقد بنيت جدران هذه المداخل بشكل مائل في ضوء تخطيط عسكري محكم وبحسب حركة وقوة السلاح المستخدم في ذلك الوقت .. :

* * *

كل مظهر معماري كان على السور او على سلم الاسوار يوحي بالامن الاستراتيجي ، وكانت ابواب هذه الاسوار مزخرفة برموز الطيور المحلقة القوية وبالتنين ، ذلك الحيوان الخرافي الذي تتحدث عنه اساطير القوة والفزع ، وكانت الحراب والسهام وخوذ الجند تزين غرف الحراس ، كان هذا التشكل الامني قد جعل بابل احدى قلاع السلام القوي الآمن في العالم القديم ، وكانت مراكز القوى الدولية تحلم باختراق بيت الآلهة ، وتتعمق في السر لصنع السهام القاتلة ، وكان غوبريلس الخائن ابن احد كهنة مردوخ هو بداية ماساة سقوط بابل ، واجمع المؤرخون ان بابل سقطت في عيد الميلاد وكان الشعب يحتفل في معبد اكيتو ، وفرح الاعداء ، وكتب ارميا نبي اليهود يقول :

(لقد نصبت لك الشراك فسقطت ،
يا بابل على حين غرة) ..

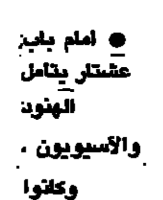
* * *

وهل يسقط الاعداء تاريخ الحضارات .. ؟



● بيت الاقبية وخطا كان يسمونه (الجنائن المعلقة) .





● امام باب عشتار يتامل الهنود والآسيويون ، وكانوا يقولون لي : تاريخ .. تاريخ ، قديم .. قديم !



أطوار الحضارة في العراق

العصر الحضاري	الفترة الزمنية من	الى
العصر الحجري القديم	٢٠٠/٠٠٠	٣٠/٠٠٠ قبل الميلاد
العصر الحجري الحديث	٨٠٠٠	٥٢٠٠
طور حسونة	٥٢٠٠	٥٠٠٠
سامراء ، سلف ، اريدو	٥٠٠٠	٤٥٠٠
العبيد	٤٥٠٠	٣٨٠٠
الوركاء	٣٨٠٠	٣٢٠٠
جمدة نصر	٣٢٠٠	٣٠٠٠
فجر السلالات	٣٠٠٠	٢٤٠٠
سومر واكد	٢٤٠٠	٢٠٠٠
البابلي القديم	٢٠٠٠	١٦٠٠
العهد الكشي	١٦٠٠	٩١١
الامبراطورية الاشورية	٩١١	٦١٢
البابلي الحديث (الكلداني)	٦٢٥	٥٣٩
الاخميني	٥٣٩	٥٣١
السلوقي	٣١٢	٢٤٨
الفرثي	٢٤٨ ق.م	٢٢٦ ميلادية
الساساني	٢٢٦ م	٦٣٦ ميلادية
العصور الاسلامية	٦٣٦ م	١٧٠٠
العصر الحديث	١٧٠٠ م	حتى الان

● قاعة العرش في القصر الجنوبي .

● شجره حيرة في بداية شارع (الموكب) البابلي كان قد غرسها الاثاري الشهير المرحوم طه باقر في عام ١٩٦٠ .. !

في اجتماع لجنة الخبراء

الاتفاق على تعديل ميثاق الجامعة العربية

التركيز على التصويت والاجماع والزامية محكمة العدل العربية

تونس مكتب «الثورة» عبدالجبار الشريف

عقد الفريق الخاص بمراجعة صياغة تعديل ميثاق الجامعة العربية خلال الاسبوع الماضي سلسلة اجتماعات صباحية ومسائية . اسفرت في نهايتها عن اتفاق الاثني عشر خبيرا - اعضاء الفريق - حول ما يمكن ادخاله من تعديلات على مشاريع الاحكام الخاصة ببعض فصول ومواد الميثاق

ومن المعلوم ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة . قام بتشكيل الفريق المذكور تنفيذا للبيان الصادر عن مؤتمر القمة العربي الطارىء المنعقد بالدار البيضاء خلال شهر ايار الماضي والذي اكد تمسك الدول الاعضاء بالجامعة العربية اطارا مؤسسيا شاملا للعمل العربي المشترك . ورحب بقيام التجمعات العربية . وعبر عن ثقته بان المؤسسة القومية الام وهذه التجمعات سوف يكمل بعضها بعضا وراى المؤتمر ضرورة اعادة النظر في مشروع تعديل ميثاق الجامعة حتى ياتي مستشرفا افاقا جديدة ومرسخا شمولية دور الجامعة في العمل العربي المشترك ودفع مسيرته

ويستفاد من الاوساط القريبة من الامانة العامة . ان محاولة تعديل الميثاق الاخيرة مرت بمراحل متعددة ابتداء من شهر حزيران ١٩٧٩ عندما دعا مجلس الجامعة الدول الاعضاء الى موافاة الامانة العامة بمقترحاتها وارائها حول تعديل الميثاق والنظم الداخلية . ثم اصدر مؤتمر القمة العربي العاشر المنعقد خلال شهر تشرين الثاني ١٩٧٩ مرارا يطلب الاسراع بالتعديل . مما دعا مجلس الجامعة بدورته المنعقدة في اواخر اذار ١٩٨٠ الى تشكيل لجنة من متخصصين يمثلون الدول الاعضاء لدراسة مشاريع تعديل الميثاق . وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعات مطولة اعتمدت على اثرها النصوص النهائية لمشروع التعديل

وتواصلت بعد ذلك عملية النظر في تعديل الميثاق حيث قرر مؤتمر القمة الثاني عشر المنعقد بفاس عام ١٩٨٢ تشكيل لجنة مؤلفة من وزراء خارجية ست دول عربية لتتولى ايجاد الصيغ التوفيقية الملائمة للاحكام التي تتطلب ذلك . وبقرار من الامانة العامة . فقد اجتمعت هذه اللجنة على مستوى المندوبين ثم اضيف اليها لاحقا . بقرار من مجلس الجامعة ايضا خلال شهر ايار ١٩٨٤ . اربعة اعضاء اخرون وسميت تلك اللجنة . لجنة تعديل ميثاق الجامعة والعمل العربي المشترك .

وقد توصلت هذه اللجنة في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ الى الصيغ التوفيقية الملائمة واعتمدتها بشكلها النهائي في ما عدا مسالتين قررت رفعهما الى مؤتمر القمة هما

ا - قواعد التصويت وقضية الاجماع

ب - الولاية الالزامية لمحكمة العدل العربية

وبعد الانتهاء من هذه المراحل . تقدم بعض الدول من جديد بملاحظات على بعض احكام الميثاق التي كانت لجنة ممثلي الدول الاعضاء قد اعتمدتها

ويلاحظ المتتبع لهذه المراحل ان جهودا كبيرة بذلت في هذا المضمار وان لجانا عدة وفرقا متخصصة دابت باستمرار على دراسة هذه القضية . التي شاركت فيها نخبة كبيرة من جميع الدول العربية . ممن يتميزون بغزارة المعرفة وعمق التجربة

والجدير بالذكر ان السيد الشاذلي القليبي اولى هذا الموضوع عناية كبيرة . حيث تراس شخصيا فرق خبراء الامانة العامة المكلفة بوضع مشاريع تعديل الميثاق . واوكل الى رئيس مكتبه مهمة المقرر العام لهذه الفرق الذي واكب اعمالها بدون انقطاع منذ بدايتها في عام ١٩٧٩ وحتى هذا التاريخ

ولما كانت مصر قد استانفت دورها في عمل الجامعة خلال مؤتمر قمة الدار البيضاء فقد قامت الامانة العامة بتوجيه نصوص تعديل الميثاق الى الحكومة المصرية لدراستها . وعلم من مصادر مطلعة ان الحكومة المصرية شكلت لجانا لدراسة هذه التعديلات لكنها لم تبلغ الامانة العامة بعد برايها لانها تعطي هذا الملف ما يستحقه من عناية نظرا لاهميته

ومن المعلوم ان مصر كانت حاضرة منذ اليوم الاول في هذا الموضوع من خلال المشاركة الفكرية في مشروع التعديل اذ اسهم في اعمال كل لجان الامانة العامة ابتداء من عام ١٩٧٩ عدد من كبار رجال القانون والعلوم السياسية والدستورية المصريين

وقد افاد مصدر مطلع ان الامانة العامة تلقت مؤخرا اقتراحات وملاحظات حول مشروع تعديل الميثاق من دولة قطر ومن ليبيا تطلبان [illegible] اعادة النظر في بعض الصيغ التي سبق اقرارها من قبل لجنة ممثلي الدول الاعضاء .

وهذا الامر دفع بالامانة العامة الى تشكيل الفريق الاخير الذي عكف على دراسة التعديلات الجديدة واقترح صيغا تاليفية لها بهدف تسهيل عمل اللجنة العامة التي تضم ممثلي كافة الدول الاعضاء

وتجدر الاشارة الى ان عمل الفريق المذكور تميز خاصة . بوضع مشاريع الاحكام الخاصة بتنظيم العلاقة التكاملية بين الجامعة من جهة والتجمعات العربية من جهة اخرى وهي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي . وهذه الاحكام التي وضع الفريق مشاريعها ونصوصها . في اجتماعه الاخير . هي احكام جديدة لم يسبق لمشروع تعديل الميثاق ان تضمن شيئا منها .

ويستند ذلك . كما سبق ذكره . الى قرار قمة الدار البيضاء الذي عد الجامعة الجهاز المؤسسي الشامل للعمل العربي المشترك . وان التجمعات العربية اجهزة قامت وانتظمت في اتفاقات بهدف انجاح معركة النمو والازدهار . وان اي تجمع يجب ان يكون حافزا على الاتصال والترابط وتعزيز العمل العربي المشترك . مسايرة للتطورات التي يشهدها الوطن العربي . وان المؤسسة القومية الام . وهذه التجمعات سوف يكمل بعضها بعضا

وتبقى الاشارة الى ان الخطوات العملية المقبلة ستتمثل في قيام الامانة العامة بارسال كل ملاحظات الدول الاخيرة بما في ذلك ملاحظات جمهورية مصر العربية المتوقع ان تتسلمها الامانة العامة في القريب وبعدها يتم تحديد موعد اجتماع اللجنة العامة لتعديل الميثاق التي تضم كافة الدول الاعضاء . واذا تعذر على اللجنة البت في بعض التعديلات . فان هذه القضايا سترفع الى مؤتمر القمة العادي بالرياض الذي يتضمن جدول اعماله مشروع تعديل الميثاق للبت فيه .

وتسهيلا لعمل القمة فانه من الممكن عرض القضايا المتعلقة على اللجنة الحكومية العشرية وذلك قبل انعقاد قمة الرياض في وقت مناسب .

ولاقرار هذا التعديل فانه يجب اعتماده من قبل ثلثي دول الجامعة وفق احكام المادة (١٩) من الميثاق الحالي . علما بان هذا الامر مثبت في المداولات الحرفية لواضعي ميثاق ١٩٤٥

وبالرغم من ان مشروع تعديل الميثاق شامل لمختلف الاحكام . إلا انه يبقى تعديلا لميثاق موجود . وليس ميثاقا جديدا . وهذا ما اجمعت الدول الاعضاء عليه باراء رجال قانونها العام والدستوري . من ان الوثيقة التي ستقدم الى قمة الرياض هي تعديل للميثاق الحالي وهذا ما اكدته جميع اللجان الحكومية وفرق الخبراء التي شاركت فيها نخبة بارزة من ممثلي الدول الاعضاء وكبار رجال القانون العرب بصفتهم الشخصية .

الكاتب العربي - بقية

هناك خطة شاملة وبعد سنة ها هي مدينة الفاو الجديدة تفتتح وفي الوقت نفسه يجري بناء خط انابيب البترول عن طريق السعودية وهذا يعني اضافة امكانية اقتصادية كبيرة وفي الوقت نفسه يلعب العراق دوره كقوة اقليمية مؤثرة .

اذا هناك خطة زائد موارد ولذلك كلما نلاحظ ان العراق اكثر تعرضا للهجمات الان اذا نظرنا الى الحملات الاعلامية والنفسية سوف نجد انها مكثفة ومتتابعة لا يمر اسبوع الا ونجد حملة من القوى المعادية للامة العربية حملة حول الديون والعالم كله في مشكلة ديون لكن بالنسبة للعراق تتخذ شكلا خاصا وحملة حول حقوق الانسان والعالم كله فيه مشكلة حقوق انسان ولكن بالنسبة للعراق يصل الامر الى حد التشهير لماذا لا يتم ذلك بالنسبة لبلدان اخرى هذه الحملات لان العراق يتقدم وفقا لخطة محكمة .

واضاف هيكل يجب ان لا ننسى ان العراق الذي يفتتح مدينة الفاو الجديدة ويعلن عن رغبته في السلام يقف فوق ارضه جيش عربي قوي مكون من ٥٥ فرقة لديه خبرة قتالية نادرة ايضا لدى العراق قاعدة صناعية حربية متطورة وهذه القاعدة تعني خبرة تقنية متقدمة وبقدر ما يمثل ذلك عنصر قوة ومسؤولية بقدر ما يجعل العراق هدفا للحملات والمؤامرات .

واختتم هيكل حديثه لـ «الثورة» قائلا انه كان يتابع معركة الفاو الاولى بدقة وتصادف انه التقى بالرئيس ياسر عرفات الذي كان عائدا وقتئذ من بغداد وشرح له الموقف ورسم له خريطة بيده لمواقع القتال كان عرفات يرى وقتئذ ان احتلال الفاو مشكلة وان القوة العراقية قادرة على حلها

وقال هيكل ان احتلال البصرة كان الهدف الحقيقي والرئيسي وهذا الهدف فشل

وعندما لم تستطع ايران تحقيقه لم يعد احتلال الفاو ميزة . ثم عملت القيادة العراقية على وضع خطط تحرير الفاو وفي ضربة قوية تم تحرير الفاو في يوم واحد بالضبط في ٣٤ ساعة وهكذا كان التحول قد بدأ والصعود قد بدأ من الفاو . وقد تحقق هذا لانه كانت هناك خطة واضحة ورؤية وعزيمة قوية .

الرئيس القائد يتلقى - بقية

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو الحبيبة حيث نحتفل بعيد الفلاح الذي حظي برعاية كريمة من سيادتكم يشرفنا ان ننقل لكم ايها القائد العظيم المنصور بالله اصرار الجماهير الفلاحية الدائم على ترجمة توجيهات سيادتكم الى برامج عمل متصاعدة العطاء خدمة لعراقنا المنتصر بكم يا بطل النصر والسلام وشموخ البناء .

سيدي القائد العظيم .

ان احتفالنا بهذا العيد الموشح بمكرمة سيادتكم بزيادة اسعار شراء الدولة للمحاصيل الزراعية استنار بفضل رعايتكم الكريمة للجماهير الفلاحية وحملها مسؤوليات وطنية وقومية تهدف اساسا الى زيادة الانتاج وتحسينه ومضاعفة الجهد لادامة خضرة الارض والنضال المستمر المعمد بعرق الاجساد مثلما كانت عبر مراحل قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة في طليعة الذائدين عن الوطن والمضحين عن ترابه المقدس ضد الهجمة الفارسية الصهيونية المتخلفة

ايها القائد العظيم .

ان عيد الفلاح ياتي هذا العام مطرزا بنياشين الفخر والاعتزاز لاقترانه بالذكرى الاولى للانتصار الباهر الذي تحقق بقيادتكم المظفرة وتزامنه مع الانجازات العظيمة لاعادة اعمار مدينة المدن ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث تحتضن احتفالنا هذا ليتجدد عهد الجماهير الفلاحية لسيادتكم بالبقاء وفية على العهد في الحقول وسوح النضال تتقدم الصفوف مضحية بالغالي والنفيس خدمة للعراق العظيم والامة العربية المجيدة

ودمتم قائدا مظفرا وادام الله انتصارات وافراح شعبنا وامتنا موشحة بنضالكم سيدي القائد العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خالد محمد البدر

رئيس الاتحاد العام للجمعيات

الفلاحية التعاونية

النظام السوري - بقية

وقالت الصحيفة المصرية ان وزير الخارجية الاميركي ابلغ فاروق الشرع بان واشنطن ستبدا مساعيها لترتيب المفاوضات بين النظام السوري والكيان الصهيوني وقد وعد فاروق الشرع الوزير الاميركي بابلاغ نظامه بذلك .

اجتماع الطائف - بقية

لانسحابهم من منطقة بيروت

ويذكر ان وثيقة اللجنة الثلاثية التي يناقشها النواب تنص على (اعادة انتشار) القوات السورية في سهل البقاع الشرقي بعد عامين من الاصلاحات السياسية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية .

واشارت هذه المصادر الى ان من ابرز المعوقات التي تعترض حل هذه القضية اصرار دمشق على استمرار وجود قواتها في لبنان وعدم القبول بمنح ضمانات حقيقية لسحب قواتها مما اثار شكوك وريبة النواب اللبنانيين من النيات السورية .

واشارت المصادر النيابية الى ان النواب اتفقوا بالفعل على جميع جوانب الاصلاحات الدستورية وان لجنة عمل من ١٧ نائبا ستجتمع لوضع تلك الاصلاحات في صورتها النهائية حالما يتم الاتفاق بشان موضوع الانسحاب السوري ..

وقد اعرب احد النواب عن امله في ان يتوصل اجتماع الطائف الى دراسة مثمرة لموضوع الانسحاب من اجل تحقيق تطلعات اللبنانيين الى سيادة لبنان على كافة ترابه الوطني والعمل على اخراج قوات الاحتلال (الاسرائيلية) من الجنوب واعداد برنامج لانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية .

واكد النائب كاظم خليل للصحفيين اليوم انه لايوجد خلاف لبناني او خلاف طائفي او مذهبي مشيرا الى ان قوى اجنبية موجودة على ارض لبنان هي التي سعت الى نشر الخراب والدمار به .

في غضون ذلك توجه وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي من الطائف الى نيويورك حاملا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في اطار الجهود الدبلوماسية التي تبذلها اللجنة الثلاثية لانجاح محادثات الطائف

وقال راديو صوت لبنان ان الفيلالي الذي سيلتقي ايضا بعدد من المسؤولين الاميركيين سيعود الى الطائف خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة ليشارك في الاجتماعات بصفته احد اعضاء اللجنة الثلاثية

وغادر الطائف ايضا وزير الخارجية الجزائري احمد غزالي عائدا الى بلاده لاطلاع الرئيس الشاذلي بن جديد على نتائج المشاورات الجارية حاليا بين النواب اللبنانيين . ومن المقرر ان يعود غزالي الى الطائف يوم الثلاثاء المقبل .

عيد ميلاد - بقية

قالب حلوى ضخم بالكريما على شكل العلم اللبناني .

وروى احد المشاركين قائلا : كانت الحفلة قصيرة انما ناجحة .

وانشد جميع النواب معا « عيد ميلاد سعيد للبنان » املين التوصل الى نتيجة موفقة وسريعة لمناقشاتنا .

وكان «بطل» الحفلة النائب فريد جبران . وشرب النواب بجميع توجهاتهم « نخبه ونخب لبنان » مجتمعين في صالة الطعام في قصر المؤتمرات بالطائف .

وشرب النواب عصير الجزر مع قالب الحلوى الاحمر والابيض والاخضر وفي وسطه ارزة تماما مثل العلم اللبناني .

بدء اجتماعات - بقية

ومبادرة النقاط العشر المصرية والانتفاضة والحوار الاميركي الفلسطيني

كما قال مصدر فلسطيني لوكالة انباء الشرق الاوسط ان المجلس استمع الى تقرير مفصل من السيد فاروق قدومي بشان التحركات السياسية التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الفترة الاخيرة

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان اجتماعات المجلس تتناول تطورات الاوضاع داخل الارض المحتلة في ظل الانتفاضة الفلسطينية لمواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وحملات القمع والارهاب الوحشية التي تمارسها ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

كما تناولت هذه الاجتماعات سبل تصعيد الانتفاضة بما يكفل مواجهة فعالة لسياسة القمع الوحشية وتحقيق اهداف الانتفاضة العادلة في دحر قوات الاحتلال الصهيوني وانتزاع الحرية والاستقلال اضافة الى التطورات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية

كما علمت وكالة الانباء العراقية ان المجلس سيناقش ورقة عمل مقدمة اليه تتناول موضوع العمل الوحدوي التنظيمي داخل اطر منظمة التحرير الفلسطينية .

وتتناول ورقة العمل ايضا موضوع الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة وسبل تصعيدها وترسيخها وتواصلها ومواجهة المحاولات الصهيونية الساعية الى قمعها .

واكدت ورقة العمل على ضرورة التمسك الحازم بقرارات المجلس الوطني ومبادرة السلام الفلسطينية وقرارات قمة الدار البيضاء

وطالبت الورقة المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة في مواجهة حملات القمع الصهيونية الشرسة وفرض العقوبات على الكيان الصهيوني بموجب ميثاق الامم المتحدة .

وحيت ورقة العمل ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وهم يواجهون بالحجارة التنكيل والبطش الصهيوني .

كما عبرت عن الاعتزاز بتضحيات شهداء الانتفاضة والاف المعتقلين والجرحى الصامدين في سجون الاحتلال .

ودعت ورقة العمل الى العمل الحثيث لرفع مستوى الدور الذي تقوم به تجمعات الشعب الفلسطيني خارج الوطن لدعم الانتفاضة في جميع المجالات السياسية والاعلامية وتنشيط العمل في اوساط الراي العام الدولي والهيئات والمنظمات والاحزاب لدعمها وفضح جرائم الكيان الصهيوني واعماله الارهابية ضد الشعب العربي الفلسطيني وتصعيد حملة الادانة لسياساته المعادية للسلام العالمي .

الصراع على الارض - بقية

اعتراف بوجود الكيان الصهيوني على ارض فلسطين .

اننا لا بد من ان نواصل مشوارنا في دهاليز اللعبة السياسية ، ومحاولات الحصول على التاييد الدولي والعالمي ، ولكن لا بد من ان ندرك تماما بان كل ذلك لن يعيد شبرا من الارض ، وان « اسرائيل » اذا لم تجد نفسها امام القوة التي ترعبها ، فانه من المحال ان تنسحب من اي جزء من ارض فلسطين . كما اكد احد مهندسي الفكر العسكري الصهيوني الجنرال دان شامرون .

في رسالة لنائب بريطاني

العراق دولة ذات شأن ويمتلك طاقات كامنة ضخمة

لندن - ١٥ - واع . اكد النائب البريطاني طوني مارلو بان العراق يتمتع بالاستقرار المالي وينعم بثقة المنتصر وطمانينة المدرك لما يبغي تحقيقه من انجازات .

وقال نائب رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين البريطاني الحاكم ان العراق دولة تملك ثروات فعلية وطاقات كامنة ضخمة .. وان احتياطيه النفطي ياتي في المرتبة الثانية بعد السعودية .. عدا عن امتلاكه الموارد المائية ايضا .. بالاضافة الى تمتعه بالغنى في حجم طاقات شعبه ومهاراته .

واضاف النائب البريطاني في رسالته التي وجهها الى مركز الخليج للدراسات الستراتيجية عن انطباعاته عن الزيارة التي قام بها للعراق ضمن بعثة لتقصي الحقائق نظمها مركز الدراسات للفترة من (١٨ - ٢٢) ايلول الماضي ونشرتها صحيفة (الشرق الاوسط) بعددها الصادر في لندن اليوم بعنوان (انطباعات نائب بريطاني عائد من العراق) . هكذا تسيء صحافتنا الى علاقاتنا . ان في بريطانيا اقلية لا تمثل الا نفسها .. لكنها تتحدث باسلوب الصراخ .. وهذه الاقلية تعتقد بان طريقتنا في الحياة ونظام الحكم يجب ان تشكل معيارا نقيس به انظمة الدول الاخرى .

وقال نائب رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين في رسالته انه من السهل رؤية المنافع التي تعود على بريطانيا من زيادة الروابط مع العراق وتعزيزها .. فكل من زار العراق في الاونة الاخيرة . راى بنفسه الانجازات الضخمة التي تحققت في المجال التقني وفي الهندسة المدنية خلال السنوات القليلة الماضية في حين يقل عدد سكان العراق عن سكان مصر وايران

واضاف مارلو ان العراق دولة ذات شان ويجب ان تتعامل معه بريطانيا على هذا الاساس وبالمقابل يمكن لبريطانيا ان تقدم الكثير فنحن عضو نافذ في مجلس الامن الدولي ويجب ان نستخدم موقعنا للمساعدة في تامين الافراج عن اسرى الحرب الذين (وللاسف) لم يستفيدوا بعد من وقف اطلاق النار الذي مضى عليه اكثر من عام

وشدد نائب رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين الحاكم على انه اذا ارادت بريطانيا تحسين صورتها فلا يجب ان تظهر بمظهر من يسعى لمحاسبة الحكومة العراقية على القرارات الداخلية التي تتخذها وقال اننا لا نحب النصائح المجانية عندما يتعلق الامر بشؤوننا الداخلية فاذا اسدينا مثل هذه النصائح لغيرنا يجب ان لا نفاجا بفقدان نفوذنا ومصالحنا التجارية .

وقال النائب البريطاني عن حزب المحافظين (توني مارلو) انه لا يجب الخلط بين الصحافة البريطانية والحكومة البريطانية فالصحافة وكذلك التلفاز تحقق ارباحا بصورة متزايدة او تضمن شد انتباه المشاهدين بنشر او عرض ما يسليهم فتقوم بتضخيم وتشويه اية معلومات بصرف النظر عن عدم اهميتها لتعزيز عنصر التسلية والاثارة فيها . اما الذين يعرفون الحقائق فمن الطبيعي ان يشعروا بالسخط الشديد فالصحافة الغربية تقتات على المبالغات .. وفي غياب الحقائق فانها تعمد الى اختلاق القصص استنادا الى الاقاويل التي تصل الى مسامعها ثم تقوم بتزويقها وتنميقها

وتطرق النائب البرلماني البريطاني توني مارلو في رسالته الى موضوع اسرى الحرب العراقيين الذين ترفض ايران اطلاق سراحهم فاكد على رغبة العراق ومحاولاته المتكررة لتبادل اسرى الحرب وسماح العراق للصليب الاحمر بزيارة مخيمات اسرى الحرب فيه .. فقال انه رغم كافة هذه المحاولات فانه تبقى اعداد من الاسرى الايرانيين في العراق وضعفا العدد من الاسرى العراقيين في ايران .. بسبب التعنت الايراني ورفض ايران السماح للصليب الاحمر بزيارة معسكرات الاسرى العراقيين رفضا باتا .

ودعا (مارلو) مجلس الامن الدولي باسم الانسانية الى ان يمارس ضغطا فعالا على النظام الجديد في طهران للسماح بفتح بوابات معسكرات الاسرى على مصراعيها مشيرا الى انه في هذه الحالة فقط يمكن تثبيت وقف اطلاق النار في الخليج .

السائح يشيد - بقية

واشار الشيخ عبدالحميد السائح الى مساندة العراق شعبا وقيادة لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وقال ان شعبنا يفخر ويعتز بهذه المواقف التي كان لها الاثر البالغ في دعم صمود ابناء شعبنا العربي الذي يقارع بالحجارة قوى الاحتلال الصهيوني

القيادة الموحدة - بقية

يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والعشرين .

في غضون ذلك استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب واحد وعشرون اخرون خلال المصادمات التي شهدتها الارض المحتلة امس واليوم .

وقال المراسلون ان الشهيدين من مدينة الخليل وقرية جالا قرب بيت لحم فيما جرح ستة من المواطنين في مخيم عسكر وبلاطة وفي قرى كفر مالك وقبيا بالضفة الغربية .

واضاف المراسلون ان خمسة عشر مواطنا اخرين جرحوا برصاص الاحتلال في قطاع غزة بينهم طفلة في السادسة من عمرها

وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عايدة قرب بيت لحم وعلى بلدة قبيا وبلدة كفر مالك .

على صعيد اخر شب حريق كبير في وادي الغابات القريب من القدس المحتلة واتت النيران على واحد وثلاثين دونما من الاحراش ..

واشار مذياع العدو الى ان رجال الاطفاء فشلوا في السيطرة على النيران فيما بدات سلطات الاحتلال في التحقيق بالحادث .

وفي مخيم رفح بقطاع غزة تم اعدام احد الخونة المتعاونين مع سلطات الاحتلال .

القذافي يبدا - بقية

وافاد المصدر ان العقيد القذافي سيمضي ليل الاثنين في مرسى مطروح بينما سيواصل الرئيسان صباح الثلاثاء محادثاتهما في مدينة ليبية قريبة من الحدود بين البلدين

ويذكر ان هذه اول زيارة يقوم بها العقيد القذافي لمصر منذ ١٦ عاما .

على صعيد اخر قالت وكالة رويتر ان مدينة مرسى مطروح التي تقع على ساحل البحر المتوسط وتبعد مسافة ٢٠٠ كم من الحدود مع ليبيا و ٥٠٠ كم عن القاهرة قد استعدت للقاء القمة بين الرئيسين .

خوفا من - بقية

وزيادة صادراتها من اجل تخفيض حدة البطالة لديها

وقال ان هذا الانخفاض المتوقع بالدولار سينعكس بصيغة انكماش وتاكل على المدخرات العربية المودع معظمها بالدولار .

وفي لندن اجرى كبار المسؤولين في المصارف المركزية للدول الصناعية السبع الكبرى الغربية اتصالات هاتفية امس لتنسيق مواقفهم ازاء الانخفاض الهائل في اسعار الاسهم الذي شهدته بورصة نيويورك .

وقال مسؤولون في مصارف مركزية اوربية انه لاتوجد خطط فورية لعقد اجتماع طارىء للدول السبع لكن المسؤولين ناقشوا كيف سيكون ردهم يوم الاثنين المقبل (بداية الاسبوع المالي) عندما تفتح اسواق الاسهم في الشرق الاقصى واوربا من جديد .

وقال مسؤول مالي ان اعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي والمصارف المركزية الاخرى في تشرين الاول عام ١٩٨٧ انها ستوفر السيولة لعب دورا مهما في احتواء انهيار السوق .. لكنه اضاف ان احد الدروس المستفادة من هذه العملية المنسقة هو ان مجموعة الدول السبع ربما قد سمحت بانخفاض اسعار الفائدة بسرعة كبيرة في محاولة لتفادي كساد لم يحدث

وكان الانهيار الذي حدث قبل عامين قد بدا ايضا بانخفاض شديد في الاسعار يوم الجمعة في وول ستريت تحول الى انهيار في الاسواق الاخرى يوم الاثنين التالي ولكن المصارف المركزية ليست لديها خبرة تذكر في كيفية معالجة مثل هذه الازمات وتستمد خبرتها بشكل رئيسي من الانهيار الهائل الذي حدث في عام ١٩٢٩ وسنوات الكساد في الثلاثينات .

اما هذه المرة فان خفض اسعار الفائدة او ضخ كميات من السيولة النقدية في الاسواق سيكون متعارضا مع المزاج السائد في اليابان واوربا حيث تشدد السلطات سياستها للحد من الطلب المحلي المتزايد وكذلك التضخم

وفي طوكيو قال سماسرة ومحللون اقتصاديون ان المستثمرين في طوكيو يشعرون بالعصبية خوفا من ان تشهد سوق الاوراق المالية انخفاضا حادا في الاسعار غداة انخفاض اسعار الاسهم في سوق نيويورك للاوراق المالية غير ان اي رد فعل سلبي سيكون على الارجح محدودا ومؤقتا .

وقال ماساهارو ساكودو مدير شركة تاشيبانا للاسهم : سيكون لاتجاه سوق نيويورك تاثير خطير بالطبع على سوق الاوراق المالية في طوكيو .

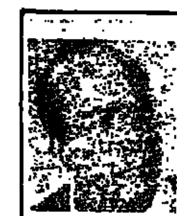
واضاف . انه قد تعاني سوق طوكيو من عمليات بيع بغرض التصفية على المدى القصير ولكنني لااعتقد ان هذا الاتجاه سيستمر طويلا .

وقال مسؤول في شركة سمسرة مالية يابانية ان وزارة المالية اليابانية قلقة على ما يبدو بشان رد الفعل في سوق طوكيو لانخفاض الاسعار في نيويورك .

وقال المسؤول انه ربما تصدر الوزارة الان بعض التعليمات لمؤسسات سمسرة اسهم رئيسية ومؤسسات مستثمرة لشراء اسهم .

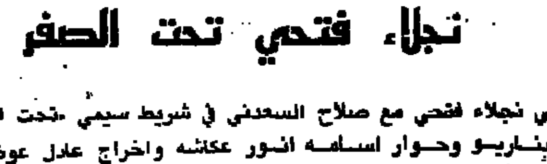
الثورة

هوفمان و (الوطواط ٢)



بعد النجاح الكبير الذي حققه الشريط السيمي (الوطواط) تقرر انتاج شريط جديد يحمل اسم (الوطواط ٢) ويشارك في بطولته (داستن هوفمان) لقاء اجر بلغ سبعة ملايين دولار فقط !

نجلاء فتحي تحت الصفر



تلتقي نجلاء فتحي مع صلاح السعدني في شريط سيمي «تحت الصفر» قصة وسيناريو وحوار اسامه انور عكاشه واخراج عادل عوض . الشريط سيامي يناقش قضيه الانسان حين يعيش تحت الضغوط السياسية والاجتماعية المختلفة

جامعة البصرة تشارك في مؤتمر علمي بكندا

تلقى الدكتور كوركيس عبد ال ادم الاستاذ في كلية العلوم بجامعة البصرة الدعوة من المنظمة العالمية البنا (انتر برايسزز الكندية) للمشاركة في المؤتمر العالمي الثاني للتحليلات المرضية الذي يعقد خلال شهر تشرين الثاني المقبل حيث سيكون بحثه اول البحوث التي تلقى في المؤتمر والموسوم (دراسة تصلب الراتنجات البوليمرية بواسطة تقنيات التحليلات الحرارية) يشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من العلماء والباحثين المتخصصين من مختلف دول العالم . ويذكر ان الدكتور كوركيس عبد ال ادم من الاساتذة المتميزين في القطر في مجال نشاطه البحثي المتميز وحظي بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لنشاطه العلمي .

كما سجل (٧) براءات اختراع انصب بعضها على التطبيقات الصناعية ،كما نشر العديد من البحوث في المجلات العلمية العربية والعالمية بالاضافة الى تاليفه للعديد من الكتب في مجال تخصصه .

المبادىء الاساسية لعلم الذرة

●عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد ـ صدر كتاب « المبادىء » الاساسية لعلم الذرة تاليف الدكتور موسى جعفر العطية . يقع الكتاب في (١٥٦) صفحة ويتالف من خمسة فصول تناول فيها المؤلف الذرة ومكوناتها وظاهرة النشاط الاشعاعي . والمصادر الطبيعية للاشعاع والانشطار النووي واستخدامات الطاقة النووية .

حكايات الشاطر مروان



انتهى يونس شلبي من تصوير مسلسل الاطفال الجديد ، حكايات الشاطر مروان ، اخراج عيد عبدالسلام .

المسلسل يضم سبع اغنيات من تلحين الموجي الصغير .



« حيدمونة » في قرطاج

تشارك الفرقة القومية للتمثيل بمهرجان قرطاج المسرحي الذي يقام في تونس الشهر المقبل بمسرحية (حيدمونة) تاليف يوسف الصائغ واخراج ابراهيم جلال ..

يشترك في تمثيل المسرحية كل من محمود ابو العباس ، طعمة التميمي

من ملف القضاء

اسكنه الحب خلف القضبان

كتبت : نادية احمد



هذه المرة تاخرت عن الحضور الى قاعة المرافعات في محكمة الجنايات في الكرادة لاتابع سير المرافعة بالدعوى ٦٦٩ /ج / ١٩٨٩ وهذا ماوقعني في حرج كاد يؤدي بي الى قفص الاتهام ، مثلما حصل لاحد الصحفيين ذات مرة عندما لم يجد له مكانا شاغرا الا قفص الاتهام فدخله (مجبرا لابطلا) لمتابعة ملابسات القضية التي جاء من اجلها لذا تسللت على اطراف قدمي واخذت مقعدا متطرفا في مكان الشهود ، لكن رئيس المحكمة لمحني فاوما الى حارس القاعة طالبا ان يخرجني لانه ظنني احد الشهود ولايحق لي الاستماع الى تفاصيل الدعوى قبل الادلاء بشهادتي وحتى لااربك سير المرافعة تسللت من القاعة قبل اخراجي وبقيت اتحين فرصة اخرى للدخول ثانية وفعلا وبعد انتهاء الجلسة الاولى انتهزت فرصة انشغال رئاسة المحكمة بالمشاورات وتسللت الى المنصة المهياة لدفاع المتهم وبدات اسجل ملاحظاتي ، لكن ما ان انتهى رئيس المحكمة من استجواب المتهم والمشتكي والشهود حتى عاد الي ثانية واوما لي بالمرافعة عن المتهم ظننا منه باني حضرت محامية عنه فما عساني ان افعل مع هذه « الورطة » الاخرى لكن اللحظة اسعفتني بكلمة من حراس القاعة الذين اخبروه « واخيرا » باني صحفية ولست شاهدة او محامية وانتهى قلقي من ان اوضع في قفص الاتهام بتهمة « انتحال شخصية الدفاع » او ان اخرج نهائيا من قاعة المرافعات عندها بدات مهمتي في القضية رقم ٢ ملف القضاء لهذا اليوم وهي على ماتبدو قريبة من الدعوى التي تعرضنا اليها في المرة السابقة اذ تقترن وقائعها ايضا « بالحب » والمواعيد « غير المبرمجة » ومثلما قاد العاشق الاول الى قفص الاتهام هاهو الان يقود الاخر الى ماهو افظع من ذلك فيصبح « لصا » يحاصره القضاء بتهمة اللصوصية وتتهمه الحبيبة بالاعتداء ولاندري اين الخلل في مثل حب كهذا هل هو من طرف واحد فتسكنه كل هذه الملابسات ؟ ام ماذا

● من وقائع وسير المرافعة ستتعرف الى جانب من حكاية الولهان « ... » ويبقى الوجه الاخر « سرا » علمه عند الله والعاشق والمعشوق

● نودي على المتهم « ... »

● اسمك « ... »

● عمرك .. ٣٦ سنة

● عملك « ... »

● محل اقامتك .. بغداد

● ثم ادى اليمين وادلى باقواله ، قائلا :

ـ ليلة الحادث كنت قد التقيت بالمشتكية « ... » عصرا في السوق وكانت معها الشاهدة « ... » وقد ضربنا موعدا للقاء مساء كوني ارتبط معها بعلاقة منذ ثلاثة اشهر وحين حضرت الى دارها مساء تكلمت معي من خلف الباب واخبرتني بان رب البيت موجود ، واني لم ادخل الدار ولم ادفع الشباك ولم اكن مسلحا ، وان ماورد في افادتها لاصحة له ، وان الشاهدة « ... » هي على علم بكل ذلك واني موظف في السوق الحرة وحاليا بالمواد الغذائية وغير محكوم سابقا واني متزوج وعلى علاقة مع المشتكية وهذه افادتي .

● رئيس المحكمة

هل انت متهم ام بريء من التهمة المنسوبة اليك ؟

ـ بريء ومثلما ورد في افادتي

● نودي على المشتكية « ... » وبعد ان ادت القسم ، افادت قائلة :

ـ يوم الحادث كنت نائمة مع عائلتي في باحة الدار بحدود الساعة الثانية بعد منتصف الليل والنور مطفا تماما وعلى مسافة اربعة امتار شاهدت المتهم « ... » من خلال الضوء المنبعث من الغرفة الداخلية واستطعت تشخيص ملامحه .

● رئيس المحكمة : ماذا كان يرتدي ؟

● نفس قيافته هذه .

● الم يكن هناك موعد ولاغراميات ولااتفاق ولا ولا .. ؟

ـ لااعرفه سابقا ولاتربطني به اية علاقة .

● واصلي افادتك .

ـ وعند مشاهدته كان يحمل سكينا فهربت الى سطح الدار تبعتني عائلتي وصحت طالبة النجدة من الجيران ، الذين طلبوا شرطة النجدة التي حضرت الى محل الحادث وشاهدت اثار المتهم وهي خلع شباك الغرفة الذي تسلل منه ، ولدى تفقدي محتويات الدار وجدت انه قد سرق مسجلا ومبلغ اربع مئة دينار .

● هل تطالبين بتعويض ؟

ـ انا متنازلة عن شكواي ضد المتهم ولا اطالب بالتعويض واني اؤكد لسيادتكم لم يسبق لي مشاهدته قبل الحادث ولاتوجد اية علاقة لي معه وهذه شهادتي .

● نودي على الشاهدة « ... » من عائلة المشتكية ، فافادت قائلة :

ـ ان المتهم الماثل امامكم خلع شباك الغرفة المطلة على الشارع واقتحم دارنا يحمل بيده سكينا وقد اتصلت بالشرطة واعطيت اوصافه لاني اعرفه سابقا وهو من ابناء محلتنا وتلك افادتي .

● وفي افادة الشاهد « ... » ورد بانه في ليلة الحادث وبحدود الساعة الحادية عشرة والنصف دخل علينا جيراننا (عائلة المشتكية) واعلمونا بان لصا اقتحم عليهم دارهم فاتصلت بشرطة النجدة فحضروا واجروا الكشف ولم نشاهد السارق وان المشتكية والشاهدة لم تذكرا لي وقتها اسم المتهم وانما اعلموني بان السارق من ابناء محلتنا واني شاهدت الشباك المخلوع ولم يكن هو شباك بالمعنى الصحيح بل هو عبارة عن علبة صفيح لصقت على فتحة الشباك وقد شاهدت الصفيحة ساقطة داخل الغرفة وبعد اربعة او خمسة ايام اخبرتني المشتكية باسم المتهم واني لم يسبق لي مشاهدة المتهم وليست لدي شهادة عيانية حول الحادث وهذه شهادتي

● الدفاع هل لديه شيء ؟

● الدفاع :

ـ احيل موكلي المتهم « ... » على محكمتكم لاجراء محاكمته وفقا لاحكام المادة ٤٤٣ / عقوبات ومن خلال سير التحقيق الابتدائي والقضائي والمرافعة الجارية ظهر بان دخول موكلي الى دار المشتكية ليس بدافع السرقة وهذا ثابت من افادة المشتكية التي جاءت مجردة ولم تعزز بدليل مادي او شهادة عيانية يمكن الركون اليها ، ولم يتبين من الكشف بان موكلي قد دخل الدار عنوة حيث لايوجد كسر في نوافذ وباب الدار ولم يشر محضر التحري الى ضبط المسروقات اضافة الى ان موكلي قد تم القبض عليه في محل الحادث بعد اربعة ايام من الحادث ، عليه ولما تقدم وجد ان الادلة المتحصلة ضد موكلي لاتكفي لادانته لذا اطلب من عدالة محكمتكم الافراج عنه استنادا الى احكام المادة ١٨٢ / ج اصول جزائية .

● وبعد المداولة اصدرت المحكمة قرارها على المتهم « ... » بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات استنادا لاحكام المادة ٤٢٨ ف ° ص ع مع احتساب مدة موقوفيته من ١٩٨٩/٧/٢٧ لغاية ١٩٨٩/٩/٢٤ صدر القرار بالاتفاق وافهم علنا في ١٩٨٩/٩/٢٥ .

● وانا اتابع سير احداث المرافعة لم استطع ان اتخلص من كلمات نزار قباني التي كانت تعبر بشكل او باخر عن حال هذا الذي احب فتلصص رغم انه يعرف ان حبيبة قلبه نائمة في قصر مرصود من حاول ان يدنو من سور حديقتها من يدخل حجرتها من حاول فك ضفائرها مسجون مسجون مسجون ولاتقول مفقود . فصاحبنا الان يسكن خلف القضبان (مقبوض ، مقبوض ، مقبوض) .

تصوير : يوسف الشمري

يوميات الثورة

من ثمار فكر القائد

يكتبها : د . جليل كمال الدين

كان بزوغ (مجلس التعاون العربي) ثمرة من ثمار الفكر القيادي العبقري للرئيس القائد صدام حسين . فقد واصل نهج الاسلاف العظام ، مؤسسي الدولة العربية الماجدة . فعبا الشعب العراقي العظيم كله تعبئة تعاون وتعاضد وتلاحم متين ، لفت انظار العالم اجمع ، وتمجد العرب جميعا به . وحقق بذلك اروع نصر في التاريخ الحديث ، على اشرس عدو ، في اطول حرب اقليمية دامت ثمانية اعوام وكذلك فان القائد العظيم ، الذي ضرب هذا المثل الاروع في تحقيق الوحدة الوطنية الداخلية كان ومازال يدعو الامة العربية ، باستمرار ومنذ انطلاقة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، ومنذ اعلانه القومي العظيم في ٨ شباط ١٩٨٠ . كان ولازال يدعو العرب جميعا للتعاون والتعاضد الفعال ، ليس في صد العدوان الخارجي فحسب بل ايضا في التعاون في التنمية والانتاج والاقتصاد والبناء بكل منطلقاته وحلقاته .. اي باختصار دعاهم الى سبيل الوحدة العربية الحقيقية ، وظل يكرر الدعوة في كل مناسبة وكل خطاب وكل حديث طوال اكثر من عشرين عاما ، حتى قيظ لهذه الدعوة ان تتحقق اخيرا فبزغت شمس (مجلس التعاون العربي) معلنة ان باب الوحدة مفتوح لجميع حسني النية ، ومعلنة للعالم كله ان العرب قد نهضوا نهضة شاملة ، على اساس وحدوي متين لينطلقوا قوة كبرى تسهم في بناء السلم والتعاون الدولي ، وتسهم بقسطها في بناء الحضارة العالمية المعاصرة مستلهمة تراثها الحضاري الشامخ ، الذي نهلت منه اوربا والعالم اجمع ، في وقت من الاوقات ، والذي تميز بالروح العلمية والجوهر الانساني العظيم .

ان امة تجمع طلائعها الشجاعة المقدامة على التعاون الوحدوي الحقيقي هي امة لاتعرف الذل او التراجع بل هي امة فتحت لنفسها الدرب لاحبا بالبناء الحضاري العصري الشامخ ، وهي امة كتب لها الخلود فهي امة القرآن الكريم ، والنبي محمد (ص) وهي امة العرب الافذاذ مادة الاسلام ورسله الى بقية امم الانسانية وهي امة القائد التاريخي الفذ ، رائد النهضة والوحدة العربية ..

فالمجد لامتنا ..
والمجد للوحدة ..
والمجد للقائد العظيم وفكره الريادي العبقري ..

سعاد حسني ترفض المقابلات !

الفنانة سعاد حسني قررت عدم الموافقة على اجراء مقابلات تلفازية واذاعية وصحفية معها الا بعد نجاحها وتالقها في اعمال تلفازية او سيمية جديدة تنتظر ان تؤدي دور البطولة فيها في مواعيد غير معلنة الان .

هالة والاستاذ

بدات هالة فؤاد تصوير احداث الشريط الجديد « الاستاذ حميدة » بطولة محمود يسين واخراج سعد عرفة .

تقوم هالة فؤاد بتمثيل شخصية فتاة صعيدية تاتي الى القاهرة لتعيش مع احد اقربائها « الاستاذ حميدة » فتسبب له عدة مشكلات .

اخبار .. اخبار

جدارية نحتية في مطار البصرة

● انتهى النحات علي الجابري من نصب جداريته في مطار البصرة الدولي لتزين احدى القاعات الكبرى الى جنب الاعمال الفنية الاخرى التي انجزها ابرز النحاتين والرسامين العراقيين .

الجدارية عبارة عن شريط نحتي بارز يصور فكرة الطيران منذ الاشوريين وحتى عصرنا الراهن ، تشتمل الجدارية على رموز حضارية قديمة ورموز معاصرة مستوحاة من بطولات العراقيين شرق البصرة وعند ضفاف شط العرب ..

● اعدت جمعية المترجمين العراقيين منهاجا ثقافيا ينفذ على مدى ثلاثة اشهر ابتداء من العاشر من الشهر الجاري وحتى مطلع العام المقبل .

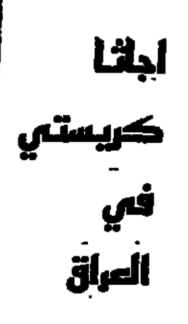
تقام الاماسي الثقافية للجمعية في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء من كل اسبوع في قاعة الاتحاد العام للادباء وتشتمل على محاور تعنى بشؤون الترجمة الادبية والعلمية والفنية وغيرها .

● يضيف اتحاد الادباء والكتاب ـ فرع بابل القاص نعمان مجيد ليتحدث عن تجربته القصصية وذلك مساء هذا اليوم ـ الاثنين ـ في مقر الاتحاد المحاضرة بعنوان « التجربة بين السيرة الذاتية والكتابة الابداعية » .

● حصلت الطالبة كفاح ناصر عبدالامير على شهادة الماجستير في علوم الحياة في كلية العلوم /جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة (دراسة حول طفيليات اسماك المياه العذبة في نهر دجلة في منطقة بيجي بمحافظة صلاح الدين)

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور بدر محمد عبدالكريم رئيسا والدكتور برهان عبداللطيف عضوا والدكتور نزار محيي الدين علي الباحث العلمي في مجلس البحث العلمي والمشرف على الرسالة عضوا .

اجاثا كريستي في العراق



دار الثورة مديرية المطبوعات ـ لرشيف الد

كتب جون رايس مؤخرا تقريرا من بغداد عن مذكرات اجاثا كريستي ، اشهر كاتبة روايات بوليسية في العالم ، نلخصه في السطور الاتية :

كانت امراة انكليزية عادية الملامح تلجا كل يوم الى غرفة صغيرة مشيدة بالاجر الطيني في خرائب نمرود القريبة من الموصل لتؤلف روايات مثيرة . كان العاملون في الموقع الاثاري يعرفون مصورة الموقع باسم السيدة « مالوان » الا ان الكتب التي كانت تؤلفها في تلك الغرفة حملت اسم اجاثا كريستي .

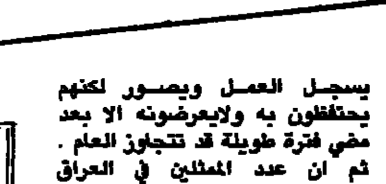
وبينماكان زوجها عالم الاثار ماكس مالوان يساعد في تحديد ملامح فجر التاريخ في التلال المقفرة كانت اجاثا تجلس بين اثار بلاد الرافدين تتخيل قضايا للانسة جين ماربل وهيركول بوارو ، المخبرين السريين في رواياتها .

كانت سنوات اجاثا في النمرود ، احدى العواصم الاشورية ، بعد الحرب العالمية الثانية تتويجا لعدة عقود من الرحلات والعمل الاثاري في اقطار الشرق الاوسط تلاحظ اثارها في كتبها التي بلغ عددها (٧٧) كتابا .

وصلت كريستي الى الشرق الاوسط اول مرة علم ١٩٠٧ وكان عمرها ١٧ سنة لتقضي اول موسم لها في القاهرة . وتقول في سيرتها الذاتية التي صدرت عام ١٩٦٥) « قضينا ثلاثة اشهر وكنت اذهب الى « ٥ » حفلات رقص كل اسبوع وقد الفت بعدئذ روايتين تقع حوادثهما في مصر هما « موت على نهر النيل » و « الموت ياتي في النهاية » وهي رواية في الحب والاغتيال في مدينة طيبة عام ٢٠٠٠ ق . م .

وتوثقت صلة كريستي بالشرق الاوسط في عقد الثلاثينات عندما استقلت قطار الشرق السريع الى تركيا وواصلت السفر بالقطار وبالسيارة عبر الصحراء السورية الى بغداد . والتقت اجاثا في العراق بماكس مالوان الذي تزوجها بعدئذ وقضيا معظم العقدين اللاحقين بين بريطانيا والمواقع الاثارية في العراق وسورية .

عاشت اجاثا وزوجها في بغداد في مسكن على ضفة نهر دجلة كان يقطنه الملك علي بن الحسين ويرد ذكر المسكن في روايتها (قدموا الى بغداد) التي صدرت عام ١٩٥١ . ويقول الاثاريون في البعثة البريطانية في بغداد ان بعض قطع الاثاث لديهم كانت في غرفة المعيشة في مسكن اجاثا كريستي . ومازالت الغرفة الطينية في نمرود قائمة الى الان .



نقاط امام .. سامي السراج

سامي السراج ، يعيش حياته الفنية على استحياء ، اي بمعنى ان تكوينه بعيد عن تكوين الفنان ، ربما بسبب جديته وهدوئه ، لكن سامي السراج فنان حقيقي لايمكن للمشاهد ان ينسى ادواره المتميزة في مسرحيات الشريعة في انتظار كودو ، انظر الى الماضي بغضب وغيرها ، اضافة الى اعماله السيمائية والتلفازية لكني ما ان شاهدته يقدم برنامج (منوعات) حتى دعوت الله ان يعين المشاهدين والسبب جدية السراج التي لاتلائم برنامجا كهذا وفعل التلفاز اخيرا بالغاء هذا البرنامج .

● انت مشتت في اعمالك الفنية لاتخشى انحدار مستوى ادائك نتيجة هذا الافراط ؟

ـ ليس هناك افراط ، مازال الفنان العراقي (جائعا) الى العمل الفني ، فقد تمضي عليه فترة طويلة بدون عمل خصوصا في السيما والتلفاز فقط في المسرح عمل متواصل الى حد ما . وذلك سبب كوني موظفا في الفرقة القومية للتمثيل .

● كثيرا مانشاهدك في عملين تلفازيين في ان واحد الا تعتقد ان ذلك يؤثر على عطاء الفنان ؟

ـ على الفنان ان ينسق اعماله كي يتجنب الارتباك والهبوط في مستوى الاداء فاما ان يتمكن من النهوض بالعملين واما ان يرفض احد العملين .

● لكن الانغمار في اكثر من عمل تلفازي في ان واحد مردوده سلبي ..

ـ لااعتقد ذلك .

● كيف .. ؟

ـ يعتمد العمل في السيما والتلفاز على التصوير والتسجيل ويتم ذلك في اوقات محددة وثابتة . واحيانا يتم عرض العملين باوقات متقاربة . فيعتقد المشاهد اننا نعمل فيها بان واحد .

● ها انت تساعدني في اصطياد اولى تناقضاتك . لقد قلت ان على الفنان ان ينسق اعماله كي يتخلص من الارتباك الذي يرافق الاشتراك بعملين . الان تقول عكس ذلك ..

ـ القصد ، احيانا ، وفي احايين كثيرة يسجل العمل ويصور لكنهم يحتفظون به ولايعرضونه الا بعد مضي فترة طويلة قد تتجاوز العام . ثم ان عدد الممثلين في العراق محدود .

● وهل يعني هذا ان تكرر نفس الوجوه في جميع الاعمال خصوصا التلفازية والسيمية ؟

ـ لابد من تكرار الممثلين ، نحن لسنا مثل مصر التي تزخر بالممثلين ، نحن نضطر الاستعانة بطلبة معهد وكلية الفنون الجميلة .

● مالدافع الذي يجعل الممثل يشارك باكثر من عمل وفي وقت واحد ؟

ـ اهم دافعين هما المال والشهرة .

● احب صراحتك لكني اعترض على ذلك ، فحب المال بهذا الشكل خطر والشهرة لها شروط اولها ان يبدع الفنان وان يضيف الجديد لمسيرته

■ المخرج يجبرنا على نمطية معينة

■ الشهرة والمال هما اللذان يدفعاننا للعمل المستمر

الفنية .

ـ قد يعتقد البعض اننا اثرياء جدا . ساعرض لك وضعي على الاقل . انا موظف في الفرقة القومية وهذا يعني ان راتبي ثابت . اما ما اتقاضاه من التلفاز كاجر على ماقوم به فانفقه قبل اكمال العمل . وكذلك الحال من مردود العمل في السيما ثم ليس هناك عمل متواصل والاجور قليلة .

● انت نمطي في التمثيل

ـ السبب هو المخرج فدائما يعطيني المخرجون دور الشخص الطيب المصلح . لذلك يراني المشاهد باني نمطي . انا قادر على تمثيل كافة الادوار لكن المخرج لايمنحني شخصية تختلف عن الشخصية التي عرفني الجمهور بها .

● لماذا لاترفض وتختار الشخصية المناسبة لك ؟

ـ لااستطيع ذلك . ففي التلفاز المخرج مجبر على العمل المتواصل . فالممثل المرتبط مع المخرج الفلاني فلابد ان يكلف الممثل غير المرتبط بعمل وهكذا . يتكرر نفس الممثلين مع نفس المخرجين ولنفس الادوار تقريبا لذلك حين ترفض الدور نبقى بلا عمل واذا شكونا وضعنا . قالوا انتم ترفضون العمل . نعرض عليكم الادوار ولاتقبلون بها . فنرضخ للامر الواقع . فالمخرج يبحث عن الممثل الجاهز . ومعظم المخرجين ليست لديهم الامكانية لتعليم الممثل كيف يقف امام الكاميرا .

برنامج منوعات . برنامج عادي ومدرسي ويكرر نفس المواد . كيف وافقت على تقديمه ؟

ـ حاولت تطويره وقدمت عدة مقترحات . لكنهم لم ياخذوا بها ، بل طلبوا مني ان اكون خفيف الظل . قلت لهم هذه امكانيتي ولااستطيع ان اكون اكثر خفة . فالمعدان د . عبدالقادر الدليمي وفائق العطار لم يتعبا نفسيهما ولديهما معلومات جاهزة لذلك اخذت تتكرر في كل حلقة فمات البرنامج بعد سنتين وانا اسهمت بقتله اذ رفضت تقديمه .

● لو عرض عليك ان تقدم برنامجا تلفازيا فهل ستوافق ؟

ـ سوف ارفض فقد قدمت برامج تلفازية سابقة منها وطننا العربي وعدسة الفن عام ١٩٦٥ قدمت عشر حلقات منه واثار ضجة لاني كنت اسهم باعداده نتفق انا وخالد نقوم عليها .

● اذا لماذا تخليت عنه ؟

ـ انا لا املك نفسا طويلا ، حتى التمثيل في المسرح لااستطيع ان اعمل اكثر من شهر والا فانني ساكرر ادائي

■ هاتف الثلج ■

غالية ومهري غالي